


العدد ١٦٨٤ - ١ فبراير ١٩٦٧

AKHER SAA - 1684 - 1 FEBRUARY 1967



● الدنيا برد .. برد .. برد ..

تايد.. تايد وبس" قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

Tide

AMERICA'S FAVORITE




اسألى المجربة..
استعملى "تايد.. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس







## أهلا

(( لا اجد علي شفتي .. كلمـا لاقيتك ما اهتف به .. سوى .. اهـلا .. ))

بقلم : **يوسف السباعى**



# عن المـــرأة العـــاملة ..

**لايمكن أن يجادل أحد فى حق المرأة فى العمل مادامت محتاجة اليه قادرة عليه .. ولكن اذا كان حقها فى العمل يضاعف من تكاليف العمل .. واذا كان واجبها فى العمل يمكن أن يكون أكثر جدوى فى غير المكاتب والدواوين .. فأين مكانها فى العمل !!..**

وضع المرأة العاملة بين العمل والبيت يشغل الناس هذا الاسبوع فقد حضرت ندوة فى الاذاعـــة ادارتها السيدة صفية المهندس بينى وبين السيدة أمينة السعيد عن انتاج المرأة وما هو مفهوم المرأة المنتجة وقد أبدت امينة رأيها فى أن المرأة المنتجة لاضرورة لان تكون عاملة فى مصنع ولكنها ممكن ان تكون مدرسة أو صحفية او ربة بيت وان اتقانها العمل المكلفة بأدائه أيا كان نوعه هو الذى يجعل منها امرأة منتجة .

ولم أختلف بالطبع مع امينة فى هذا ولكن كان لى وجهة نظر فى تحديد نوع انتاج المرأة وما هى العوامل التى توجهها اليه . هل هى حاجة المرأة الى أجر العمل ام هى حاجة العمل الى المرأة وتخصصها فى مجالات معينة ؟

ولقــد وجــدتنى أخوض نفس المناقشة مع السيدة ليلى الحلو عنـدما سألتنى ما رأيى فى المرأة العاملة وهل أؤيد استمرارها فى العمل ؟

**ورددت عــلى سؤالها بسؤال آخر .. اى عمل ؟**

وفى هذا العدد .. بعد بضع صفحات من هــذا الكلام تناقش السيدة حسن شاه مقالا كتبه الاستاذ صالح جودت عن موقف الرجل من الزوجة العاملة .

ولست أظن - مهمـا اختلفت الآراء وتشعبت المناقشات - ان أحدا يمكن أن يجادل فى حق المرأة فى العمل مادامت قادرة عليه .. محتاجة اليه .. ولا أظن أحدا يمكن ان يتجاهل واجب المرأة فى أداء العمل الذى يحتم عليها المجتمـع تأديته .

**ليست هذه هى المشـكلة .. ولكن المشـكلة ... فى تحديد العوامل التى توجه المرأة الى عمل معين .**

**هل المرأة محتاجة الى العمل ؟**

**اعنى هل تحتاج الى اجر العمل ؟**

**الرد بصفة عامة .. أجل .**

فأجر المرأة يرسـم معـالم جديدة للمجتمع ويشكل علاقة المرأة بالرجل ، ووضعها فى الاسرة بشكل جديد .

فهذا الاجر يمنحها نوعا من الاستقلال الاقتصادى ويخلصـهـا من تبعية كانت تضعها بالنسبة للرجل موضع المعول من العائل .. والاجير من صاحب العمل .. ومهما قيل عن روابط الاسرة التى توثق بين الزوج والزوجة والتى تجعل منهمـا شريكى حياة ومهمـا قيل عن العـلاقة الزوجية التى تشد الزوجين - والتى تتوقف الى حـد كبير على التـآلف بين خلقيهما .. فان الزوج دائما يعتبر السيد والزوجة تابعة .. وكان الخلاف او الفرقة تعنى ببساطة تشريد التـابع وفقـدانه لمصدر رزقه وعائله وكان التعبير الدارج الذى توصف به حال المطلقة من زوجها هو أنه « رماها هى وأولادها فى الشارع » .. فكان الزوج يمثل فى الطلاق صاحب العمل .. والزوجة تمثل العامل المرفوت المهدد بالتشرد والضياع ..

ولا جدال ان احساس المرأة بكيانهـا الاقتصادى المستقل .. يمنحها نوعا من الامان فى وضعها كزوجة .. ويجنبهـا الخضوع - فى بعض الحالات - لحياة بغيضة او غير كريمة لمجرد ادراكها بأن الفرقة ستعرضها هى واولادها للمذلة والضياع والهوان ويحوجها لمن لايستطيع سد حاجتها - ولست اريد ان يفهم أن هذا تشجيع على الطلاق - ولكنه صيانة لانسـانية المـرأة من المذلة تحت وطأة الحاجة .. وهو ما لا أظن احدا ينكره من حالات كثيرة فى الزيجات التى يشعر نوع من الرجال بجبروتهم على الزوجة لأنها لاتجد أمامها بديلا عن الرجل سوى الضياع .

ويكفى هذا السبب لكى يجعل حق المرأة فى اجر العمل حقا لايقبل المناقشة .. بالاضافة الى المشـاركة فى تكاليف الحياة التى لم يعد الزوج وحده قادرا على سد حاجة الاسرة اليها .

فاذا ادركنا ان حاجة المرأة الى اجر العمل حق لها . . حكمها فى ذلك حكم الرجل بقى علينا أن نناقش الشطر الثانى من المشكل وهو واجبها فى العمل . . المبنى على قدرتها عليه .

ثم نناقش بعد ذلك مسألة .. قد تكون عجيبة .. ولكنها فعلا تستحق المناقشة .

**اين مكان عمل المرأة .. واى عمـل يجب أن تعمله . . هـل أسـاس العاملين الرئيسيين اللذين يحددان نوع العمل الذى توجه اليه المرأة .. وهمـا .. حقها فى ان تعمل وواجبها فى أداء هذا العمل .**

من ناحية العنصر الاول .. وهو حقها فى ان تعمل وتكسب اجرا .. يجب على المرأة ان تختار فعلا .. العمل .. الذى يمنحها اجرا فعليا .. لا أجرا صوريا .

ومن ناحية العنصر الثانى وهو واجبها فى أداء العمل .. فبديهى انها يجب ان تعمل عملا يحتاج المجتمع اليها فى أدائه احتياجا مبنيا على قدرتها على أداء هـذا العمل وتحقيق الفائدة المرجوة منـــه للمجتمع .

وجزء من النساء العاملات - بلا جدال - يكسب اجرا حقيقيا - لاشــك فيه - ويقوم كذلك بعمل مفيد يحتاج المجتمع الى انتاجه فيه .

**والجزء الآخر - بلاجدال أيضا - يجعل المرء يتساءل فى حيرة .. لماذا يعملن ؟**

اذا كان من ناحية حقهن فى العمـل لكسب اجرهن .. فهو اجر وهمى .. يمكن ان ادلل على قيمته لهن بالحـوار الذى جرى بينى وبين السيدة ليلى الحلو خلال الحديث الذى سألتنى فيه عن رأيى فى المرأة العاملة لتسجله فى صفحتها « قيل وقال » فى أخبار اليوم والذى امنح لنفسى حق نشره كحديث صحفى لى معها لانى واثق انها - من ناحيتها - لن تحسر على نشره فى صفحتها .

قلت خلال الحديث :

**- اعتقد ان المرأة العاملة تفقد كثيرا من قدرتها على العمل وفائدتها منه بعد الزواج .**

**- كيف ؟**

**- عجزها خلال الحمل .. ثم انشغالها بالطفل .. والرضاعة كل ثلاث ساعات .. وسهر طول الليل .. وسخونة .. واسـهال .. وتسـنين .. ولوز .. وحوادث غير منظورة .. من وقوع وابتلاع اشياء .. ولاتعود لديها بقية جهد للعمل او عقل للتفكير .. وهى معـــذورة كل العذر .. ونظلمهـا اذا توقعنا منهـا ان تؤدى فى العمل شيئا مفيدا .**

وردت على السيدة ليلى قائلة فى دهشة :

- غير معقول .. ان المتزوجات يؤدين عملهن على خير وجه .. انى متزوجة .. واعمل طول اليوم .

**- لك أولاد ؟**

- أجل .. لى ولد

**- كم عمره**

- سنة ونصف

**- لديك داده ؟**

- أجل

**- كم أجرها ؟**

**- ١٢ جنيها**

**- وكم تصرفين فى المواصلات ؟**

- عندى عربة تكلفنى عشرين جنيها

وضحكت وسألتها :

**- هل تستطيعين ان تكتبى هذا**

**وردت ضاحكة :**

- طبعا لا

**- اذن سأكتبه أنا**

اثنان وثلاثون جنيها داده للطفل وأجرة عربة . . ولســـت أدرى كم تصرف غير هذا من تكاليف العمل .. من بوفيه .. ومصروفات أخرى يضطرها اليهـا العمل ..

وقد لاتكون كل سيدة عاملة متزوجة تتكلف مثل هذه التكاليف - ولكنهـا بلا جدال تتكلف ما يجعل الانسان يتساءل هل هناك ربح حقيقى من العمل .. أم انه مجـرد ربح وهمى .. وان اجرهـا الذى تقبضه من العمل باليمين .. تصرفه فى البيت بالشمال وانها لو قامت هى بالعمل الذى تكلف به الدادة والشغالة فى البيت لوفرت مع تكاليف المواصلات مبلغا يعادل مرتبها .

ثم بقى هنا السؤال الثـانى .. اى العملين أحق بجهدها .. وأيهما يحتاج المجتمع الى جهدها فيه .

أن تجلس فى المصلحة وسط حشـد من الموظفات بغير عمـل .. او بعمـل لايقدرن على تأديته .. أو بعمل قادرات على تأديته ولكنهن لايرغبن فى تأديته .. وبالها مشتت « يا ترى الولد رضع » .. « يا ترى سهل » .. « ياترى البنت وقعته » .. « يا ترى بلع ايه » ..

او تجلس فى بيتها .. لممارسة عمل تهواه وتتوق اليه وتقدر عليه .. وتنجح فيه ..

**سؤال .. يحتـار المرء كيف يجيب عليه ؟**

**اذا كان حقها فى أجر العمل يضيع فى تكاليف العمل ..**

**واذا كان واجبها فى العمل يمكن ان يكون اكثر جدوى وافضل انتاجا .. فى عمل غير عمل المكاتب والدواوين ..**

**فأين مكانها فى العمل ؟**

ولا يجد الانسان من عذر حقيقى للعمل ( اذا كان العمل يحتاج الى الاعتذار عنه ) الا ما قلته فى اول هذا الحديث .. عن الاصرار على منح المرأة الكيان الاقتصادى المستقل حتى تتأكد معالم المجتمع الجديد .. الذى يزيل عن المرأة صفة التابع .. ويحطم قيد المسود .. ويمنحها فى حياتها الزوجية احساسا بالامان وينزع عنهـا خوف الضياع والهوان .

**ويبقى بعد ذلك على المجتمع ان يجعل من عمل المرأة .. عملا حقيقيا .. تتوافر فيه العناصر الموجبة للعمل . . فيدبر من وسائل رعاية طفل المرأة العاملة .. مالا يضيع اجر عملها فى تكاليف العمل .. ويتيح لها نوعا من العمل الجاد الذى يمكن ان تستغل فيه قدرتها لما يحتـاج اليه المجتمع منها من انتاج .**

يوسف السباعى

سر اللغز الغامض وراء ...

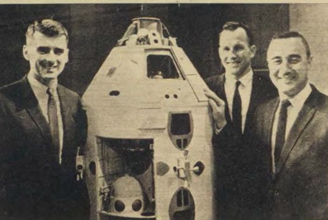
# أول كارثة فضاء ..!

ماذا وراء كارثة الصاروخ التى أودت بحياة ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين؟. ان سر الكارثة لايزال غامضا حتى الآن ولم تصل لجان التحقيق الى اسباب الحادث وفى قاعدة «كيب كنيدى» يقوم المسؤولون الامريكيون باجراء التحقيق فى سرية تامة! . تحول الرواد الثلاثة ..وهم من اهم رواد الفضاء الامريكيين وأكثرهم مرانا الى رماد محترق ، وهم داخل الكبسولة



ادوارد هوايت بعد هبوطه سالما فى رحلة الفضاء التى تمت فى العام الماضى .

فيرجيل جريسوم لم يحترق فى الفضاء واحترق على الارض ..



صورة نادرة لرواد الفضاء الثلاثة فيرجيل جريسوم وادوارد هوايت وروجر تشافى الذين احترقوا داخل الكبسولة مع نموذج لنفس الكبسولة التى احترقوا بداخلها قبل الحادث بعدة ساعات !

على الارض ـ وتحت سمع العلماء وبصرهم ـ وأجهزتهم احترق الرواد الذين سبق أن قاموا فى العام الماضى بانجازات هامة ـ وخطوات جريئة .. فى الفضاء وعلى بعد الاف الاميال من الارض !

ولعله من سخريات القدر ان يلقى المسافرون الاول الى القمر مصرعهم على الارض وداخل كبسولاتهم .. وحيث لا خطر يهددهم مطلقا ..

لقد حسب لهم العلماء كل شىء بدقة ..

الحرارة الزائدة والمتولدة عن اشتعال الصاروخ تم تجهيز وسائل خاصة لامتصاصها ..

درجة حرارة الكبسولة تم التحكم فيها تماما وسائل الاتصال بالارض تمت مراعاتها بدقة وسائل تحديد المسار فى الفضاء الخارجى ..

وسائل وقاية الكبسولة ضد الاحتراق فى طبقات الجو العليا عن طريق حوازل من طبقات عديدة من السبائك المعدنية الخاصة

الشىء الذى لم يتخيله العلماء ولم يضعوه فى حسابهم هو الذى وقع هذا الاسبوع ليودى بحياة الرواد الثلاثة

واذا كان علماء أمريكا قد وضعوا فى حسابهم كل احتمالات الخطر فان المفاجأة التى وقعت امام أعينهم كانت أكبر من كل تصور .. وابعد عن كل خيال ..

وهم يعرفون أن وقود الصاروخ من مادتين يكفى سكب احداهما على الاخرى الى الاشتعال دون حاجة الى كبريت او شرارة من اى نوع . المادتان هما النتروجين تتروكسيد ومادة اخرى ( ايروزين ـ ٥٠ ) .. واختلاط المادتين فقط كاف للاشتعال الذى يطلق الصاروخ ويحدث ضغطا قد يصل الى ٢٠٠٠ رطل على البوصة المربعة ..

ونظرا لخطورة اقتراب المادتين أو تعرضهما للخلط بطريق الخطأ اتخذت كافة الضمانات للتحكم فى وسائل الاشعال للصاروخ .. ولم تكن هذه المسألة السبب فى كارثة الفضاء ..

وفى تقدير عدد كبير من الباحثين وخبراء الفضاء أن شرارة كهربائية فى سلك ما بالقرب من كبسولة الرواد كانت السبب فى الكارثة ..

ولكن الرأى الحاسم النهائى فى سبب الكارثة لم يصل اليه العلماء حتى الآن ..

ويبقى سؤال هام تردد فى أكثر من عاصمة فى العالم هذا الاسبوع ـ السؤال هو : هل يؤدى احتراق الرواد الثلاثة الى تأجيل وصول الانسان الى القمر .. الاجابة التى ترددت فى أمريكا حتى الآن تقول ان الحادث سيؤدى دون شك الى تأجيل برنامج ابوللو الخاص بانزال ثلاثة رواد فوق سطح القمر ـ هذا البرنامج المتفق عليه حتى الآن ١٩ مليون دولار .. وخطواته تعانى الآن من تأخير وصل الى ستة شهور ـ وقد يؤدى الحادث الى زيادة هذا التأخير الى عام كامل ..

وقد قامت أمريكا بعدة ابحاث هامة ومشروعات تمهيدية لمشروع أبوللو .. قامت سفن الفضاء من طراز رينجر بتصوير سطح القمر وبلغ عدد الصور الجديدة التى التقطت لمناطق مجهولة من سطحه ١٧ الفا و٢٥٩ صورة .. كما تمكنت



## صورة الغلاف

● الدنيا برد .. برد .. برد ، والقاهرة لم تشهد مثل هذه الموجة التى انخفضت فيها درجة الحرارة الى ٥ فوق الصفر .. وكان دهن الفراء هو الملاذ الوحيد للمرأة من الصقيع .. واختارت مديحه كامل ـ نجمة السينما التى تحولت الى عارضة ازياء ـ هذا المعطف لكى يدفئها من البرد المفاجىء ..

( تصوير احمد يوسف )

## فى هذا العدد

# الحزن والدموع وتوازن الرعب!

بقلم : فيليب جلاب

الحزن وربما الدموع .. والخسارة العظمى ، والشبان الثلاثة الشجعان قدموا ارواحهم ( او احرقوها ) خدمة للوطن ، بتعبير الرئيس جونسون لم تحجب للحظة واحدة صراع الحياة والموت بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي عن أعين المسئولين عن برامج الصواريخ والفضاء والوصول الى القمر في الولايات المتحدة . من يسبق من الى القمر وهل تؤثر كارثة الفضاء الامريكية في السباق المتكافىء تقريبا بين الدولتين ؟.

ولكن مايثير قلق الامريكيين والسوفيت وكثيرين غيرهم هو أن الفوز في سباق الفضاء يعني أن الفائز قد سبق منافسه في صناعة الصواريخ أو احدث أجهزة الحرب الحديثة . والتفوق في هذه الصناعة من جانب أحدهما يعني مايسمى اليوم « باختلال ميزان الرعب النووي ، ومثل هذا الخلل ( اذا كان واضحا ) يعرض العالم مباشرة - في رأى قطاع هام من المفكرين السياسيين - الى حرب عالمية ثالثة واخيرة !

والسير مع هذا المنطق بطريقة آلية او ميكانيكية قد يؤدي الى القول بان مصرع رجل فضاء امريكي يؤدي الى اختلال ميزان الرعب فيؤدي الى الحرب ! وبالتالي فان كلا من الدولتين تحرص او يجب ان تحرص لا على رجالها ومعداتها فقط بل على رجال ومعدات الدولة الاخرى بنفس الدرجة ؟!

نتيجة تدعو الى السخرية طبعا .

والصحيح - ربما - هو أن « توازن الرعب النووي » عامل هام من عوامل منع نشوب الحرب العالمية . اما بقية العوامل فامرها معروف .

ولكن توازن الرعب النووي بين العملاقة قد فرض نفسه حتى كاد يصبح قانونا .

وقد بلغ من أثر هذا « القانون » على الدولتين الكبيرتين ان تطلب الولايات المتحدة الامريكية من الاتحاد السوفيتي ( كما حدث اخيرا ) التفاوض حول وقف انشاء شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ التي بدأ الاتحاد السوفيتي - كما يقال - في اقامتها حول مدنه الكبرى ومناطقه الهامة .

وقد بدأت القصة منذ عهد خروشوف وبعد أن أصبح للدولتين مايكفي من الصواريخ الذرية العابرة للقارات .

فقد أعلن خروشوف يومئذ أن الاتحاد السوفيتي يملك سلاحا جديدا هو الصواريخ المضادة للصواريخ .

واستمرت السلسلة : صواريخ ، ثم صواريخ مضادة للصواريخ ، ثم صواريخ مضادة للصواريخ المضادة للصواريخ .. الى آخر الحلقات التي لا تنتهي ويصعب فهمها أيضا !

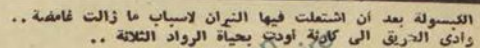
لكن الغريب ان تطالب الولايات المتحدة بان يتخلى الاتحاد السوفيتي عن شبكة الصواريخ المضادة الجديدة حول مدنه مقابل ان تفعل الولايات المتحدة نفس الشيء ، وحجة الامريكيين كما جاء في رسالة جونسون مع سفيره لموسكو وكما جاء على لسان ماكنمارا هي ان سباق التسلح يفرض على الشعبين وعلى الجنس البشري تكاليف باهظة ولا يوفر الامن المطلوب للجانبين ؟

منطق سليم ولا شك .. لولا ان كل اعمال الولايات المتحدة في رأى اكثر المراقبين نزاهة وحيادا لا تشجع على تصديق هذه الحجة .

فما هو السبب الحقيقي ؟..

يبدو على ارجح الاحتمالات ان الشبكة السوفيتية اكثر امنا ودقة ، وانها - وهذا هو الاهم - قد تمت اقامتها فعلا حول المدن الكبرى .. أما الولايات المتحدة فبسبب معارضة ماكنمارا لم تقمها بعد لانها كانت ترى التركيز على تحسين وسائل الهجوم والصواريخ بدلا من الدفاع ، ولذلك فرفض الاتحاد السوفيتي للعرض الامريكي يعني تغيير خطة ماكنمارا واقامة شبكة امريكية دفاعية بعد ان تم انفاق مبالغ باهظة لتنفيذ الخطة الهجومية ، وهذه هي المسألة !

فيليب جلاب



الكبسولة بعد أن اشتعلت فيها النيران لاسباب ما زالت غامضة .. وادى الحريق الى كارثة أودت بحياة الرواد الثلاثة ..

سفينة الفضاء سيرفيور الاولى من الهبوط بهدوء فوق سطح القمر .. وقامت باجراء عدة قياسات هامة كان من بينها حساب قدرة سطح القمر على تحمل الاوزان المختلفة ..

وبعد هذه الخطوات الناجحة .. لم يعد وصول الانسان للقمر - حلما يتسابق كتاب القصص عليه .. بل تحول الى حقيقة علمية مؤكدة في متناول الانسان ..

وأكد العلماء .. ومن بينهم الدكتور فون براون ان وصول الانسان الى القمر سيتم قبل حلول عام ١٩٧٠

ولكن هذه الثقة الزائدة والتفاؤل التام سرت اليهما كآبة من الشك - وظل قائم من الخوف بعد الكارثة الاخيرة .

والصاروخ الذي انفجرت كبسولته فجأة هذا الاسبوع يعد من احدث الصواريخ الامريكية واشدها - يصل طوله الى حوالى ٦٨ قدما بالاضافة الى ٢٣ قدما اخرى هي طول المركبة التي تحمل الكبسولة ويصل قطر الصاروخ الى عشرة اقدام بينما ينقص قطر المركبة الى خمسة اقدام .. ويصل وزن هذا الصاروخ الهائل الذي يصل ارتفاعه الى ما يوازي ثلاثين طابقا من عمارة ضخمة الى حوالى ¼ مليون رطل بينما يصل وزن المركبة الى خمسة عشر الفا و ٦٠٠ رطل .

وهذا الصاروخ قامت بانتاجه شركة جنرال ديناميكز كونفير في سان دييجو .. بينما صنعت المركبة شركة لوكهيد بولاية كاليفورنيا ..

والامر الذي لاشك فيه ان الكارثة ستؤدي الى اعادة النظر في اجهزة الامان ووسائل الوقاية التي كان العلماء واثقين تمام الثقة في وجود اية أخطاء بها ..

ولكن الكارثة لن تؤدي الى ان يحجم العلماء عن الاستمرار في مشروعاتهم .. فكل تجربة علمية رائدة في تاريخ البشرية كان لها ضحايا .. وقد احترق رواد ثلاثة ليكشفوا للعلماء خطا جديدا .. وليزيدوا من وسائل الامن والطمأنينة لزملائهم القادمين من بعدهم .

سعيد نعمة الله
سالم عزام

هوايت مشى في الفضاء وتحول الى رماد داخل الكبسولة وهو على الارض !





عبد المجيد فريد

## عبد المجيد فريد يتكلم عن مهمة الطلائع الثورية فى تطوير النقابات

**تكلم عبد المجيد فريد امين عام القاهرة عن الدور الذى تلعبه حاليا بعض الطلائع الثورية فى النقابات المهنية من اجل تطويرها من الداخل واجرى مقارنة بين طبيعة دورها فى الماضى وبين دورها الحالى وبين الدور الذى يجب أن تلتزمه فى المستقبل .**

ويقول عبد المجيد فريد : لقد لعبت النقابات المهنية دورا هاما فى تاريخ العمل فى مصر منذ سمحت بها الدولة قبل الثورة بوقت طويل لامتصاص سخط العاملين احيانا واستكمالا لاشكال العمل السياسى الراسمالى فحسب احيانا اخرى .. وفى كلا الحالين لعب القياديون فى هذه النقابات دورا شائنا بتواطئهم مع الشركات الاحتكارية واصحاب رءوس الاموال المستغلة من جهة ، وبين القيادات الحزبية المختلفة فى المجتمع السياسى من جهة اخرى تجسدت فى الظلم الصارخ والوف القضايا والمشاكل التى قامت بين العاملين وبين الاحتكارات ورأس المال دون حل . وكانت النقابات تباع وتشترى فى سوق المساومات الحزبية وفقا لهوى المسيطرين على هذه النقابات فبينما تتحرك جماهير هذه النقابات مخدوعة فى قياداتها كانت هذه القيادات تقبض ثمن تضليلها اموالا وسلطانا حراما .

لقد كانت النقابات نفسها تدور فى حلقات فاسدة من التنظيم فبينما عملها الرئيسى هو فتح الطرق المتكافئة للفرص امام العاملين من اعضائها قسمت هى نفسها واعضاءها الى فئات بعضها محظوظ والاغلبية ضالعة تكافح من اجل مجرد المحاولة للحصول على لقمة العيش .

وظلت القيادات المحترفة فى النقابات تستغل هذا التفتت المخطط فى المجتمع لتحقيق المزيد من المكاسب الخاصة وتمتص اموال النقابة بوسائل متعددة فى ظل حماية قوانين رجعية وضعت لتوطيد هذا النوع من القيادات وابعاد كل رغبة جادة فى تحقيق العدالة .. وكانت هذه القيادات تدير اوكارا خاصة تسمى مكاتب عملها صنع العملاء وبيع مقدرات النقابيين والعبث بحقوقهم خدمة الاحتكار ورأس المال وتحقيق النفع الخاص . لقد كانت المفارقات المخزية هى المثل السائد فى هذه النقابات حين كانت هذه القيادات المحترفة هى الطبقة الوحيدة المتمتعة بكل الحقوق والامتيازات والتسهيلات

لقد ظلت هذه الاوضاع الطبقية والاقطاع المهنى بين اعضاء النقابات هى السائدة حتى بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو بسنوات طويلة وبعد وضوح الطريق الاشتراكى الذى يقضى على الطبقية والاقطاع والاستغلال فى المجتمع كله .

وفى ظل هذا المفهوم الفاسد لدور النقابة فان هذه القيادات ظلت عاجزة عن تنظيم نقاباتها المهنية او تغيير هذه التشكيلات البالية لتحقق اى قدر من المساواة بين افراد المهنة الواحدة او ليحموا حقهم فى الفرص المتساوية فى العمل والحقوق ورفع مستواهم المهنى بالتالى حسب كفاءاتهم ليتم البناء الاشتراكى السليم لتحالف قوى الشعب العاملة ولتلعب دورها الايجابى فى اذابة الفوارق بين الطبقات .

ان هناك بلا شك مثقفين نقابيين قد استطاعوا ان يناضلوا وان يثبتوا فى اذهان اعضاء نقاباتهم المهنية مفاهيم المجتمع الاشتراكى العادلة فى الحقوق والواجبات ، بل ان هناك انتصارات قد حققها هؤلاء الطليعيون الثوريون فى نقابات مهنية غيرت معالم هذه النقابات فاصبحت اقرب ما تكون الى المفهوم الثورى الكامل ، وهذه الطلائع الثورية فى النقابات المهنية هى التى تحرك اليوم العمل النقابى الى دائرة المساهمة الايجابية فى بناء المجتمع الذى نسعى من اجله »

## النقابات تضع مشروعات هامة

● **تفاصيل المذكرات التى قدمتها النقابات المهنية إلى ...**

**ماهو دور النقابات المهنية فى معركة زيادة الانتاج ؟ وكيف يمكنها المساهمة فى هذه المعركة باعتبارها تنظيمات تضم الفنيين والمتخصصين والمثقفين ؟ وما هو الشوط الذى قطعته هذه النقابات من اجل المساهمة الحقيقية فى زيادة الانتاج ؟**

ان الاجابة على هذه التساؤلات تضمنتها مذكرة هامة رفعتها النقابات المهنية الى امين عام الاتحاد الاشتراكى ..

وقصة هذه المذكرة بدأت عندما وجه رئيس الوزراء فى خطابه الاخير بكفر الشيخ نداء عاما الى جميع قوى الشعب للمساهمة فى زيادة الانتاج وخفض تكاليفه ومكافحة جميع مظاهر الاسراف والتبذير ..

وقد بادرت هذه النقابات الى عقد سلسلة اجتماعات ودراسات مع مسئول المهنيين السيد فاروق غلاب كانت نتيجتها وضع خطة عمل مشترك هى بمثابة دستور تلتزم به جميع النقابات المهنية فى معركة الانتاج .

ان الخطوط العريضة التى التزمت بها النقابات فى المذكرة والتى تعتبر كدستور وخطة عمل يلتقى عندها الجميع لدفع عجلة الانتاج وخفض التكاليف والحد من الاسراف تتلخص فى استمرار النقابات فى أداء دورها السياسى وتوعية اعضائها بدورهم فى زيادة الانتاج وخفض تكاليفه والاستفادة من الفائض فى عملية الانتاج والحرص على المال العام وصيانته .

### مشروعات لزيادة الانتاج

كانت هذه هى الخطوط العريضة التى التقت عندها جميع النقابات المهنية لكن هناك نقابات اخرى تقدمت بدراسات محددة مساهمة منها فى معركة الانتاج بما يتفق وطبيعة نشاطها ..

**على سبيل المثال نقابة المهن العلمية قدمت مجموعة دراسات هامة على رأسها دراسة لمشروع تصنيع بعض الكيماويات محليا .** وهذا المشروع يعتمد اساسا على مساهمة اعضاء النقابة فى انتاج وتصنيع بعض مواد كيماوية نستوردها من الخارج بالعملات الصعبة بالرغم من ان الخامات الداخلة فى صناعتها موجودة عندنا كما ان الفنيين الدارسين متوافرون فى بلادنا وبتكنهم بامكانيات متواضعة تصنيع هذه المواد

**وقد طلب السيد صلاح هدايت نقيب** العلميين : البدء فى تنفيذ هذا المشروع الذى تتبناه النقابة وتحديد الانواع الكيماوية التى يمكن انتاجها على اساس الا تكون هذه الكيماويات تنتجها مصانع اخرى

وبعد دراسات وجد انه يمكن انتاج مواد ذات صبغات بيولوجية تستخدم فى تثبيت الوان النسيج وتستورد من الخارج وتعتمد عليها صناعة النسيج عندنا اعتمادا كبيرا. كذلك يمكن انتاج حوالى ٣٠ الف طن من مادة هامة هى يوديد البوتاسيوم .

كذلك درست النقابة مشروعا لتصنيع الاجهزة العلمية محليا .

**ومشروع آخر هام تمت دراسته ويقضى بانشاء لجنة قومية على مستوى الجمهورية تضم مختلف الفنيين لمواجهة مشكلة دودة القطن** بمواجهة علمية متكاملة ومدروسة بحيث يتم وضع برنامج زمنى لهذه اللجنة ينتهى معه حل المشكلة نهائيا .

كذلك هناك دراسات هامة قامت بها النقابة لما يجب أن يكون عليه تطوير برامج الدراسة فى كليات العلوم بالجامعات .. وقد قدمت مقترحاتها الى وزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات . ودراسة اخرى تم وضعها وتتعلق بموضوع هام وهو عدم توافر الكتب والمراجع العلمية الاجنبية فضلا عن ارتفاع أسعارها وقد توصلت النقابة الى وضع مشروع يتم تنفيذه قريبا جدا لطبع الكتب والمراجع العلمية الاجنبية طبعات محلية رخيصة توفيرا للجهد والمال.

**ولعل نقابة المهن العلمية هى اول نقابة اعدت دراسات جادة ـ تكاد تنتهى منها ـ عن خطة التنمية الاولى والثانية لتقديم تقرير مفصل الى المسئولين بآراء النقابة ومقترحاتها بالنسبة لخطط التنمية ..**

### المهندسون فى معركة الانتاج

**ونقابة المهن الهندسية تقدمت باربعة مقترحات لزيادة الانتاج وخفض التكاليف والحد من الاسراف . وهذه المقترحات تدور حول ضرورة الاقتصاد فى تصميم المشروعات الهندسية والاتجاه الى استعمال المواد الارخص تكلفة ما دامت تفى بالغرض . واستيفاء الدراسات المختلفة للمشروع قبل البدء فيه.**

وهى من جانبها تقوم بعملية تدريب وتوعية مستمرة لاعضائها قبل أن تكلفهم بعمل التوعية للعامل فى المصنع والفلاح فى الحقل من أجل زيادة الانتاج .

وعندما فكرت النقابة فى الاحتفال بمرور عشرين عاما على قيام نقابة المهن الهندسية أرادت للاحتفال أن يأخذ طابعا مفيدا وجديدا فانتهزت الفرصة ونظمت عدة لقاءات فى ندوات أسبوعية لمناقشة وتبادل الرأى حول مشكلات المجتمع . بدأت بندوة عن تأثير العلم والتكنولوجيا الحديثة فى التنمية والانتاج حضرها رجال التخطيط والادارة وأعقبتها مناقشات استمرت الى ما بعد منتصف الليل .

**ويقول حامى السعيد نقيب المهندسين معبرا عن هذه المعانى : ان مسئوليتى معكم عن الخطة الحالية مسئولية تؤمن بانها خطة تصدير لا استيراد . وخطة ادخار لا اسراف وخطة عمل لا فلسفة وجدل . تستند اساسا على الكفايات المؤمنة بجدية العمل وقدسيته . تسلك طريقها الى اهدافنا الاستراتيجية باسلوب علمى يربطنا بالعمل الاجتماعى . فلتكن مواقعنا من قلب الصحارى وخلال دخان المصانع وفوق السدود هى السبيل الى مجتمع الكفاية والعدل ..**

### تعبئة عامة للزراعيين

**اما نصيب نقابة المهن الزراعية فى معركة الانتاج فقد بينته الدراسات التى تقدمت بها النقابة والتى تتلخص فى الآتى :**

● تشكيل لجنة تضم الفنيين من اعضاء النقابة واساتذة الجامعات لدراسة امكانيات التوسع الافقى والرأسى فى الزراعة .

● العمل على تعبئة الشعور لدى جميع الزراعيين للاهتمام بمحصول القطن باعتباره محصولا رئيسيا للبلاد .

● العمل على تعبئة الشعور العام لدى الفلاحين لاتباع الطرق العلمية الحديثة لزيادة الانتاج الزراعى .

علي صبرى

## المرحلة الحاسمة التى دخلتها انتخابات الأطباء .. وماهى أبعادها ؟







د. عبد الوهاب شكرى — د. نوال السعداوى — د. سعد فؤاد

**ماذا يدور داخل نقابة الاطباء الان .. ؟ وما هى المعركة التى يشهدها ١٤ الف طبيب وما هى أسلحتها وابعادها الفكرية .. ؟**

**ان الانتخابات فى اى مجال دائما ما تثير تساؤلات عدة ، كما تقتضى تحليلا والعيا للقوى التى تخوض المعركة وتحديدا لموقفها من طبيعة التطور .**

**ونقابة الاطباء تشهد هذه الايام نشاطا زائدا وحركة مستمرة .. لان هناك معركة انتخابية على الابواب . واكثر من اربعين مرشحا يمهدون لهذه المعركة بتدبير لقاءات متعددة على مستوى القاعدة العريضة للاطباء ..**

**ويعبر عن هذه المعانى الدكتور عبد الوهاب شكرى وكيل وزارة الصحة والمرشح لمنصب النقيب .. ويقول :** لابد من تغيير ذلك المفهوم البالى لطبيعة مهنة ووضع النقابات المهنية .. لان نقابة الاطباء لاتزال بعيدة عن أداء دورها المفروض ولابد من ارتباطها بالمجتمع والمساهمة فى التخطيط العلمى على مستوى الجمهورية .

**ويؤكد الدكتور عبد الوهاب شكرى :** ان أول مايفكر فيه هو اقرار مشروع القانون الجديد لتطوير النقابة .. وقد تمنته بعض العناصر فى مجلس النقابة الحالى ـ رغم كل العقبات ـ وضمنه ذلك البند الكفيل بالقضاء على سلبية بعض الاطباء والذى يؤكد ضرورة ارتباطهم بالمجتمع والتحامهم بجماهير الشعب ، ثم اشتراك النقابة فى التخطيط الصحى للبلاد فليس من المعقول أن تقف النقابة متفرجة فى هذا المجال فى حين ان أعضائها هم الذين يتولون مهمة تنفيذ هذا التخطيط .

وهناك بعض المشاكل التى لابد ان تخضعها النقابة للبحث والدراسة وتساهم فى حلها مثل ضرورة مبادرة النقابة بتقديم مشروع الى المسئولين لتنظيم العلاج بالمستشفيات الخاصة والحد من المغالاة فى أجور العلاج والعمليات . ان مجتمعنا الذى يقوم أساسا على مبدأ هام وهو القضاء على الاستغلال فى شتى صوره لم يعد يقبل ذلك النوع من الاستغلال الذى يمارس فى بعض المستشفيات الخاصة ..

وهناك أوجه للاسراف لابد من الحد منها على سبيل المثال الاسراف فى الادوية .. اننا تستهلك كل عام فى مستشفياتنا بحوالى ٣٥ مليون جنيه . أدوية للعلاج . ان هذا مبلغ ضخم بلا شك .. وان القضاء على هذا الوجه من أوجه الاسراف يقتضى تعاون جميع العاملين فى مجال الخدمات الصحية وعلى رأسهم الاطباء بالطبع .

ثم ان مناهج الدراسة بكليات الطب فى حاجة الى اعادة نظر وعلى النقابة أن تساهم فى تطوير هذه البرامج . ان هناك علوما اساسية لابد لطالب الطب من دراستها والاحاطة بها مثل علم يعرف بالنظام السياسى وآخر يتصل بخطة التنمية ويبين دور الطبيب فى المجتمع يأتى بعد ذلك الاهتمام الشديد بالتدريب العملى للطلاب فى ميادين العمل المختلفة ..

### النقابة والمشاكل الصحية

وفى اطار هذه النظرة المتطورة لمفهوم العمل النقابى يتحدث أحد المرشحين الممثلين للفكر الاشتراكى الدكتور **سعد فؤاد** ويتكلم عن ضرورة تطوير النقابة وتغييرها وارتباطها علما وعملا بمشاكل المجتمع والكفاح من أجل اقرار القانون الجديد للنقابة لانه سيجعل من صميم اختصاص النقابة تبنى المشاكل الصحية ورفع المستوى الفنى للاطباء وربط الابحاث العلمية بمعركة الانتاج فى مجال الخدمة الصحية .

ويقول الدكتور سعد فؤاد : اننى كطبيب متخصص فى الامراض الصدرية أمثل أكثر فئات الاطباء المتخصصين التصاقا بمشاكل المجتمع فان مرض الدرن يرتبط بصفة عامة بمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية . ان هناك اكثر من ١٥ مليون مواطن مصابون بالعدوى الاولى للدرن

# لزيادة الإنتاج ..

## على صبرى لتطوير دورها

وقد قال لى السيد **احمد طلعت عزيز نقيب الزراعيين** : ان النقابة تعتبر نفسها هيئة فنية استشارية للاتحاد الاشتراكى وعليها أن تشارك بفاعلية فى حل مشاكل المجتمع . وقد تم تشكيل لجان فنية من النقابة على مستوى المراكز وعواصم المحافظات وهذه اللجان ستكون لجانا فنية تعاون اجهزة الاتحاد الاشتراكى فى حل ما يطرأ من مشاكل اثناء التطبيق .

ويضيف نقيب الزراعيين قائلا : ان النقابة قد خصصت هذا العام مكافآت رمزية وشهادات تقدير كحوافز للمهندسين الزراعيين الذين يحققون فى مناطقهم زيادة فى المحاصيل وخاصة فى محصول القطن هذا العام او الذين يبذلون الجهد الكبير فى مقاومة دودة القطن .

**اما مشروعات نقابة الاطباء البيطريين فتدور حول :**

● تطوير العلوم البيطرية بما يتفق واحتياجات الثروة الحيوانية فى بلدنا .

● مشروع يوفر على الدولة ملايين الجنيهات كل عام وهو يتضمن وضع خطة لمكافحة الدودة الكبدية للتغلب على خسارة سنوية تصل الى ٩ ملايين جنيه .

● مشروع لتربية المواشى السودانية بأسوان والوادى الجديد وآخر لمكافحة مرض الاسهال الابيض فى الدواجن .

**اما نقابة الصيادلة فانها قدمت بدورها سبعة مشروعات هامة .. مساهمة فى زيادة الانتاج والحد من الاسراف :**

● مشروع تخطيط التصنيع الدوائى على مستوى الجمهورية بما يحقق الاكتفاء الذاتى وتوفير فائض التصدير .

● مشروع تخطيط الحقل الدوائى تصنيعا واستيرادا ..

● مشروع لعمل طريقة توزيع دوائى على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص .

● مشروع لعمل خطة للبحوث الدوائية تحقق اهداف الخطة الصحية .

● وضع خطة هادفة للاعلام الدوائى تمشيا مع الخطة العامة حتى لا يكون هناك شعور بنقص فى الادوية

● مشروع لتوفير بعض الاصناف التى تصنع بقصد عدم وجود أصناف كثيرة متماثلة لا داعى لوجودها وذلك توفيرا لستلزمات الانتاج .

**حافظ امام**

---

ماذا بعد هذه الخطوة بين القاهرة ولندن

# أسرار المباحثات الاقتصادية مع بريطانيا



جورج براون

حامد السايح

**ماهى أسرار المباحثات الاقتصادية الجارية مع بريطانيا ..؟ وماهى التطورات المنتظرة بين القاهرة ولندن فى اعقاب تلك المباحثات ..؟ لقد ابدت الاوساط السياسية والاقتصادية فى بريطانيا وبعض الدول الغربية اهتماما بالغا بالمباحثات المالية والاقتصادية التى تدور فى الوقت الحاضر فى لندن بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا والتى تستمر حتى الاسبوع القادم**

**وذكر كثير من المعلقين الاقتصاديين فى بعض الصحف البريطانية ان اهمية هذه المباحثات تاتى من خلال رغبة الحكومة البريطانية فى فتح مجالات اوسع للتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة سواء على المستوى الاقتصادى او الثقافى او العلمى مادامت المحاولات التى تجريها الحكومة البريطانية حول اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ديسمبر عام ٦٥ ما تزال تواجه صعوبات كبيرة بسبب الطريقة التى تعالج بها الحكومة البريطانية قضية الشعب الافريقى فى روديسيا وموقفها العدائى من الشعب العربى فى عدن والجنوب المحتل**

وقد أكد هذه الحقيقة المستر جورج براون اكثر من مرة أمام مجلس العموم البريطانى

ويذكر هؤلاء المعلقون ان الضغط شديد على الحكومة البريطانية من جانب كبار رجال الاقتصاد والمال والمصدرين والغزالين البريطانيين الذين أضرهم انكماش العلاقات السياسية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة .

كما أوضح أهمية هذه المباحثات المستر كولن جاكسون العضو العمالى بمجلس العموم البريطانى فى تصريح له عقب مقابلته الرئيس جمال عبد الناصر أثناء زيارته للقاهرة .. حيث قال : ان المباحثات الاقتصادية بين القاهرة ولندن ستتناول تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وان المستقبل يبشر بالرخاء للجمهورية العربية المتحدة بعد ان تبدأ الاستفادة بمياه وكهرباء السد العالى واكتشافات البترول واستصلاح الاراضى واقامة الصناعات الجديدة ..

وفى حديث مع الدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس الوفد العربى فى المباحثات بأن هناك عدة مسائل هامة ستتناولها المباحثات مع المسئولين فى الحكومة البريطانية ورجال الاقتصاد والبيوت المالية هناك وتشمل :

**اولا : مسائل مالية** : تهدف الى تنظيم سداد ودفع الديون والمستحقات الخاصة ببعض الموردين البريطانيين لدى الجمهورية العربية المتحدة مع التعجيل على بحث اعادة توزيع الاقساط والتسهيلات المصرفية المتبادلة بين البنوك العربية والبريطانية .. وتبلغ جملة هذه المستحقات حوالى تسعة ملايين من الجنيهات ..

**ثانيا : مسائل تجارية وصناعية** : تشمل اجراء مباحثات مع بعض البيوت التجارية البريطانية وكبار الموردين لتشجيع حركة التبادل التجارى بناء على رغبتها .. وسيتم فى نهاية هذه المباحثات توقيع بعض العقود لمدة صفقات تجارية مع هؤلاء الموردين لشراء بعض السلع المصرية الزراعية والمصنعة والسياحية مقابل استيراد سلع انجليزية صناعية ومواد خام وقطع غيار لازمة للصناعة وسيكون اطار البحث متناولا أيضا تمويل بعض المشروعات الاقتصادية الداخلة فى خطة التنمية الثانية فى مجالات تمويل متوسط الاجل وطويل الاجل ومن اهم هذه المشروعات الصناعات التعدينية والكيماوية والتى تدخل فى خطة الصناعات الثقيلة ..

**ثالثا .. مسائل مصرفية** : تتعلق اساسا ببحث امكانية زيادة حجم التسهيلات المصرفية المقدمة من البنوك البريطانية للبنوك العربية والتعاون النقدى والائتمانى بين البلدين مما سيعمل على فتح المجال امام التجارة ونموها خلال المرحلة القادمة ..

وختم الدكتور حامد السايح حديثه بأن اكد ان الجمهورية العربية المتحدة قد أوضحت دائما ان سياستها التحررية تقوم على الوفاء بتسديد التزاماتنا الاجنبية فى مواعيدها المحددة وفقا للاسس التى تم الاتفاق عليها بين الجمهورية العربية المتحدة والدول المختلفة .

وان الخطة الجديدة قد وضعت فى اعتبارها جملة المبالغ المستحقة علينا ومواعيد سدادها وذلك على ضوء جملة التكاليف الاستثمارية الاجنبية المستخدمة فى مشروعات الخطة الاولى والتكاليف الاستثمارية المقدر استخدامها فى بعض مشروعات الخطة الثانية.

**فتحى شريف**

---

ومهددون للاصابة بمضاعفات أخطر اذا ضعفت مقاوماتهم . لذلك فلابد من وضع مشروع متكامل لمكافحة الدرن ولابد لهذا المشروع من تخطيط علمى شامل يعتمد على ناحيتين الوقائية والعلاجية معا . وهذا يعنى اشراك كافة الاطباء فى هذا المشروع خاصة أطباء الريف واطباء مكاتب الصحة ومراكز رعاية الطفولة والامومة وأطباء الصحة المدرسية والاطباء فى عياداتهم الخاصة . وانى على يقين من أن برامج مكافحة الدرن لن تؤتى ثمارها عن طريق الاجهزة الادارية وحدها بل يلزم أن تتحول هذه المشروعات الى عمليات جماهيرية يشترك فيها جميع العاملين فى مجال الخدمة الصحية .

ومن العناصر الشابة الجديدة التى نزلت الى ميدان المعركة **الدكتورة نوال السعداوى** .. وهى تقول :

من خلال احتكاكى بجماهير الاطباء استطعت التعرف على بعض مطالبهم واهتماماتهم وهى تدور حول ..

* ضرورة اهتمام النقابة بالنشاط العلمى بقسميه . القسم الذى يتصل بعمل دراسات لحل المشاكل الصحية الرئيسية فى بلدنا ان جماهير الاطباء تحتاج الى مواصلة العلم باستمرار والنقابة هى الجهة الوحيدة القادرة على ذلك

* مشروع القانون الجديد للنقابة خطوة الى الامام بلاشك لكن هناك بعض الثغرات لابد من سدها . ولا بد من وجود نقابة فرعية لمحافظة القاهرة ـ الى جانب النقابة الرئيسية الام ـ مثل أى فرع للنقابة بالاقاليم .

* عدم الاهتمام الكافى بالنشاط الاجتماعى والثقافى والرياضى لذلك أقترح تدعيم تلك الانشطة بعمل صندوق ادخار يساهم فيه الاطباء

* انشاء جمعية تعاونية سكنية للاطباء . ولا اعنى بناء فيلات ولكن المقصود هو بناء بيوت وعمارات صغيرة تملك للاطباء الشبان . ان هذا مشروع تعاونى اقتصادى . كما أنه يساهم فى حل مشكلة الاسكان من جانب آخر .. !

---

## اتجاهات الميزانية الجديدة :

## ضغط الإنفاق فى المصروفات

## انجاز جميع مشروعات الانتاج

نزيه ضيف



**ماهى اتجاهات الميزانية العامة للدولة مع العام الاول لخطة التنمية الثانية ..؟**

**وما هى اهم المبادىء والتعديلات التى وضعها مجلس الوزراء لكى تكون اساس العمل فى الميزانية الجديدة ..؟**

**ان الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة يقول فى حديث عن اتجاهات الميزانية العامة للدولة للعام القادم :**

**ان أهم ما ستشمله اتجاهات الميزانية الاهتمام بضغط بنود الانفاق فى المصروفات الجارية عن طريق خفض الاستثمارات فى ميزانية الخدمات وميزانية الاعمال .. مما سيتيح لنا زيادة فى الصرف على المشروعات الانتاجية بزيادة الاستثمارات المقدرة لمجالات العمل والانتاج التى تحقق عائدا نقديا سريعا ـ مع انجاز جميع المشروعات التى لم تستكمل بعد والاهتمام بالقطاعات المؤثرة فى الاقتصاد القومى مثل السد العالى والصناعة والاسكان وقناة السويس والنقل ..**

واكد وزير الخزانة فى حديثه أهمية تطوير أسلوب اعداد الميزانية فى هذه المرحلة حتى يتوافر أكبر قدر من الفاعلية فى تنفيذ خطة التنمية الثانية وذلك عن طريق تحقيق الارتباط القائم بين المشروعات التى تدرج فى الميزانية العامة وبين خطة التنمية وتوحيد المفاهيم والتقسيمات التى تستخدم فى البيانات اللازمة لكل من الخطة والميزانية ، ويشير نزيه ضيف الى أن اتجاه الميزانية العامة للدولة سيكون نحو زيادة الانتاج ورفع الكفاية الانتاجية والعمل على تحصيل مستحقات الدولة الواجبة الاداء .

وطالب وزير الخزانة كافة الجهات الحكومية فى الدولة أن تلتزم عند اعداد ميزانياتها التقديرية جانب الدقة مع اعادة النظر فى التكاليف الكلية للمشروعات بما يتفق مع الامر الواقع كى تعطى صورة واضحة لمدى التزام الخزانة العامة فى السنوات التالية ـ وذلك على أن تراجع هذه التكاليف بالاتفاق مع وزارة التخطيط .

كما طلب نزيه ضيف فى حديثه ـ من الجهات المختلفة أن تتقدم ضمن مقترحاتها للسنة الجديدة ببيان يوضح ما تتطلبه من مصروفات ومشروعات بالنقد الاجنبى ـ وأن تعد هذه الجهات بيانا بالوحدات التنظيمية التى يتألف منها كل قسم من أقسام ميزانية الخدمات على اعتبار أن ميزانية ٦٨/٦٧ تعتبر اولى الميزانيات فى مرحلة الانجاز .

والواقع أن وضع الاتجاهات الجديدة للميزانية العامة للدولة بما تتضمنها من تعديلات وأسس توضح متطلبات العمل فى المرحلة القادمة .. قد شغلت أعمال مجلس الوزراء لعدة جلسات امتدت لاكثر من شهر تقريبا وشهد بعضها الرئيس جمال عبدالناصر ونواب رئيس الجمهورية .

وتأتى أهمية وضع الميزانية الجديدة فى أنها تمثل العام الاول لخطة التنمية للسنوات الثلاث القادمة والتى تعبر عن بدء العمل فى مرحلة الانجاز .

والحقيقة انه بجانب ما أعلنه الدكتور نزيه ضيف حول اتجاهات الميزانية فقد وضحت خلال مناقشات مجلس الوزراء ونتائجها عدة حقائق هامة شملت تعديلات جوهرية عند وضع الميزانية .. أهمها :

● **محاولة تجميد رفع الاسعار** لبعض السلع الهامة والضرورية للشعب أو فرض ضرائب جديدة .

● **العمل على تحقيق موازنة فعالة** بين موارد الميزانية ومصروفاتها مع مراجعة شاملة للاستثمارات المقدرة لجميع القطاعات يشترك فيها الوزراء ورؤساء الوحدات الانتاجية للمشروعات المقرر تنفيذها ولتحديد شكل الاولوية فى تنفيذ الميزانية .

● **انجاز جميع المشروعات** التى لم تستكمل بعد ـ وبصفة خاصة ـ فى مجال الانتاج أو الخدمات والكشف عن الطاقات المعطلة والتعرف على نواحى الاسراف وتحقيق استخدام الموارد المتاحة لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية بأقصى طاقاتها .

أحداث عربية



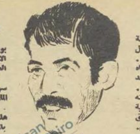


● صبحى كحالة

## رئيس هيئة روافد الاردن لايجدد عقده !

اعلن المهندس صبحى كحالة رئيس اللجنة التنفيذية لهيئة روافد نهر الاردن ، انه لايميل الى تجديد عقده مع الجامعة العربية . ( العقد ينتهى فى ابريل القادم ) وبمقتضاه يراس كحالة اللجنة التنفيذية لهيئة روافد نهر الاردن المنبثقة عن مؤتمر القمة العربى .

وقال المهندس كحالة انه سيقدم استقالته بسبب عدم استطاعته القيام بأية خطوة عملية لتنفيذ خطط تحويل الروافد منذ ان وافق على هذه الخطط فى مؤتمرات هيئة التحويل.





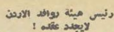
● بوتفليقة

## المانيا تحاول مرة اخرى بحث العلاقات .. مع الجزائر !

تلقت الحكومة الجزائرية مذكرة من حكومة بون ، هى آخر محاولات المانيا الغربية — حتى الآن — لمحاولة اعادة النظر فى موضوع قطع العلاقات العربية الالمانية .

وقد قام بتسليم الرسالة لبوتفليقة سفير سويسرا فى الجزائر . ( سويسرا ترعى مصالح المانيا فى الجزائر ) .

وقد افهمه وزير الخارجية الجزائرى ان هذه قضية مرتبطة بموقف الدول العربية كلها بالمشكلة .



**ابلغ محمد الاهنومى وزير داخلية اليمن ، أعضاء لجنة السلام من الجانب السعودى .. انه غير مسئول عن حياتهم اذا خرجوا من مقر اللجنة .. وعلى الفور حزم الشيخ السديرى واللواء محمود عبد الهادى حقائبهما وعادا الى السعودية ..**

# ماذا فى اليمن .. ؟

تحقيق: فاروق الطويل

## ● قال له وزير الداخلية : أنا غير مسئول عن حياتك .. فأسرع

**ماذا وراء قرار وزير الداخلية هل كانت لجنة السلام تقوم بالتآمر والتجسس أم تباشر مهمتها التى حددتها اتفاقية جدة .. ماهى حقيقة النشاط المريب الذى قام به اعضاء اللجنة .. ومدهم المشايخ المشتبه فيهم ان وراء ذلك قصة طويلة بدأت فصولها مع بداية انعقاد مؤتمر حرض .. وتبدأ القصة من اولها**



**كانت السعودية فى بداية الامر متلهفة على حل الموقف لضعف امكانياتها ، ولاعتقادها أن بامكانها استرداد مواقعها الخاسرة بعد خروج القوات المصرية من اليمن .. وبنت خطتها على احتمالين : اما فشل مؤتمر حرض او نجاحه .**

**ففى حالة الفشل تكون وسيلتها استبعاد كل الوسائل المكشوفة من الاتصالات بالمشايخ بدون خرق للاتفاقية فى الفترة الاولى ، واحتضان اسرة حميد الدين حتى موعد الاستفتاء .. وتوسيع نطاق الاتصال بالمشايخ ... وزيادة قوة المنشقين مع استمرار ارسال المؤن والذخائر وتكديسها فى داخل الاراضى اليمنية .. للقفز عليها فى حالة فشل المؤتمر واستخدامها .**

واما أن ينجح المؤتمر ، فيكون هناك احتمالان : اما رفض الامامة أو قبولها .. ولم يكن فيصل متمسكا بالبدر او بالحسن بقدر تمسكه بأى نظام يبقى حالة التخلف ويعود باليمن الى ماكانت عليه .. وبهذا أصبح البدر والحسن ورقة قد تنفع ولكنها لن تضر ..

ولكن عقدة هامة سيطرت عليها وظهرت فى كل تصرفاتها بوجه ظاهر أو غير ظاهر .. وهو خوفها من القوة الجمهوريين ..

ومن خلال هذه العقدة عملت السعودية على فشل مؤتمر حرض لتبعد شبح الجمهورية .. ولانها ظنت خطأ أن القوات العربية قد بدأت بالفعل رحلة العودة .. بعد أن أعلن الرئيس جمال عبد الناصر ذلك أمام مجلس الأمة .. وبعد أن أحست أن المتحدة عائدة ولابد .. أن لم يكن لاسباب عسكرية فلاسباب اقتصادية .. من وجهة نظرهم ..

ولكن الاستراتيجية الجديدة واتباع سياسة النفس الطويل والتهديد الجدى بضرب قواعد العدوان ، وضم جيزان ونجران الى الاراضى اليمنية قلبت ميزان الخطة الفيصلية وظهرت عندئذ الوساطة الكويتية ليكسب فيصل وقتا هو فى حاجة اليه .. ثم توالت بعد ذلك صفقات الاسلحة الانجليزية اليها .. وتجمد الموقف بالفعل ليعاد تخطيطه من جديد .. وكان الحل الذى فكر واهتدى اليه .. هو تحويل الصراع العسكرى فى اليمن الى صراع سياسى عن طريق اتصال رجاله الذين يتجولون علنا فى أرض اليمن تحت اسم ( لجنة السلام ) .. ببعض المشايخ وبعض المنحرفين من المسئولين الجمهوريين .. والآن ...

**ما هو دور لجنة السلام .. وما هو موقف الجانبين العربى والفيصلى .. والاهم ما هو موقف شعب اليمن ؟**

ان وظيفة لجنة السلام

١ — مراقبة وقف اطلاق النار

٢ — مراقبة الحدود والموانىء ووقف المساعدات العسكرية بكافة انواعها .

٣ — مد فرصة الاستقرار

٤ — متابعة تنفيذ النواحى العسكرية

٥ — تأمين وايواء وحراسة مؤتمر حرض

٦ — الاشراف على المساعدات الغذائية

**ونسال :**

**هل اوقفت لجنة السلام اطلاق النار ؟**

استمر قاسم المنصر فى القيام بأعماله التخريبية وأعماله ضد القوات العربية فى وادى السر بالقرب من صنعاء ... فماذا فعلت به اللجنة .. ( الجانب السعودى ) .. هل منعته ؟ هل انذرته ؟ لم يحدث ! ..

لماذا ؟

هل هى غير قادرة على السيطرة .. او قادرة .. وتريد أن يستمر المنصر فى أعماله ؟ ..

لا يمكن أن نقول أنها غير قادرة على السيطرة .. فلديها قواتها ، ولديها مشايخ الملكيين الذين يعمل قاسم المنصر لحسابهم فى السعودية .. وكان يمكن حتى انذاره أو تهديده بواسطة هؤلاء المشايخ أو اعلان خروج المنصر عليهم .. ولكن لم يحدث شىء .. واستمر قاسم المنصر يقوم بأعماله الاستفزازية .. للقوات العربية .. بدون أن يتحرك الجانب السعودى فى لجنة السلام .

**يأتى البند الثانى وهو مراقبة الحدود**

.. هل حدث ؟ ... الاجابة أنه تم الاستيلاء على كميات أسلحة وذخائر مهربة الى داخل اليمن ، ولم تضبطها لجنة السلام .. وانما استولت عليها جيوش القبائل ..

**ثم تنظيم وايواء المؤتمرين فى حرض ..**

واذكر هنا يوم وصول وفد الملكيين الى أرض المؤتمر .. كانت اللجنة قد اقامت لهم معسكرا بجانب معسكر الجمهوريين .. ويفصل بينهما سلك شائك ، ولكن عندما التقى الجانبان لاول مرة بعد ثلاث سنوات من القتال اخذوا اخوانهم بالاحضان ... وطلبوا رفع السلك الشائك على الفور ... ورفع السلك بالفعل . وبدأت الاحاديث الودية تأخذ مكانها قبل الاحاديث السياسية .. واقترب الملكيون اكثر واكثر من اخوتهم الجمهوريين عندما احسوا بالتقدم الذى أحرزته اليمن خلال الاعوام القليلة الماضية .. الامر الذى أغضب الجانب السعودى ... واصدر على الفور اوامره بنقل معسكر الملكيين على بعد ٣ كيلومترات من معسكر الجمهوريين ، وتحريم الاتصال بهم ، ومنع دخول الصحفيين اليهم .. كما صدرت الاوامر فى نفس الوقت الى بعض اعضاء وفد الملكيين بالعودة الى جيزان بحجة المرض واستبدالهم بغيرهم بشرط أن يكونوا اكثر تعصبا للريال السعودى من اخوتهم الذين مرضوا بالامر ! ...

اللواء محمود عبد الهادى



## عبد الله جزيلان يقول : الغازات السامة وأكاذيب فيصل



عبد الله جزيلان

**قبل عودة عبد الله جزيلان نائب رئيس جمهورية اليمن ، التقيت به قبل سفره بساعتين ، وبدأ الرجل حديثه عن ادعاءات الاذاعة السعودية باستخدام الغازات السامة على حدودها ، قال نائب رئيس الجمهورية :**

— ان فيصل لا يضارعه فى الكذب سوى بورقيبة وادعاؤه بشن غارة بالغازات السامة على بلاده ادعاء باطل وكاذب وليس هذا هو الادعاء الاول من نوعه فقد سبق له أن ادعى وكذب وافترى اكثر من مرة وقد أثبت الصليب الاحمر كذب الملك فيصل .. والعلم يكذب الحسابات الموجودة .. ومطلوب ان يصل العلم الى فيصل ليفرق بين الظواهر الطبيعية والصناعية ولعله يتعلم الكيمياء والطبيعة .

● **قلت : — وما الغرض من ادعائه !**

— انه يريد أن يلفت انظار العالم اليه .. بأنه مظلوم ..

ولقد سمع العالم العربى والعالم كله بتكذيب الصليب الاحمر وهو هيئة دولية لادعاءات فيصل ولعله يتعلم .. ويصدق

● **سالت نائب رئيس الجمهورية .. عن الانفجارات التى تحدث كل يوم فى السعودية ؟**

أجاب : ان استهتار فيصل بدخول قوات أجنبية استدعاها لبلاده وجعل الطيارين الاجانب يسيطرون على سلاح الطيران هناك واقامته قواعد اجنبية لضرب الشعب العربى .. كل ذلك كان بمثابة استفزاز شديد لشعبه وللعناصر الثورية الشريفة هناك مما جعلها تنفس عن الكبت الذى تعانيه من حماقة وظلم فيصل .. وقد عبر الشعب هناك عن ارادته بالانفجارات .. وارادة الشعب لا يقهر سلطان ولا مدافع ولا طيارون ولا قواعد اجنبية

● **حدثنى عن الموقف على الحدود :**

**— ان اليمن اكثر الدول العربية استقرارا على الاطلاق والشعب اليمنى لم يشاهد استقرارا مثلما رآه فى المدة الاخيرة ويكفى أن تعلم انه لاول مرة منذ قيام الثورة وقبل الثورة أن تسابق جميع القبائل بتوريد الزكاة الى الحكومة بعد ان تبينوا أن السعودية كانت تخدعهم فعادوا الى الصواب فادركوا الحقيقة بان النظام الجمهورى للثورة هو العزة والكرامة ونظام الامامة هو نظام الاستبداد والظلم**

**قلت ; ومحاولات الاستعمار الانجليزى للايقاع بين اليمن الجمهورى والجنوب المحتل ؟**

أجاب : انه الجنوب اليمنى المحتل .. وهيئة الامم المتحدة قالت أن لشعب الجنوب اليمنى حق تقرير مصيره خصوصا ان هناك رجالا فى الجبهة يعملون على التحرير الشامل اما اطماع فيصل التوسعية فلن يمكنه منها الشعب ولن يسمح له باغتصاب شبر واحد من اراضيه

وتحدث نائب رئيس الوزراء عن اليمن الجديد فقال : التقدم الفكرى .. وانتشار المدارس بين أبناء الشعب اقبال المواطنين بشكل يلفت النظر على التعليم .. فالحكومة الآن فى حالة طوارىء من اجل استقبال الطلبة وقد جئت من اجل استحضار مدرسين لهذا الغرض وانتشار وسائل الاصلاح وانشاء المدن وقد بدأ التصنيع وقد وجدنا الفحم والنحاس بشكل مذهل ودلت الابحاث على وجود البترول بكمية كبيرة كما ان هناك بعض السدود التى ستنشأ فى وادى مور ووادى سرور وهذا داخل الخطة الخمسية الاولى وهذه السدود كافية لرى مساحة ١٢ مليون فدان

فاروق عبد السلام

## الأردن لاتزال تحاول ...

محمد الامين الشنقيطى .. سفير الاردن بالسودان ، طلب مقابلة السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السودانى . وقد تمت المقابلة هذا الاسبوع ، وطلب فيها السفير الاردنى تأييد الحكومة السودانية لاقتراح الاردن والسعودية عقد مؤتمر قمة عربى عاجل ، يكون مقره عمان ..

ولم يتلق السفير الاردنى من اسماعيل الازهرى ردا بالموافقة .



● اسماعيل الازهرى

# عدن تحترق ورجل يغني !

بقلم : رجاء مكاوى

كلكم سمعتم ماذا حدث فى عدن خلال هذا الاسبوع .. اضراب عام . مظاهرات صاخبة . زاد نشاط الفدائيين . قنابل . قتلى . جرحى . كان هذا بمناسبة مرور قرن وربع قرن على وجود الاستعمار البريطانى فى عدن وكانت المظاهرات تطالب بسرعة تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ولكن بريطانيا ترى أن قرارات الجمعية العامة ضربة لها . فقد نجحت وفود الدول العربية فى المنظمة الدولية ، بما فيها النشاط الكبير الذى بذله وفد الجنوب نفسه ، نجحت الوفود فى الحصول على اغلبية الاصوات لقرارات تعتبر فى ذاتها نجاحا مرحليا كبيرا للنضال الشعبى فى الجنوب .

اول هذه القرارات :

ــ الغاء حكومة اتحاد المحميات ( التى يعتبرها الاستعمار البريطانى الحكومة الرسمية لامارات الجنوب ، وهى تضم عدن والامارات الشرقية والغربية فى حكومة تسمى نفسها حكومة اتحاد الجنوب العربى . ويشرف عليها مباشرة ويرأس اجتماعاتها حاكم عدن الانجليزى ، وهو الذى يوجه سياستها بأوامر من وزارة المستعمرات البريطانية . وهى تضم جميع امراء المنطقة .

ولذلك فان قرار الامم المتحدة بالغاء حكومة اتحاد المحميات . واعتبارها غير شرعية . هو ضربة فى الصميم لخطط الاستعمار البريطانى فى الجنوب .

وقرار آخر بالغاء حالة الطوارىء .

وقرار ثالث باطلاق سراح المعتقلين السياسيين . وقرار اخير بتجميع القوات البريطانية فى الجنوب فى منطقة واحدة لتسهل عملية اجلائها نهائيا .

وكان صدور هذه القرارات بمثابة تتويج للكفاح الشعبى فى المنطقة . وفى نفس الوقت اعتبرها الانجليز كما لو كانت قرارات تصدر من جبهة تحرير الجنوب العربى ، وليس من الجمعية العامة للامم المتحدة ؟

وفى نفس الوقت الذى ترفض فيه بريطانيا تنفيذ هذه القرارات ، فهى ترفض ايضا تسهيل مهمة يوثانت السكرتير العام الذى يقوم الآن بتشكيل لجنة الامم المتحدة الثلاثية التى تقرر ارسالها الى الجنوب للاشراف على الموقف هناك ، ووضع تقرير عاجل عن أنجع الوسائل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وحتى تعطل بريطانيا عمل هذه اللجنة فقد اختلقت خلافا حول ترشيح عضو افريقى باللجنة الثلاثية للجنوب العربى . ولا يزال الخلاف مستمرا بين بريطانيا والدول الافريقية حول العضو الافريقى فى اللجنة الثلاثية .

ولم يكن هذا هو رد بريطانيا الوحيد على قرارات الامم المتحدة ، فقد خرج اللورد طومسون بتصريح اعلن فيه ان بريطانيا ستستمر فى تنفيذ التزاماتها العسكرية تجاه الامارات المتصالحة فى الخليج العربى و ( حكومة اتحاد الجنوب العربى ) ! وقال ان سياسة بريطانيا هى تشجيع التعاون ليس فقط بين هذه الامارات بعضها البعض وانما بينها وبين جاراتها الاكبر منها .. ( يقصد السعودية ) .. وقال انه يأمل فى ان يؤدى ذلك التعاون فى النهاية لايجاد نظام بديل للامن فى المنطقة . ( يقصد نظام يحل محل وجود قوات الاحتلال فى المنطقة . )

وهكذا يتكلم هذا الرجل ــ وهو يعمل وزيرا للدولة للشئون الخارجية ــ كما لو كان لا يعلم شيئا عن قرارات الامم المتحدة . او عن هجمات الفدائيين العرب واصرارهم على الغاء الوجود البريطانى فى المنطقة .

وقد قال لى احد قادة التحرير فى الجنوب ان هذه التصريحات لا تهزنا . لقد ثبت ان خطتنا تنجح . وسنستمر حتى نصل الى هدفنا . اننا نتكلم الآن اللغة الوحيدة التى يفهمها الاستعمار البريطانى فى المنطقة . القوة . والعنف . والآن صدرت قرارات الامم المتحدة لتسندنا من الناحية السياسية ..

هذه مسألة حق .. ولن يضيع حقنا .

اننى اتابع قضية عدن والجنوب منذ عشر سنوات ــ على الاقل ــ واننى ارى ان هذه القضية بدأت تدخل فى اعوامها الحاسمة .. لست اتوقع ان يتحقق النصر السريع .. ولكن اهل الجنوب يمضون الآن فى طريقهم الصحيح نحو النصر ..

وهو طريق شاق .. وعر .. صعب .. ولكنهم سيصلون ..

رجاء مكاوى

## ستة أعضاء من مجلس الأمة الكويتي يتهمون الحكومة بتزوير الانتخابات !

ستة من الذين نجحوا فى انتخابات مجلس الامة الكويتى التى ظهرت نتيجتها هذا الاسبوع ، وزعوا منشورات تتهم الحكومة الكويتية بتزوير الانتخابات ، وتقول ان الطريقة التى تمت بها لم تكن سوى عملية تزوير واضحة .

وقالت المنشورات ان هذه الطعنة التى وجهتها السلطة المسئولة لصدور المواطنين هى طعنة مؤلمة . ثم طالبت الشعب بالتزام الهدوء ، وضبط النفس ، وتحمل الصدمة حتى لا تتاح للمشاغبين والمندسين فرصة الصيد فى الماء العكر .

وقد وقع هذه المنشورات ثلاثون من المرشحين فى الانتخابات النيابية التى جرت هذا الاسبوع بينهم ستة فازوا فعلا فى عضوية مجلس الامة .

ومن بين الموقعين على هذه المنشورات الدكتور احمد الخطيب زعيم المعارضة فى مجلس الامة السابق . وقد سقط فى هذه الانتخابات . وعبد العزيز الصقر رئيس مجلس الامة السابق . وكان قد استقال من المجلس السابق احتجاجا على تصرفات الحكومة وسامى منيس عضو مجلس الامة السابق ورئيس تحرير جريدة الطليعة التى عطلتها الحكومة الكويتية منذ عدة أشهر . وجاسم القطامى اول وكيل لوزارة الخارجية الكويتية .




حسين يسحب اعترافه بجمهورية اليمن . !!

## رئيس الجانب السعودى فى لجنة السلام بالهرب الى الرياض !



بدأت التكتيكات تتكشف منذ بداية مؤتمر حرض .. وتحولت المواقع العسكرية الى معركة سياسية ..

وفى مؤتمر حرض كان تشكيل الوفد الملكى مخالفا لنصوص الاتفاقية ، وكان بين اعضائه مثلا محمد عبد القدوس ، وهو احد المسجونين الذين خرجوا حديثا من سجن صنعاء ، وهذا مخالف للاتفاقية .. وكان فى صحبة الوفد الملكى ايضا عبد الرحمن كنده المستشار لعسكرى للبدر ، وهذا مخالف ايضا للاتفاقية .

**وانتهت مهزلة حرض .. لتبدأ خطة الملك السياسية ..**

ومن الدلائل الهامة على النشاط السياسى المريب لرجال الملك .. قصة الشيخ الحزمى .. الذى ارسلته السعودية ليقوم بمهمة الاتصال بالمشايخ ، وليوزع الاسلحة والاموال عليهم .. مما أثار ارتياب السلطات اليمنية فقبضت عليه ، خاصة ان اسمه لم يكن مدرجا ضمن اعضاء لجنة السلام .. ولم يستأذن الجانب السعودى فى دخول الشيخ الحزمى الى ارض اليمن .. وافرج عنه أخيرا .

وكان حادث الطائرة المعروف الذى لجأت اليه السلطات اليمنية بعد تأكدها بالدليل القاطع من الشحنات المريبة التى تحملها الطائرة كل يوم من جيزان ..

ومن ناحية اخرى نرى ان جهود رجالنا من اعضاء لجنة السلام محدودة فى مناطق الملكيين ، وخاصة فى جيزان ونجران ، فيتعرضون للتفتيش المستمر والحركة المستمرة ، وحركتهم مقيدة للغاية ..

هذا كله بالاضافة الى المؤامرة الاقتصادية على الريال اليمنى ... فكان المفروض أن تحول لجنة السلام قيمة مصروفاتها الى البنك بالريال السعودى بما قيمته كل ١٠٠ ريال سعودى بـ ٢٧ ريالا يمنيا ... ولكن الاعضاء لجأوا الى السوق السوداء ، مما نتج عنه هبوط فى سعر الريال اليمنى ، فأصبحت تحول كل ١٠٠ ريال بـ ٤٠ ريالا يمنيا .. وهذا بالطبع يحدث اضرارا كبيرة لاقتصاد اليمن ..

ومعنى هذا انه اما ان هؤلاء الاشخاص يحولون فى السوق السوداء لمصالحهم الشخصية .. واما انه ضمن مخطط اقتصادى للاضرار بالريال اليمنى ..

هل تترك الحكومة اليمنية الشيخ السديرى ومحمود عبد الهادى يرتعان تحت ظل اتفاقية لم تنفذ ؟ .. هل يترك الشعب اليمنى اعداءه يتجولون علنا ، ويتصلون علنا بالمشايخ ؟ .. كان لابد من اسدال الستار على فصول التآمر التى استمرت عامين .. وكان لابد من امر وزير الداخلية الى اللجنة انه غير مسئول عن حياتهم بعد تأكد الشعب من تصرفاتهم ضده .

فاروق الطويل

الشيخ عبد الله السديرى

المهندس محمد صدقي سليمان رئيس وزارة « الانجـــاز » .. قام بزيارة « شركة النيـــل للادوية والصناعات الكيماوية » ليستعرض « المنجزات » التي حققتها الشركة منذ انشائها في اواخر عام ١٩٦٢، ومشروعاتها الحالية والمستقبلة كان يرافق رئيس الوزراء المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء ، والمهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربي والدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة ، والسيد نور الدين قرة وزير التموين ، والمهندس توفيق البكرى وزير الصناعة ، والمهندس محمود عبد السلام وزير النقــل ، والمهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى وطلعت خيرى وزير الشباب ، وامين شاكر وزير السياحة

المهندس صدقي سليمان والوزراء وضيوف الشركة امام نموذج مجســـم لمباني الشركة الضخمة ويقوم بالشرح الدكتور عبد المجيد العقاد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية

# ما الذي شهده صدقي سليمان في زيارة شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

وكان في استقبال رئيس الوزراء والســـادة الوزراء د . عبده ســـلام رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية ، وعبد المجيد فريد نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، و د . عزيز البندارى مديرها العام ، و د . عبد المجيد العقاد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية ، و د . احمد على ابو العينين مدير انتاج وعضو مجلس ادارة الشركة والسادة اعضاء مجلس الادارة وجمع كبير من المسئولين في مؤسسة الادوية وشركاتها

## بداية الجولة الكبيرة

وقد شاهد رئيس الوزراء والسادة الوزراء في بداية جولتهم الكبيـرة بمصانع الشركة نموذجا « ماكيت » للشركة يبين مبنى الادارات ومختلف الاقسام الانتاجية بالمصانع وملحقاتها .. وبعد ذلك توجه الجميع الى المبنى الذى يضم الاقسام الانتاجية ، ويشمل :

- قسم الاقراص والكبسولات واللبوســـات والمساحيق والحبيبات الفوارة .
- قسم الاشربة والمحاليل والمراهم ومستحضرات التجميل .
- قسم تعبئة الاقراص والاشربة والمحاليـــل والمراهم .
- قسم الامبولات وزجاجات الحقن .
- قسم المستحضرات المحضرة بطريق التجميد والتجفيف .
- قسم باكستر (محاليل الحقن المعوضة للدم)

وتشمل ملحقات هـــذا المبنى الكبير الذى استغرقت زيارته اكثر من ساعتين الغـــلاية والجراج ومخزن المواد القابلة للالتهاب ومخزن الزجاج الفارغ وخزانات المياه ، بخـــلاف الدور الارضي الذى يضم مخازن المواد الاولية والعبوات والورش المختلفة .

## شروح تفصيلية

وقام دكتور عبد المجيد العقـــاد بشرح انواع الانتاج المختلفة في كل قسم ، وطبيعة الانتاج فيه وكمياته الحالية والمنتظرة خلال السنوات القادمة والمواصفات العلمية والكفاءة التى يحققها .

فذكر د . العقاد ان المصانع تنتج ادوية تغطى ٣٠ مجمـــوعة دوائية ، وعددها حوالى ١٧٠ مستحضرا .

وذلك بالاضافة الى ١٦ مستحضرا جـــديدا يجرى البحث الان لانتاجها بمعامل ابحاث الشركة

كما اضاف سيادته ان الشركة قد تعاقدت مع عدد من اكبـــر الشركات العالمية لتصنيع مستحضراتها الشهيرة بترخيص وخبرة منها ومن هذه الشركات : باكستر وايجون بامريكا وايفانز بانجلترا ، وورشتراى . بى . سى بايطاليا وغيرها .. وذلك بالاضافة الى الابحاث التى تجرى الان لانتاج بعض الكيماويات الصيـــدلية في القريب العاجل .

## مضاعفة الانتاج

وفي مجال زيادة الانتاج لتلبية احتيــــاجات الاستهلاك المحلى والتصدير الى الاســـواق الخارجية ، ذكر د . العقاد ان الشركة تهـــدف الى مضاعفة انتاجها اضعافا كثيرة ، لتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتى عن طريق انتـــاج مستحضرات صيدلية حديثة لتحل محل مثيلاتها المستوردة

## ترجمة .. الى لغة الارقام

وترجم سيادته هذه الحقائق الى لغة الارقام فقال ان قيمة الانتـــاج في عام ٦٢-٦٣ كانت ٣١٠ر٠٠٠ جنيـــه ، ووصلت في عام ٦٣-٦٤ الى ٦١٢ر٠٠٠ جنـــيه وارتفعت عام ٦٤-٦٥ الى ١ر٢٥٥ر٠٠٠ جنيه ، ثم قفزت عام ٦٥-٦٦ الى ٢ر٣٠٠ر٠٠٠ جنيه .

ومضى د . العقاد مع رحلة الارقام الصاعدة ، التى تمثل نجاحا قياسيا ، وخاصة اذ ادخلنا في اعتبارنا حداثة عهد الشركة فقال :

- ان انتاجنا ( حسب الشكل الصيدلى ) قد تدرج خلال هذه الفترة على النحو التالى .

١ - الاقراص : كان الانتاج في عام ٦٢-٦٣ هو ٤٤ر٥٢٠ر٤٧٧ فوصـــــل في عام ٦٣-٦٤ الى ٥٧ر١٧٣ر٥٦٢ ، ثم ارتفـــع في عام ٦٤-٦٥ الى ٩٢ر٩٥٥ر٥٢٥ ، ليقـــفز في عام ٦٥-٦٦ الى ٢٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠ قرص

٢ - امبولات وزجاجات للحقن : كان الانتاج في عام ٦٢-٦٣ هو ٢ر١٢٥ر٩٣١ ووصـــل في عام ٦٣-٦٤ الى ٣ر٦٤٥ر٥٥٢ وارتـــفع في عام ٦٤-٦٥ الى ٣ر٩٦٥ر١١٩ ثم وصل عام ٦٥-٦٦ الى ١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ امبولة زجاجة .

٣ - كبسولات : انتج منها في عام ٦٤-٦٥ (وهو اول اعوام انتاجها ) ٨ر٥٧٢ر٣٩٠ كبســـولة ، وارتـــفع الرقم في عام ٦٥-٦٦ الى ٩ر٠٠٠ر٠٠٠ كبسولة

٤ - لبوسات : كان الانتاج في عام ٦٢-٦٣ هو ١ر٠٦٠ر٢٠١ فوصـــــل في عام ٦٣-٦٤ الى ١ر٢٤٧ر٨٨٦ ثم ارتـــفع في عام ٦٤-٦٥ الى ٢ر٢٦٥ر٨٦٠ ليصـــــل في عام ٦٥-٦٦ الى ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ .

٥ - سوائل : انتج منها في عام ٦٢-٦٣ ( العام الاول لبدء الانتاج ) ٦٧٠ر٠٠٠ زجاجة ، وقفـــز الرقم في عام ٦٣-٦٤ الى ١ر٠١٥ر٥٥٢ زجاجة ، ثم ارتفع في عام ٦٤-٦٥ الى ١ر٦٥٠ر٠٠٠ زجاجة ليطفر في عام ٦٥ر٦٦ الى ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ زجاجة

٦ - مراهم ومعاجين : كان انتاجـــها في عام ٦٢-٦٣ هو ١٤٠ر٠٠٠ امبولة ، ووصـــــل عام ٦٣-٦٤ الى ١٠٦-٢٩٧ ، ثم الى ٥٢١ر٢٥٠ في عام ٦٤-٦٥ ، وقفز في عام ٦٥-٦٦ الى ٨٠٠ر٠٠٠ امبولة .

٧ - محالـيل باكستر : انتج منها عام ٦٥-٦٦ ( اول اعوام انتاجها ) ٤٠٠ر٠٠٠ زجاجة

## رئيس الوزراء يسال ..

وسأل المهندس صدقي سليمان عن الطـــاقة الانتاجية المنتظرة للمصانع خلال الخطة الخمسية الثانية ، واجاب دكتور العقاد ، بان طاقة المصانع - على ضخامتها - قابلة للتوسع على مراحل ، باضافة بعض الماكينات في الاماكن المعـــدة لها في المبنى الحالى ، واضاف ان الطاقة الانتاجية خلال الخطة الثانية ستكون على النحو التالى :

| | |
|---|---|
| اقراص | ٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| كبسولات | ٩٦ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| امبولات | ٥٥ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| زجاجات للحقن | ١٠ـ٠٠٠ـ٠٠٠ |
| مضادات حيوية (زجاجة) | ١٥ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| اشربة وسوائل | ٨ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| محاليل باكستر ( عبوة ) | ١ر٥٠٠ر٠٠٠ |
| مساحيق وحبيبات فوارة | ٤ر٥٠٠ر٠٠٠ |
| لبوســـات | ٤ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| مراهم ومعاجين ( عبوة ) | ٥ر٠٠٠ر٠٠٠ |

## وماذا عن المبيعات

وعن مبيعات الشركة ذكر د . العقـــاد انها في عام ٦٢-٦٣ كانت ٢٨٠ر٠٠٠ جنيه ، وارتفعت عام ٦٣-٦٤ الى ٥٨٨ر٠٠٠ جنيـــه ، ثم استمرت في الارتفاع فوصلت عام ٦٤-٦٥ الى ١ر١٨٩ر٠٠٠ جنيه ، وقفـــزت عام ٦٥-٦٦ الى ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه .

## معامل الرقابة

وقد لقى معمل الرقابة بالشركة اهتماما كبيرا من الســيد رئيس الوزراء ، باعتباره حجر الزاوية في نشاط الشركة الانتـــاجى ، واداة الرقابة المحكمة على كل ما تنتجه المصانع من مختلف انواع الادوية والمستحضرات ، كما يقوم باجراء التحاليل المتنوعة للتأكد من مطـــابقة الادوية المنتجة للمواصفات المطلوبة ، قبل السماح بتداولها .

وقد زود المعمل باحدث الاجهزة العلمية لاجراء الاختبارات ، ويقوم عليه عدد من ابرع الفنيين المتخصصين والعلماء الممتازين ..

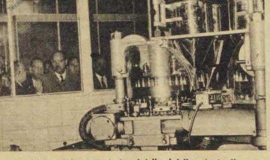
## معمل الابحاث

قال دكتور العقاد وهـــو يشرح لرئيس الوزراء مهمة معمل الابحاث بالشركة ، انه يضطلع برسالة بالغة الاهمية في تحقيق سياسة الدولة التى تهدف الى الحد من الاستيراد واحلال أصنـــاف بديلة محل الانتاج الاجنبى ، فهو يقوم بالابحاث الخاصة بانتاج مستحضرات جديدة بنفس كفاءة المستحضرات الاجنبية ولكنها تقل عنها سعرا .. والى جانب ذلك يقوم المعمل بمهمة تطـــوير المستحضرات لمسايرة التقدم العالمى السريع في انتاج الادوية الحديثة ..

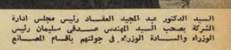
وقد زود المعمل باحدث ما عرفه العـــالم من الاجهزة والمعدات العصرية . ويجرى المعمل حاليا بحوثا ناجحة لانتاج حـــــوالى مائة مستحضر جديد ، طبقـــا للخطة الدوائية التى وضعـــتها المؤسسة لشركاتها .

وينتهى اللقاء الثـــورى بين رئيس وزارة « الانجاز » والقائمين على واحدة من اكبر شركات الادوية التى تضطلع بقدر ملحوظ من العمـــل الثورى في مرحلة الانجاز .. والتى تحس في كل قسم من اقسامها « بروح » هذه المرحلة .. روح العمل .. والانتاج .. والمثابرة .. والعزم .. والاصرار .. من اجل تحقيق اهـــداف المرحلة الحاسمة في نضالنا الثورى .

وتستعين الشركة بعدد من المستشارين في كافة فروع الطب والصيدلة والكيمياء من اســـاتذة الجامعات المتخصصين تخصصا عاليا كل في ميدانه



السيد رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء واعضاء مجالس ادارات المؤسسات والشركات يشاهدون احدث واضخم ماكينة لصناعة الاقراص من خارج العنبر المجهز باحدث الات التعقيم وتكييف الهواء



السيد الدكتور عبد المجيد العقـــاد رئيس مجلس ادارة الشركة بصحبة السيد المهندس صـــدقي سليمان رئيس الوزراء والســـادة الوزراء في جولتهم باقسام المصـــانع

يقدمه : محمد وجدى قنديل

# هذا الرجل يقول :



كان لابد من وقفة ضرورية لمراجعة الخطوات .. ولاحتساب النتائج .. ولتثبيت القواعد .. قبل الانطلاق الى مواقع عمل أخرى ..

وكان لابد من نظرة شاملة على الخطة الاولى .. وتقييم مراحل تنفيذها قبل المضى الى خطة ثانية وارساء قواعد التصنيع الثقيل .. والضرورى ..

وهكذا كان لابد من صراحة المواجهة وشمول النظرة .. حتى يتم حشد القوى البشرية والامكانيات المادية على ارض الحقيقة المجردة .. ثم تقدير الظروف والموارد على ضوء الواقع الممكن ..

ولذلك اتجهت خطة الانجاز - فى اطارها العام - الى عدة مواقع رئيسية :

● الانتهاء من جميع المشروعات الجديدة والموجودة فى حيز التنفيذ - بالفعل - واستكمالها حتى تصل مرحلة الانتاج فى اقرب وقت ممكن .. وهناك على سبيل المثال عدة مصانع انتهت اقامة مبانيها وتشييد منشآتها.. وهناك مصانع اخرى وصلت ماكيناتها وآلاتها من الخارج.. وهناك مصانع بدات عمليات انشائها وقطعت مرحلة على طريق التنفيذ .. كل هذه المصانع لابد من استكمال عناصرها واتمام تكوينها قبل الدخول فى اية مشروعات اخرى للتصنيع .. بمعنى انه من الضرورى ان نفرغ من كل مابين ايدينا - اولا - حتى لا نترك جيوبا خلفية تشكل معوقات للخطة القادمة ..

● الاهتمام بكل الصناعات الوسيطة التى توفر النقد الاجنبى وتحتاج اليها المصانع المنتشرة على ارضنا بدلا من الخامات الوسيطة المستورده من الخارج .. ومن اجل ذلك اتجهت خطة الانجاز العاجلة الى اعطائها اولويات التنفيذ حتى يتم تشغيل المصانع القائمة بكامل طاقاتها الانتاجية وبدون التأثر باية عوائق او اختناقات او ضغوط مفاجئة ..

● التركيز على الصناعات المتوافرة الخامات فى بلدنا التى تقوم فى احتياجاتها على المواد الاولية الموجودة محليا ولا يلزم استيرادها بالعملة الصعبة .. ومثال ذلك صناعات السكر والسماد والاسمنت والغزل وغيرها . ولذلك تشمل خطة الانجاز مصانع عديدة لها وتحوى توسعات جديده فى مشروعاتها .. وعلى هذا التخطيط الواقعى وبذلك الاسلوب العلمى تمضى خطة الانجاز فى طريقها ..

ولضع اساسا من الارقام لكل المشروعات - سواء ماتم تنفيذه منها او مايجرى استكماله - حتى تتعرف الجماهير حقيقة قدراتها وحدود مطالبها .. فلا نسرف فى احلام الخيال ولا نتوه بين مشاكل التنمية ..

والنظرة الواقعية تحتم علينا ضرورة صناعية معينة : ان نستكمل الصناعات القائمة - فعلا - ونصل بها الى طاقة الانتاج القصوى وبكل الكفاءة العالية حتى تكفى الاستهلاك المحلى وتسد احتياجاته خلال اقصر فترة ممكنة

والنموذج الواضح الذى اسوقه فى هذا المجال : الاسمدة وصناعاتها .. وجانب المصلحة الوطنية يحتم مواجهة الزيادة السريعة فى احتياجات الاسمدة ورفع انتاجها حتى يتناسب مع التوسعات الزراعية القادمة ومشروعات استصلاح الاراضى الجديدة وزراعتها خلال الخطة الزراعية المطلوبة والعاجلة .. وذلك يعنى انه يلزمنا فى سنة ١٩٧٠ حوالى ٢ مليون و ٢٠٠ الف طن سماد آزوتى كما يلزمنا مليون طن سوبر فوسفات ، ولو عرفنا ان انتاجنا الحالى لايزيد على مليون طن سماد آزوتى و ٢٥٠ الف طن سوبر فوسفات فان حديث الارقام يحتم ببساطة ضرورة التركيز على صناعات الاسمدة والتوسع فيها خلال السنوات الثلاث القادمة حتى نواجه تلك الاحتياجات العاجلة فى حينها ونستعد لها من الآن ..

ثم هناك نموذج آخر اكثر وضوحا : السكر وصناعاته .. والواقع الثابت ان انتاج السكر لايكفى الاستهلاك المتزايد للجماهير فى الوقت الحاضر ، ولذلك نضطر الى الاستيراد لتغطية هذا النقص .. ولذلك فان التركيز على صناعة السكر والتوسع فيها سوف يصل بالانتاج المحلى الى مرحلة الاكتفاء الذاتى ثم الدخول بعدها فى مرحلة التصدير وقد وضعت الخطة على اساس توافر فائض التصدير بعد ثلاث سنوات على الاكثر .. ونفس الشىء ينطبق على باقى عناصر الخطة من الصناعات الاخرى والهدف الذى يحكم مشروعاتها هو : تصنيع مايلزم للتصدير سواء ماينتج لتوافر خاماته الاولية او مايفيض من حاجة الاستهلاك المحلى لجماهير الشعب ..

وبعد هذه الملامح العريضة لخطة الانجاز .. وبعد تلك المواقع الرئيسية للتصنيع خلالها ..

احب ان اتوقف قليلا امام مناقشة واضحة وصريحة لنقطة لها اهميتها ولها ابعادها : لماذا.. الصناعة الثقيلة؟

والجواب - فى رأيى - كما يجب ان تتفهمه الجماهير وتستوعبه تماما .. ان التصنيع الثقيل ضرورة للمجتمع المصرى النامى ونقطة ارتكاز لمستقبله ..

وربما يكون فى الامكان ان نستورد بعض السلع والمنتجات التى نبدا فى تصنيعها بقيمة ارخص او بدرجة اجود ، ولكن ماذا نستفيد ..؟ وكيف نبنى الصناعة عندنا ..؟ لابد قبل كل شىء من مواجهة الواقع الذى سارت خلاله جميع الدول النامية ، ولابد من اكتساب الخبرة العملية من التجربة على مدى سنوات الممارسة الفعلية للصناعة ذاتها .. ولا يمكن ان نصل الى الدول التى سبقتنا فى التصنيع بين يوم وليلة من حيث التكاليف او الجودة ، ولكن لابد من اكتساب الخبرة واجتياز التجربة لاقامة قاعدة صناعية لها ركيزتها ولها ثقلها على ارضنا ..

**توفيق البكرى**
( وزير الصناعة )

يرسمه :




# حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

عبد المجيد فريد

## أمانة القاهرة تدرس اقتراحًا من مؤسسة النقل بمنع السهر !

● كانت مؤسسة النقل العام فى القاهرة قد تقدمت بمذكرة الى امانة الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة تستطلع رايها حول امكانية وقف جميع مواصلات الاوتوبيس والتروللى باس والترام فى مدينة القاهرة بعد الساعة الحادية عشرة مساء ..

وقالت فى هذه المذكرة ان الجمهورية العربية المتحدة هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تسمح باستمرار المواصلات العامة فيها الى ساعات متاخرة من الليل .. كما ان تشغيل سيارات الاوتوبيس وبقية وسائل المواصلات العامة اكثر من ١٨ ساعة فى كل يوم يتسبب فى سرعة استهلاكها دون ان يتوافر لمؤسسة النقل العام الوقت الكافى لصيانتها

واشارت المذكرة الى مايمكن ان يترتب على تعديل مواعيد المواصلات من اثر على الحياة العامة فى مدينة القاهرة ، وهو ما سيؤدى بالتالى الى تقليل الانفاق العام بالنسبة للمواطنين الذين تعودوا على السهر خارج بيوتهم اعتمادا على بقاء وسائل المواصلات العامة الى ساعات متاخرة من الليل ..

وقد كلف السيد عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة عدة لجان بدراسة هذه المذكرة من جميع نواحيها ..

واعدت هذه اللجان تقريرا حول رايها فى الموضوع ، ورفعته الى السيد عبد المجيد فريد ..

## مكافحة التدخين بين شباب الاتحاد الاشتراكى فى الغربية !

● نظمت منظمة شباب الاتحاد الاشتراكى فى محافظة الغربية حملة لمكافحة التدخين بين شباب المنظمة وفتح دفاتر توفير يدخر فيها المدخنون ماكانوا ينفقونه على التدخين .. ولتحقيق نجاح هذه الحملة اتفق امين الشباب فى المحافظة مع شباب المنظمة من المدخنين على ان يفتح كل منهم لنفسه دفتر توفير بثمن اول علبة سجائر يقوم بتوفير ثمنها ، وبحد ادنى عشرة قروش ، على ان يستمر كل منهم فى الادخار يوميا بما يوفره من ثمن السجائر ، وفى نهاية كل اسبوع يقوم الشباب بتسليم مايدخره الى مندوب جماعته القيادية فى الاجتماع الاسبوعى للجماعة ، ويقوم المندوب بايداع المبالغ المتحصلة عن كل عضو فى الدفتر الخاص به .. واتفق معهم ايضا على ان يفتح الشباب من غير المدخنين من أعضاء المنظمة دفاتر توفير مشاركة منهم لزملائهم من المدخنين السابقين !

## طلال يهدد بالانتحار





● هدد الملك طلال بالانتحار اذا لم يعمل ابنه الملك حسين على نقله من مستشفى الولادة الذى يعيش فيه سجينا منذ اكثر من ١٠ سنوات فى استانبول .. ارسل رسالة الى ابنه يقول انه قد ضاق ذرعا بالحياة تحت الحراسة فى هذا المستشفى .. ولم يرد الملك حسين على رسالة والده !

والملك طلال قام الانجليز بعزله بعد توليه عرش الاردن .. وعملوا على تعيين ابنه حسين فى مكانه !

● نظمت مجلة «جون افريك» التى تصدر فى تونس استفتاء بين قرائها فى مختلف البلاد الافريقية عن رجل سنة ١٩٦٦ .. وكانت المفاجاة عندما خرجت النتيجة لتقول انه كوامى نكروما ..

وتبين من هذا الاستفتاء ايضا أن ٨٢ ٪ من الافريقيين الذين اشتركوا فيه يفضلون الاشتراكية كحل ضرورى .. بينما يفضل ١٨ ٪ فقط الراسمالية !

## فنان امريكى يقول : اليزابيث تايلور " وحشة " .. ومثل عنقود السجق



● ذكر فنان امريكى يعيش فى هوليوود اليزابيث تايلور بين عشر ممثلات من هوليوود قال عنهن انهن لا يمتن الى الاناقة باية صلة .. ووصفها بانها مثل انبوبة معجون الاسنان عندما يضغط عليها من منتصفها .. كما قال عنها انها تشبه عنقود السجق الذى يتدلى من سقف دكان البقال .. وكان ترتيب اليزابيث تايلور الثالثة بعد زوجة فرانك سينترا وجونى اندروز .. وجاء بعدها فى القائمة سيمون سينوريه وبريجيت باردو .. والفنان الامريكى باش ريتشارد بلاك ، وقد اشتهر بالتماثيل التى يصنعها لنجوم السينما فى هوليوود !

## اغنية لعزيز شوقى امام المحكمة !



● رفع الملحن محمد ضياء الدين قضية يطالب فيها صوت القاهرة بتعويض قدره ٢٠٠٠ جنيه بسبب اغنيتين قام بتسجيلهما بصوت فريد شوقى وحسن يوسف واغنية ثالثة هى اغنية ماريا سيسيل السياحية .. ويتهم محمد ضياء الدين صوت القاهرة بتعطيل توزيع وبيع الاغانى الثلاث بدون مبرر . وقد تحدد يوم ٤ فبراير لنظر القضية

## احتياجات الوزارات والهيئات الى خريجى الجامعات اكثر من عددهم

● تبين ان احتياجات الوزارات والهيئات الى خريجى الجامعات اكثر من عددهم بكثير ، وخاصة بالنسبة لخريجى كليات التجارة والحقوق والاداب والعلوم .. وتقول اخر تقارير ادارة القوى العاملة ان عدد الطلبات التى وصلت اليها حتى الان بلغت نحو ١٤ الف طلب فى الوقت الذى تزيد فيه الاحتياجات التى ابدتها الوزارات والهيئات عن عدد طلبات الخريجين بكثير !

## ٤٥٪ من مجموع سكان بلاد السوق الأوربية عندهم دفاتر ادخار

● تقول احصائية ان ٤٥٪ من مجموع سكان بلاد السوق الاوربية يمتلكون دفاتر للادخار .. وتصل نسبة المدخرين الى ٨١٪ فى بلجيكا و ٦٧٪ فى المانيا الغربية و٣٥٪ فى فرنسا وهولندا و ٢٦٪ فى ايطاليا .. وفى سنة ١٩٦٦ قدرت قيمة المدخرات فى دول السوق الاوربية المشتركة بمبلغ ٤١٣ مليون دولار مقابل ٥٠٠ مليون دولار فى بريطانيا و ٥٢٨ مليونا فى السويد و ٧٧٦ مليونا فى سويسرا ..

وقدرت قيمة المدخرات فى الولايات المتحدة بنحو ٢٢٠٠ مليون دولار !!

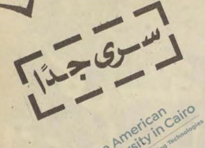
## غانا تعرض مدير بوليس نكروما فى الشوارع داخل قفص حديدى







● قبضت السلطات فى غانا على بوى موسيس قائد البوليس السرى ايام الرئيس كوامى نكروما وكانت قد اعلنت عن مكافاة قدرها ١٠ الاف جنيه لمن يقبض عليه حيا او ميتا .. وعلى اثر القبض عليه وضعته وهو مكبل بالاغلال فى قفص من الحديد حملته احدى سيارات النقل ، واخذت تطوف به فى شوارع مدينة اكرا لمدة تزيد على ثلاث ساعات ، وبعدها نقل الى سجن قلعة ( اشير ) فى ضواحى المدينة توطئة لمحاكمته .. وتوجه السلطات الغانية الى مدير البوليس السرى المقبوض عليه تهمة القتل والتعذيب !




الاسكندرية – نجحت تجارب يقوم بها بعض خبراء الزراعة المصريين فى ناحية النوبارية لزراعة بذور بعض النباتات التى تستخدم فى تغذية الماشية لحساب المانيا الديمقراطية .. وهذه البذور وهى ذات قيمة اقتصادية كبيرة كانت المانيا الديمقراطية تستوردها من هولندا بالعملات الصعبة، وقد عرضت حكومة المانيا الديمقراطية على الجمهورية العربية أن يقوم الخبراء العرب باعادة انباتها فى الجمهورية العربية المتحدة حتى اذا نجحت زراعتها قام بتخصيص مساحات من الارض لزراعتها لحساب حكومة المانيا الديمقراطية

روما – طلب عبد القادر بن زيتون صهر محمد خيضر الى ايطاليا منحه حق الالتجاء السياسي فيها .. وقال بن زيتون . . ان موقفه دقيق وطلب الى السلطات الايطالية عدم ترحيله اجباريا الى الجزائر .. وتتردد السلطات الايطالية فى اجابته الى طلبه حتى تتصل به سلطات المانيا الغربية التى ابعدته عن اراضيها لمعرفة اسباب ابعاده !

عمان – تجرى الحكومة الاردنية تحقيقا مع المسئولين فى الاذاعة الاردنية حول فضيحة قطع الاذاعة الاردنية للصورة الصوتية التى كانت الاذاعة الأردنية قد بدات فى نقلها عن زيارة الملك حسين لمدينة القدس . وكان الملك حسين قد قام بهذه الزيارة فى محاولة للتقرب الى الفلسطينيين من أبناء الضفة الغربية ، ولما ظهرت فى الاذاعة بعض الهتافات المعادية ، قامت الاذاعة الاردنية بقطع ارسال الصورة الصوتية لزيارة الملك حسين .!

القاهرة – يعقد فى القاهرة خلال الأيام القلائل القادمة اجتماع يضم خبراء فى الاقتصاد والتجارة والمال فى الجمهورية العربية المتحدة والهند ويوغسلافيا للعمل على تحقيق أولى مراحل التكامل الاقتصادى بين الدول الثلاث تنفيذا لتوصيات وزراء اقتصاد الدول الثلاث الذى انعقد اخيرا فى نيودلهى !

واشنطن – فوجئت الأوساط السياسية بقرار تعيين السفير الامريكي فى القاهرة لوسيل باتل مساعدا لوزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأدني وجنوب آسيا فى مكان ريموند هير .. والسبب أن مدة خدمة السفير باتل تنتهى فى الخريف القادم وكان مقررا بقاؤه سفيرا فى القاهرة حتى نهاية مدة خدمته !

صنعاء – ينتظر ان يصدر الرئيس السلال قانونا يحدد لأول مرة حدود المياه الاقليمية لجمهورية اليمن ! .

باريس – تعقد فى العاصمة الفرنسية فى اوائل شهر ابريل القادم عدة اجتماعات تمهيدية للاعداد لمؤتمر يضم رؤساء دول المجموعة الفرنسية الافريقية ..

وينتظر ان يشترك الرئيس ديجول فى هذا المؤتمر !


١


٢


٣

٤


٦


٥

٧

# الشمبانزى شيتا.. ودفاية الدكتور!

● تدهورت حالة الشمبانزى (( شيتا )) وساءت حالتها ، واخذت ترتعد من شدة البرد الذى اجتاحت موجته القاهرة فى الاسبوع الماضى . وكانت (( شيتا )) تصرخ وتولول ، وقد اختفت تحت كومة من القش .. وحمل الدكتور حسن حافظ وكيل حدائق الحيوان بالجيزة مدفاة مكتبه الكهربائية بدافع الشفقة ، ووضعها بجوار (( شيتا )) داخل بيت الشمبانزى .. وفى بادىء الامر اخذت (( شيتا )) تحملق دهشة فى المدفاة الكهربائية .. ثم اخذت تتلفت حولها .. وفجاة مدت اصبعها ناحية المدفاة لتتحسس مصدر الدفء الذى يشع منها .. ولما اطمأنت اليها خرجت من تحت كومة القش ثم اخذت تقترب منها وهى تزحف بثقل جسمها ببطء فوق الارض .. ولم تنتظر (( شيتا )) واسرعت تلتصق بكامل جسمها بالمدفاة .. وفجاة اخذت تصرخ من الالم فقد لسعتها الحرارة التى كانت تشع من اسلاك المدفاة .. وابتعدت شيتا وهى تنظر الى المدفاة بحذر وريبة .. ولما هدات حالتها عادت الى المدفاة لتضغط باصبعها على الزرار الذى اطفأ شعلتها .. وعادت البرودة تشع داخل بيت (( شيتا )) .. وارادت الشمبانزى التى كانت ترتعد من البردان تنتقم لنفسها فحملت كومة من القش والقت بها فوق المدفاة الكهربائية ثم اسرعت تختفى تحت القش !

## الثلوج تحاصر القرى فى جبال لبنان!



● غطت الثلوج الطرق الرئيسية فى جبال لبنان .. وفى بعض المناطق ارتفع الثلج الى اكثر من المترين . كما حاصرت الثلوج بعض القرى الجبلية ، واضطرت السلطات اللبنانية للاستعانة بطائرات الهليوكوبتر لانقاذ اهالى هذه القرى واسعافهم ..

## لماذا اعتذر نقيب المحامين ؟

● كان احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين قد تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للقانونيين الديموقراطيين للاشتراك فى الاحتفال بالعيد السنوى للاتحاد الذى اقيم فى يوم ٢٠ يناير فى باريس واعتذر احمد الخواجة لانشغاله ، فى الاعداد لدورة مؤتمر المحامين العرب القادمة !

● هكذا يعبر الفنانون عن احساسهم بمقدم العام الجديد ..







فيتنام

# كل سنة وانت طيب !

كل سنة وانت طيب .. امنية يطالع بها الناس اقرباءهم واصدقاءهم واحباءهم ، في الاعياد ، وعند مطلع كل عام جديد ... أمنية .. تتناقلها جميع الالسن ، في كل بلد ، وبجميع اللغات .. بالانجليزية ، والصينية ، والفرنسية ، والالمانية ، والافريقية ، واليونانية ، واليابانية ..

الهند

새해를 축하합니다

*A Happy New Year*

We hope that friendship and solidarity between the Korean people and the people of your country will be further strengthened in 1967.

Long live world peace !

THE PEOPLE'S KOREA

Lake Samjiyon

كوريا

اليابان



أمنية يودع فيها كل انسان احلى امانيه وآماله ، عندما يستقبل الخيوط الاولى ، لشمس أول يوم في العام الجديد ..

ولا يكتفي الناس عادة بما تعبر به الشفاه من جميل العبارات ، فيتبادلون باقات الزهور والحلوى وأفخر الهدايا يقدمونها كقربان مقدس للعام الجديد حتى يصحب معه السعادة والرفاهية والسلام ..

وعندما تحول المسافات البعيدة دون وصول أصوات الاصدقاء ، فان باقات التهنئة تطير عبر القارات والبحار ، لتحمل اليهم أمانيهم في صور جذابة تعبر فيها اللمسات الفنية وجمال الاخراج عن الاحساس المتفائل الذى يستقبل به الناس سنتهم الجديدة ..

ولقد أصبحت بطاقات الاعياد مجالا جديدا للفنان للتعبير من خلالها عن الفرحة الشاملة التي تشمل الناس جميعا في كل مكان على الارض ، فيتنافس الفنانون في تقديم أروع تصميماتهم وابتكاراتهم التي يشع منها الامل والتفاؤل ، حتى أصبحت البطاقات عبارة عن لوحات فنية تضفي على البيت جوا ممتعا جميلا عندما توضع فوق المدفأة ، ويلتف حولها أفراد الاسرة يتأملونها بشغف كبير .

ولقد أصبحت بطاقات الاعياد موردا اقتصاديا هاما يدر أكبر الربح على الفنانين والتجار وأصحاب المطابع ، فتمتلىء المكتبات بآلاف منها تنتظر من يلتقطها ليرسلها الى صديق أو قريب ، ولذلك فكرت منظمة اليونسكو عندما رأت اهتمام الناس بهذه العادة السنوية الجميلة ، في دعوة الفنانين من جميع انحاء العالم للتبرع برسوماتهم لطبعها وبيعها وتخصيص مايجمع من دخلها من أجل تحسين حالة الاطفال أينما كانوا ...

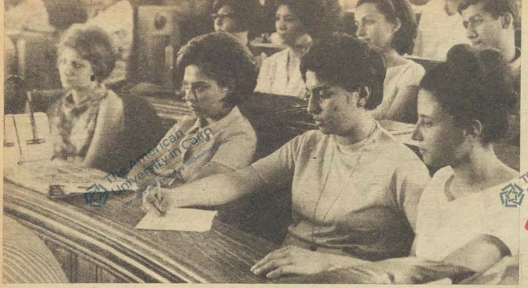
ويسهم فنانون من أشهر الفنانين في العالم في عمل تصميمات بطاقات الاعياد بأساليبهم المختلفة ولم يعد الامر مقصورا على فناني أوربا وحدهم ، فقد انتقلت هذه العادة الى الشرق واصبحنا نرى بطاقات بريشة فنانين من الهند واليابان وكوريا والصين تحمل الطابع المحلى لكل بلد . ... وهكذا يلتقي الشرق والغرب على صفحات هذه البطاقات الطائرة ، وتتحول لمسات الفنانين وألوانهم الى دعوات واصداء صادقة لاحلى أماني الانسان لاخيه الانسان .

وكل سنة وانت طيب ..

**حسين بيكار**

# عندما تحيا البنات وسط زحام السياسة

● تحقيق : حافظ امام



فى كلية الاقتصاد .. احدى الندوات السياسية التى تعقدها المنظمة ..



● نائلة رجب ٠٠ العمل السياسى هو الارتباط بمشاكل الجماهير وحلها ● رجاء عبد الحميد ٠٠ هوايتها العمل السياسى ● عزة وهبى طالبة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ● هدى احمد صلاح ١٦ سنة فقط ٠٠ وعضوه فى اللجنة المركزية لمنظمة الشباب ٠٠

**شعلة من الحماس والنشاط٠ تتحرك بسرعة ٠ وتتحدث بطلاقة ٠ وتناقش ببراعة ، رغم أنها لم تتجاوز العشرين ، فأثارت اهتمام وفود ندوة افريقيا الاخيرة ٠**

**جاءت الى الندوة لمرافقة بعض اعضاء الوفود ٠ والقيام باعمال السكرتارية ، فاذا بالوفود تشهد النموذج لفتاة مصر الثورة ، فتحدثهم عن الاستعماريين الحديث والمباشر واحتكارهما لخيرات القارة،وأن لا خلاص لافريقيا الا بوحدة القوى الثورية على مستوى القارة ٠٠**

هذه هى عزة وهبى النموذج المشرق ، الطالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، عضو وحدة الاتحاد الاشتراكى بالكلية ، عضو الجماعة القيادية ، عضو الاتحاد ، قاسم مشترك فى المؤتمرات والندوات السياسية .. و .. عضو اللجنة المركزية لمنظمة الشباب على مستوى الجمهورية .

وهذا النشاط ـ كما تقول ـ لا يؤثر على دراستها ، وتعتقد ان النجاح فى العمل السياسى رهن بتحقيق التوازن بين نشاط العضو السياسى ودراسته (( فان المسألة لا تحتاج اكثر من تنظيم الوقت وتحمل المسئولية )) .

وعزة قبل أن تمارس العمل السياسى من خلال اللجنة المركزية والتى تضم ٥٢ عضوا فقط ، كانت عضوا فى اتحاد طلاب الجمهورية اثناء دراستها الثانوية ، تقول عزة (( لقد خاب أملى فى الاتحادات الطلابية ، فهى مجرد اشكال لم تحقق دورها فى خدمة الطلبة . وهناك اتجاه الى تعديل دورها )) وفى نوفمبر من العام الماضى بدات العمل السياسى داخل المنظمة ، وكانت هذه نقطة هامة للبداية والانطلاق .

تقول نحن نرفع شعار (( ابدأ بنفسك اولا )) ولا يمكن ان نتصور تغيير المجتمع كله اذا لم نغير انفسنا . لذلك كانت نقطة البداية هى (( التركيز )) على النفس حتى نستطيع ان نؤثر فى الآخرين ، ان على واجبا محددا : ان ابدأ العمل فى وحدتى بالكلية ، فاذا امكنني التأثير فى مجتمعى الصغير ، فاننى اكون قد نجحت .

وسألت عضو اللجنة المركزية :

ـ لكى يصل الفرد فى اطار التنظيم السياسى الى مستوى القيادة ، يجب أن تتوافر له صفات معينة ، فما هى هذه الصفات ـ فى رأيك ـ ؟

قالت .. (( **أن من يعمل فى التنظيم السياسى الى مستوى القيادة يجب ان يؤمن بان السلطة كلها للشعب ، وأن يكون لديه الثقة بالنفس ، متفهما لروح الجماعة ، على درجة من الوعى بالظروف الاجتماعية والسياسية وللتحديات والعقبات التى تواجه المجتمع** )) .

وعزة فى اللجنة المركزية تعمل بجانب اربع فتيات و ٤٧ شابا ، وهى تقول عن العمل المشترك بين الجنسين فى العمل السياسى (( اننى اومن بانه لا فرق فهذه تقاليد عتيقة ، فالممارسة السياسية والعمل من خلال المنظمة أكدا تذويب هذه الرواسب ، فالمرأة فى مصر اثبتت وجودها وقضت على خرافة (( **المراة للبيت** )) .

## الشاعرة السياسية

ونموذج ثان رائع ، من بين الفتيات الخمس عضوات اللجنة المركزية لمنظمة الشباب ، طالبة فى كلية الآداب (( أسمها نائلة رجب )) فى العشرين من عمرها ، عرفوها فى قسم اللغة الانجليزية بالشاعرة ، ومحاضرة فى السياسة ومحدثة لبقة ، وأديبة ، وصحفية فهى تشترك فى تحرير مجلة الكلية ، ثم رياضية تمارس السباحة والجمباز والتجديف ، وبجانب كل هذا فهى شخصية قائدة فى اطار وحدة الكلية بالاتحاد الاشتراكى .

تقول عن الدراسات السياسية التى تلقتها فى برامج المنظمة (( لقد قرأت الكثير قبل التحاقى بالمنظمة ، وضعت فى بحور التساؤلات حتى وصلت الى حالة من البلبلة الفكرية ، وهنا يأتى دور المنظمة فى انها قضت على هذه البلبلة ، واستطاعت ان تحدد أمامى الطريق بوضوح ، ووجدت داخل المعسكر الاجابات العلمية الدقيقة على تساؤلاتى ..

ـ وماذا كانت التساؤلات ؟

**ـ مثل الفرق بين التطبيق العربى للاشتراكية والشيوعية .. فنحن لا نؤمن بالصراع الدموى لالغاء النظام الطبقى ، نقدس الاديان ، نؤمن بالحافز الفردى ، لا ننكر الملكية الفردية وأمثلة كثيرة ..**

تقول (( أن هذه الدراسات حددت معالم شخصيتى وأوجدت فى نفسى القدرة للتصدى بالاجابة الواضحة على تساؤلات الآخرين )) .

ـ ودورك فى المجتمع الآن ؟

ـ دور كل مواطن ، وليس دورا خاصا ، فأقوم بالتوعية ، القضاء على شائعات الاعداء ، ووسيلتى البراهين والمنطق ، وأساهم ـ حاليا ـ بدعوة متواضعة للادخار وتنظيم الاسرة .

عزة وهبى .. تتوسط زميلتين فى ساحة الجامعة .. والحديث فى السياسة

تقول نائلة .. اننا نمر بمرحلة هامة (( **تحول اخلاقى فى المجتمع** )) .

تشرح ذلك .. تحول فى مفاهيمنا للامور وفى تفهمنا للعمل السياسى للانطلاق نحو بناء المجتمع ، وهذه هى تحديات المرحلة .

والانتصار على تحديات المرحلة ـ كما تقول نائلة ـ يقع على عاتق التنظيم السياسى وان فاعلية الاتحاد الاشتراكى لن تأتى الا عن طريق العمل والارتباط بمشاكل الجماهير ومطالبها وليس الطريق ابدا هو طريق الخطب وعقد الندوات .

وتضرب مثلا (( فى كلية الآداب نزلنا الى الجماهير ، فى محاولة للمساعدة فى القضاء على مشاكلها ، وذهبنا الى قرية كفر قنديل بمركز الصف بالجيزة ، وقام الشباب بردم البرك وتسوية الارض ، والطالبات قمن بمسح اجتماعى لسكان القرية .

وبجانب كل هذا لا تنسى نائلة اهتماماتها الخاصة كالقراءة والموسيقى ، فتذهب كل اسبوع لسماع اوركسترا القاهرة السيمفونى ، وتتابع الاعمال المسرحية ، وهى عضو فى ندوة ناجى الادبية منذ أربع سنوات ، ولهذه الندوة الفضل فى امدادها بالشجاعة فى مواجهة الجماهير ومناقشتها ، وتقرأ حاليا (( دروب الحرية )) لسارتر ،وكتابها المفضلون الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوى ، وديستوفسكى خاصة فى (( الابله )) وتشارلز ديكنز .

## هدى الصغيرة

النموذج الثالث لفتاة مصر الثورة ، لتلميذة اسمها (( هدى احمد صلاح )) ( ١٦ سنة ) بالثانوية العامة بمدرسة احمد شوقى ، ورغم صغر سنها فبالوعى والنضج المبكر ، وصلت الى عضوية اللجنة المركزية لمنظمة الشباب على مستوى الجمهورية . وكانت قبل أن تلتحق بالمنظمة فى ضياع رغم عضويتها فى اتحاد طلاب الجيزة ، وعندما اقتحمت ميدان العمل السياسى احست بالتحول ، ففى المعسكر (( نسينا الذات وتذكرنا المجموعة ، وغرسوا فى نفوسنا اللبنات الاساسية لبناء القائد السياسى القادر على اجتذاب الجماهير ))

تقول هدى : فما زلت اذكر كلمات السيد على صبرى فى اجتماعه بنا وقوله (( **ان مفهوم العمل السياسى الحقيقى هو خدمة الجماهير** )) . ومن هذا المنطلق بدأنا العمل فى مشروع لدراسة حاجات القرية المصرية من وعى وتغيير ونزلنا فعلا الى قرية الشيخ عثمان بالجيزة ، وقامت المنظمة بتوسيع طرق القرية ، وتركيب أعمدة النور ، وقامت الطالبات بأعمال الخياطة واشغال الابرة .. وتؤكد هدى ان الشباب يجب أن يغزو الريف لتغييره .

ومن اللجنة المركزية لمنطقة القاهرة النموذج الرابع لرجاء عبدالحميد عضو مكتب تنفيذى قصر النيل ، فهى مولعة بالعمل السياسى ، خريجة معهد الخدمة الاجتماعية ، شاركت متطوعة فى اعمال سكرتارية المؤتمر الافريقى الاسيوى عام ١٩٥٦ ، ثم فى مؤتمر الكتاب الاسيوى الافريقى وفى ثلاثة مؤتمرات للمغتربين ، وعندما عملت مشرفة اجتماعية فى معهد التربية الرياضية اصبحت عضوا فى لجنة العشرين .

ورجاء ـ كما تؤكد ـ لا تجد نفسها الا فى العمل السياسى ، واحتكاكها بالجماهير ،

ولرجاء رأى ، أن المراة لا تزال سجينة التقاليد القديمة ، والتى تربطها بالبيت ، وتحول بينها وبين الانطلاق لخدمة المجتمع .

**والحل فى رايى ، يكمن فى التوعية باهمية دور المراة فى المجتمع ، وهذا هو واجب اجهزة الاعلام والقيادات السياسية ، وعلى المراة أن تعرف ان عليها عبئا فى دفع عجلة الانتاج ، ولن تستطيع ان تبذل كل طاقاتها الا من خلال العمل السياسى والخدمة العامة .**

حافظ امام




# 555 ثلاث خمسات
## كنج سايز فلتر

في اليابان، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... "أحسن سيجارة في العالم".

على قمة التنظيم العـــلمى فى بلادنا يجلس الآن الدكتور تركى .. والدكتور تركى قبل ان يكون رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم كان - ومازال - عالما من اكبر علماء بلدنا .. له مدرسة علمية ضخمة وابحاث كثيرة فى غاية الاهمية .. تدرس فى كثير من دول العالم .

هذا الرجل . . كيف استطاع ان يصل الى ماوصل اليه . . وان يغزو ترسانة العلم الصلدة فى ظروف غاية فى الصعوبة .. والشدة .. ؟

وكانت اجابة هذا السؤال .. هى التحقيق الذى تقدمه الآن « آخر ساعة »

# من درب « بشيه »
# إلى اكبر مقعد يحتله عالم فى بلادنا ..

● تحقيق : سالم عزام

## .. مدرسة علمية !

كان يقف داخل معمله .. يعبث ببعض الانابيب بين اصابعه .. وفجاة .. رن فى اذنه صوت :

- صباح الخير ..

وكان يرج الانابيب بشدة .. ودون أن يلتفت الى مصدر الصوت ، وخرجت الكلمات بطيئة من بين شفتيه :

- صباح النور .. مين ..؟

وجاء الصوت رفيعا فيه جراءة :

- أنا ..

- اهلا وسهلا .. ازى ابوك يا ابنى ..؟

وضحك الرجل .. وفغر الشاب فمه .. لقد كان الرجل الذى يقف فى المعمل هو .. رياض تركى .. وكان الشاب ابنه

وكان الدكتور تركى عميدا للكلية فى هذا الوقت .. وكنت أنا طالبا جديدا بها .. وكانت هذه القصة التى رواها لى طلبة كلية العلوم القدامى هى أول ماسمعت به عن الدكتور احمد رياض تركى ..

وتصورته فى مخيلتى .. رجلا على وجهه ملامح العبقرية .. صامتا .. عجوزا .. لايعرف عن الدنيا سوى الكيمياء والانابيب والمحاليل .

ومرت الايام ..

وعرفت الدكتور تركى على حقيقته .. عرفته استاذا .. وعميدا .. ومديرا للمركز القومى للبحوث .. ووزيرا للبحث العلمى .. ثم رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم .

واكتشفت أن كل مارسمته عن شخصيته فى مخيلتى خطأ تماما ..

والدكتور تركى صاحب مدرسة علمية كبيرة خرجت جيلا من أنشط الباحثين .. وصل عددهم الى ٢٣ أتموا الماجستير والدكتوراه بمعاونته .. وكان اول مدير لأكبر مؤسسة علمية فى الشرق الاوسط « المركز القومى للبحوث » .. وهو عضو فى اكاديميات علوم موسكو .. والمانيا . والاتحاد الدولى للكيمياء والاتحاد الكيميائى الايطالى .. ونشر ٧٠ بحثا علميا .. وهو الآن على قمة التنظيم العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة .

والآن .. ما هى حكاية الدكتور تركى مع العلم .. وكيف بدأ حتى اصبح على ما هو عليه الآن ..؟

## ايامه الاولى

فى ١٩٠٢ .. وفى درب « بشيه » بطنطا .. وعلى بعد خطوات من ضريح السيد البدوى .. ولد احمد رياض تركى .. وكان ابوه مزارعا من « بيت غزال » مركز دفره .. وأمه من اعرق عائلة فى طنطا .. عائلة الخليفة .. خليفة السيد البدوى .

ولما بلغ الطفل التاسعة من عمره توفى والده تاركا وراءه سبعة أطفال .. ولقد كانت الام هى الشخصية الاولى التى أثرت فى حياة رياض الصغير

ان رئيس المجلس الاعلى للعلوم لا يزال يتحدث عن امه حتى اليوم بحنان عظيم

( كانت سيدة عظيمة .. كانت وكأنها تقرأ أفكارى .. لم تجعلنى يوما فى حاجة الى شئ . ولم ترفض لى طلبا .. )

وعندما دخل رياض المدرسة الابتدائية لم يكن متفوقا .. وكان طفلا عاديا حتى أنه رسب فى الابتدائية : « ولكن .. هذه الحادثة - حادثة رسوبى - كان لها أكبر الاثر فى نفسى ، وكانت السبب المباشر فى تفوقى بعد ذلك . »

ولذلك .. ومنذ التحاقه بمدرسة طنطا الثانوية كان دائما الاول .. أو الثانى ونادرا ماكان ترتيبه يتعدى الثالث .

وفى المدرسة الثانوية هوى العلوم .. وهو لا يذكر حتى اليوم سبب تلك الهواية « ولست أدرى السبب الذى من أجله عشقت هذه العلوم .. ولكن ما زلت أذكر أن مدرسى كان له الفضل فى ذلك .. كانت شخصية الرجل وطريقة القائه الدرس جذابة الى حد كبير .. وكان اسم المدرس هو مصطفى افندى نظيف .. »

ومصطفى افندى نظيف هو نفسه الدكتور مصطفى نظيف أكبر عالم بصريات فى بلادنا ..

.. العمل يحتاج الى راس يفكر وينتج .. وانا اريد أن أجد فى بلادنا قيادات عالميه للعلم .. فنحن الان عندنا ٦ آلاف باحث يصنعون مستقبل بلادنا العلمى المشرق

## ومرت الايام ..

وهبت الثورة - ثورة ١٩١٩ فى تلك الاثناء .. وتفتحت عينا رياض على حقيقة الامر فى وطنه .. ورغم ان دوره لم يكن كبيرا .. « الا اننى كنت شابا مع الشبان .. كنت أشارك فى كل شئ .. »

كان حقيقة شابا مثل الشبان .. ولكن ثمة شيئا ميزه عن غيره .. ذلك الشئ هو القراءة . والقراءة النهمة للتاريخ بالذات .

وفى تلك الاثناء ، ظهرت نظرية علمية جديدة . نظرية هزت الدنيا .. وكان لها دوى هائل فى العالم أجمع .. واصطدم رياض بنظرية « النشوء والارتقاء » .. نظرية دارون التى وجدت طريقها الى مصر بعد الحرب العالمية الاولى .. وكانت النظرية تقول أن الانسان - مثل كل كائن حى - أصله اميبا .. ميكروب صغير متناه فى الصغر ، تطور الى أشكال حية ومختلفة .. حتى وصل الى اعلى الاشكال وهو القرد .. وتطور القرد فاصبح انسانا .. !

واصطدمت معتقداته الدينية مع النظرية الجديدة .. فماذا فعل .. ؟

« كنا مجموعة من الاصدقاء .. فدارت بيننا المناقشات .. واستمرت اياما وأسابيع وشهورا . كنا متدينين الى أقصى حد .. وكنا نحب العلم الى أقصى حد .. وفى محاولاتنا للتوفيق بين الاكتشافات العلمية وبين الدين اكتشفنا : أنه ليس هنـــاك تعارض بين النظريات العلمية والايمان بالله .. »




## سنوات حافلة

وعندما حصـــل على البكالوريا ، التحق بمدرسة الطب .. ولكن الطب لم يكن غايته .. ( فتركت المدرسة بعد بضعة أشهر وقررت السفر الى المانيا ) .. وكانت سنواته فى المانيـــا حافلة .. فهناك انغمس حتى أذنيه فى النظريات العلمية الجديدة التى ظهرت فى تلك الاثناء .. وفى ألمانيا أحب لأول مرة .. وفى المانيا تعرف على زعماء الحركة الوطنية الذين نفاهم الانجليز من مصر فعاشوا فى ميونيخ .. البلدة التى كانت بهـا أعظم جامعات العالم فى ذلك الوقت .. فيها تعرف على عبد العزيز جاويش وعلى فهمى وأحمد فؤاد .. والتقى عدة مرات بعزيز المصرى .. وفى مقابلات اسبوعية كان النقاش يدور حول الوضع فى الوطن .. وبمرور الايام وكثرة المناقشات أحس بالدور الذى كان عليه أن يقوم به .. « أحسست وقتها أن البلد فى حاجة الى أمثالى .. احسست أننا لابد أن نكون بذورا ترتوى ليتفرع منها نبات يكفى حاجة البلاد .. وتفجرت أول قنبلة علميـــة أثناء وجوده فى ميونخ .. اكتشفت الفيتامينات .. وتفجرت بعد ذلك قنابل أخرى .. فاخذ يتابع تقدم العلم الذى بدأ للجميع مذهلا .. حتى هزت العـــالم نظرية « الحكم الجديد .. » .. « ان هذه النظرية هى أساس كل البحوث وكل التقدم العلمى الذى تراه الآن .. كان لها دوى هز أعماقنا .. ان النظرية تقول ببساطة أن الطاقة تتكون من وحدات . كما تتكون المادة من ذرات .. ولقد فهمتهـــا يومهـــا وشربتها .. وكانت شيئا رائعا فتح أمامنا أوسع الآفاق ..

وكانت النظرية الثانيـــــة هى نظرية النسبيه لاينشتين ..

وعشت فى دوامة ثمينة رائعة .

ثمانى سنوات كاملة .. ثمانى سنوات [illegible] وفى تلك الاثناء عرفتها .. أحببتها .. لقد كانت صديقة وزميلة .. كانت فى نفس الجامعة . ولكنها كانت تدرس التجـــارة .. وكنت صديقا لشقيقها .. وما أن تعرفت عليها حتى تمت بيننا الصداقة .. كانت تدفعنى للعمل .. ولقد عملت ونجحت .. وعندما عدت الى القاهرة .. جاءت . وتزوجتها .. »

## الجو العلمى القديم

وعاد الى مصر فى عام ١٩٢٩ ..

ولكنه فى مصر تحول عمـــا تخصص فيه .. - لان ثمن جهاز الاشعة السينية كان عشرة آلاف جنيه .. وكان شراء هذا الجهاز من رابع المستحيلات .. بل عاشرها استحالة .. وكان لابد أن أعمل .. بلا توقف ..

واخذ يعمل من جديد .. يعمـــل خمس عشرة ساعة فى اليوم الواحد .. لقد ظل الدكتور تركى رئيس المجلس الاعلى للعلوم أربعة عشر عاما مدرسا فى كلية العلوم بدون تذمر .. فلقد كان وراء ماهو أهم من التذمر ..

كان الانجليز مسيطرين على كل شئ .. وقد حاولوا السيطرة على كل العقول .. واضطروا الرجل للسفر الى لنـــدن ليتقن الانجليزية .. فسافر عدة اشهر وعاد ليصطدم بمحـــاولتهم للتفرقة والايقاع .. ولكننا كنا نقاوم .. نقاوم بعلمنا وعملنا .. كانوا اثنى عشر عالما عربيا فقط .. وكان فيهم عباقرة .. كان فيهم على مشرفه . وكان مشرفه نابغة .. كان انسانا فريدا لايوصف .

- لذلك حاربوه .. حاربوه بكل ما أمكنهم من وسائل .. ولكنه كان يصمد ويقف فى طريقهم .. وكنا نقف معه .. ونعمـــل .. ونسهر .. ونظل نعمل من الثامنة صباحا حتى السابعة مساء .. فاذا عدنا الى بيوتنا نجتمع كل ليلة من جديد من العاشرة حتى الثالثة صباحا ..

ولقد رقى الدكتور تركى بعد أربعة عشر عاما .. أى فى عام ١٩٤٣ الى استاذ مساعد ، وفى عام ١٩٤٨ الى أستاذ ..

وقامت ثورة ١٩٥٢ ..

وانطلق الدكتور العلمى يعمل هو وتلامذته فى الجو العلمى الجديد .. يبحثون ويكتشفون على نطاق واسع .. ورقى بسرعة حتى وصل الى أعلى المراكز العلمية فى بلادنا .. وزيرا للبحث العلمى .. ثم رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم ..

والدكتور تركى يقول لى وابتسامة الامل على وجهه الضاحك ..

- أنا أريد أن أقول شيئا .. أتعرف من الذى يستحوذ على الجانب الاكبر من تفكيرى الان فى التنظيم ..؟ .. الانسان ..

فنحن نريد أن نخلق قوة بشرية فعاله .. فعلا قوة بشرية .. لاقيمة لاى شئ .

العمل يحتـــاج لرأس يفكر وينتج .. وانا أريد أن أجد فى بلادنا قيادات عالمية للعلم ..

ونحن اليوم عنـــدنا ٦ آلاف باحث .. يصنعون مستقبلنا العلمى المشرق ..!!

سالم عزام

# حقيقة المعارك الدامية التى يقودها الحرس الأحمر فى الصين



ملصقات الحرس الاحمر فى شوارع بكين كانت سلاحا هاما من اسلحة الثورة الثقافية فى الصين ، ومن خلالها عرف المراقبون فى الخارج الكثير مما يجرى الآن بين انصار ماو وخصومه

آخر ساعة تنفرد بنشر صور الملصقات التى ملأها الحرس الأحمر

# حرب الملصقات بين زوجة "ماو" .. وزوجة ليوشاوشى !

**تحولت ثورة الصين «الثقافية» إلى لغز كبير .. !**
**معارك دامية .. واشتباكات بين الحرس الاحمر ورجال البوليس ..**
**انقسام فى صفوف الجيش .. ومؤتمرات سياسية تعقدها زوجة ماو تهاجم فيها ليوشاوشى رئيس الجمهورية ..**
**وتعلن أنه أصبح العدو الاول لشعب الصين ..**
**ويتساءل المراقبون السياسيون .. هل الصين على أبواب حرب اهلية ؟؟!**

● تقرير سياسى يكتبه : سعيد نعمة الله

ولكى ندرك الابعاد الحقيقية لثورة الصين الثقافية فسنقدم هنا مقالين من هذه الكتابات والانتقادات التى وجهت اليهما .. والمقالان اخذا من مطبوعات رسمية أصدرتها الصين .. وليست نقلا عن صحف غربية .. المقال الاول للكاتب تونج تو الذى كتب يقول :

**كان هناك رجل ينسى كثيرا - حتى انه ينسى ان يقف حينما يمشى ، وينسى ان يستيقظ حينما ينام .. وكانت زوجته قلقة على حاله هذا لذا طلبت منه ان يزور طبيبا ماهرا يشفى كل الامراض ويزيل كل العلل .. ووافق الرجل وحمل رمحه وقوسه وامتطى حصانه وذهب الى الطبيب ، ولكنه بعد ان سار قليلا احس برغبة فى قضاء حاجته فنزل من فوق ظهر حصانه ورشق سهمه فى الارض وبعد ان قضى حاجته عاد فوجد السهم مرشوقا فى الارض فصاح فى هلع : (( يا الهى .. لقد نجوت من الموت بأعجوبة .. هذا السهم من اطلقه على حتى كاد ان يصيبنى فى قدمى )) .. ونظر الرجل الى الجهة الاخرى فرأى الحصان .. وصاح قائلا : (( ولحسن حظى .. عثرت على هذا الحصان الضال لينقذنى - !! )) وركب الرجل حصانه وعاد الى زوجته التى علمت انه لم يذهب الى الطبيب فتشاجرت معه ، ولكنه قال فى دهشة : (( ما لهذه السيدة التى لا أعرفها تتشاجر معى هكذا ، وهذا الرجل مصاب بمرض اسمه الامنيزيا ولا نعرف على وجه الدقة ما ستصير اليه حالته .. واذا رايت شخصا مصابا بهذا المرض فعليك ان تسكب عليه دم كلب او ماء باردا ، وان كانت كتب الطب الغربية تقول ان علاجه يكمن فى ان تضربه فوق راسه حتى يعود الى رشده .. ))**

هذا هو ما كتبه الكاتب الصينى ..

ويقول مؤيدو الثورة الثقافية فى هجومهم عليه : ليس هناك فى كتب الطب كلها مرض اسمه الامينيزيا ، وليس هناك علاج بسكب دم كلب فوق رأس المريض ، كما ان كتب الطب الغربية ليس فيها ذكر لهذا المرض ، أو لطريقة علاجه ، لهذا كله فالمؤلف لا يكتب حديثا طبيا ، وانما يكتب كلاما سياسيا ، يقصد به مهاجمة الحزب ، ومهاجمة مبادىء الرئيس ماوتسى تونج ، وهو خروشوفى النزعة ، ومرتد ، ومن أعداء الثورة الثقافية .

ويأتى المقال الثانى ، وفيه يقول الكاتب :

**بعض الناس يستطيعون الكلام باستفاضة لا حدود لها فى اية مناسبة ، وانت بعد ان تستمع اليهم طويلا ثم تحاول ان تستعيد فى ذاكرتك ما قالوه لا تجد فى راسك شيئا على الاطلاق ! احاديثهم مطولة لا يقولون فيها شيئا ، كلماتهم وكأنه ، لا معنى لها .. اذا كنت حائرا واستمعت اليهم تجدهم يحاولون ان يشرحوا لك الخفايا لتجد نفسك اكثر حيرة عما كنت ! قد يرى البعض انه لا خطر من هذا النوع من الناس ولكن حينما تصبح هذه الظاهرة عادة .. ودروسا يتلقاها الاطفال فى المدارس فهذا هو الخطر ، وبالصدفة عرفت ان ابن جار لى يحاول ان يقلد شاعرا كبيرا من اساتذة مدرسة الفراغ والكلام الفارغ ، وقد قدم لى ابن جارى قصيدته التى تقول كلماتها :**

**السماء الخالدة هى ابونا ..**
**والارض العظيمة هى أمنا**
**والشمس هى مقر بيتنا .!**
**ورياح الشرق هى حافزنا !!**
**ورياح الغرب عدوتنا !**

**ونصيحتى لاصحاب مدرسة الكلام الفارغ ان يستزيدوا من القراءة وان يستزيدوا من الثقافة ، وان يزيدوا من تفكيرهم حتى يوفروا على الاخرين جهدهم وطاقتهم ..**

هذا هو المقال .. ويقول انصار الثورة الثقافية انها معادية لماوتسى تونج ((شخصيا!!)) لانه هو الذى أعلن النظرية (( العلمية !! )) التى تقول ان رياح الشرق تجب رياح الغرب . والكاتب اذن من انصار خروشوف ، وهو مرتد دون شك لان خروشوف هو الذى قال يوما : ان علينا ان نقاوم من يدعون أن هناك منافسة حادة وصراعا شنيعا .. بين رياح الشرق والغرب ..

هذه الامثلة قدمناها لتوضيح الابعاد الظاهرية لثورة الصين الثقافية .. ولكن الابعاد الحقيقية لم تكن الا تطهير الحزب وابعاد كل من عارضوا ماوتسى تونج خلال الاعوام العشرة الماضية من صفوفه .. ومن بينهم بنج شن الذى قيل يوما انه الخليفة الوحيد لماو .. وليوشاوشى رئيس الجمهورية الحالى ..

ولكى نتعرف على الاسباب الحقيقية التى دفعت بكل هؤلاء الثوار وتاريخهم الطويل فى النضال لا غبار عليه يجب ان ندرس بدقة ما حدث فى الصين الشعبية خلال العشرة الاعوام الماضية .. كانت أهم المعالم السياسية لهذه الفترة الدعوة التى قال ماوتسى تونج فيها :

(( دعوا مائة زهرة تتفتح .. واتركوا المدرسة فكرية تتصارع )) .. كانت هذه الدعوة سببا فى هجوم عنيف فى صحف الصين على الحزب الشيوعى وقادته .. وهجوم على الشيوعية .. واعضاء الحزب الشيوعى الصينى ..

ولم يكن كل رجال الحزب يؤيدون ماوتسى تونج ، وكانت هذه الدعوة بمثابة نواة لمعارضة عدد من كبار رجال الحزب لماو ..

وبعدها بسنوات قليلة ، بدا ماوتسى تونج وكأنه يتراجع عن دعوته هذه لينادى بفكرة مضادة تماما وهى (( القفزة الكبرى للامام )) وكان ماو يريد ان يدفع بالبلاد كلها الى الامام اكثر من خطوة ..

وفى هذه المرة ايضا كانت هناك معارضة لماو .. وفشلت القفزة الكبرى للامام .. واعترف ماو بهذا الفشل .. ولكنه القى مسئوليته على رفض الاتحاد السوفيتى تقديم المساعدة المطلوبة كما ان العوامل الطبيعية كانت فى غير صالح القفزة .. فقد كانت محاصيل الاعوام ما بين ١٩٥٨ - ١٩٦٢ سيئة على غير العادة ..

ومع النمو المتزايد للمعارضة لماوتسى تونج كان أمرا طبيعيا أن تزداد مخاوفه .. وقلقه من أن تحيد الصين عن الطريق الذى رسمه لها .. وازداد امامه خطر الارتداد .. والرجوع الى الوراء كما حدث فى الاتحاد السوفيتى من وجهة نظره ..

واصبح هذا الخطر هو الشغل الشاغل لماوتسى تونج حتى انه فى عام ١٩٦٤ استقبل عددا من الدبلوماسيين الاجانب وهاجم أمامهم الاجيال الجديدة الناعمة فى الصين - تلك الاجيال التى لم تشترك فى المعارك والنضال - ولم تر الدم والثورة - ولم تعرف الجوع وحرب العصابات .

وربما لهذا السبب استعان ماو فى خلافه مع معارضيه بالشباب واعلن تشكيل الحرس الاحمر ليستخدمه كسلاح خطير فى تصفية خصومه داخل الحزب .

ولكن هناك سؤالا هاما - لماذا لم يتبع ماوتسى تونج نفس الاسلوب الذى اتبعه ستالين فى التخلص من معارضيه داخل الحزب باجراء تطهير شامل .. ان ستالين لم يتعرض لهجوم فى الصين .. وهذا يعنى ان ماو مازال مقتنعا بأساليبه . لماذا لم يتبعها اذن ؟ هناك اكثر من احتمال وراء رفض ماو اتباع الاسلوب الستالينى فى التخلص من معارضيه :

● **الاحتمال الاول يقول ان ماوتسى تونج كمحارب عصابات قديم قد يتراجع خطوة امام الضغط القوى الذى يواجهه الان لكى يتقدم فيما بعد خطوتين .. ومما يؤكد هذا ما اعلنه خلال الاسابيع القليلة الماضية من انه يؤيد بقاء بعض من يخطئون فى مناصبهم بشرط ان يكون هذا البقاء خاضعا لاشراف الجماهير ورقابتها الدائمة .**

● **الاحتمال الثانى ان يكون الخلاف فى صفوف الحزب قد وصل الى درجة يؤدى معها التطهير الى احداث بلبلة وانشقاق .. او بمعنى آخر ان تكون جبهة ماو ولين بياو لم تصل الى درجة من القوة تستطيع معها أن تفرض هذا التطهير بالقوة ..**

● **الاحتمال الثالث يقول ان ماوتسى تونج ليس مسيطرا على جهاز من أخطر اجهزة الصين حاليا وهو جهاز المخابرات والبوليس .. هذا الجهاز الذى يضم اكثر من ٢٠٠ الف ضابط وجندى يتبع شواين لاى مباشرة هذا الجهاز يمتد الى كل قرية .. ويدخل كل مصنع .. ويدير معسكرات العمل ومما يؤكد هذا الاحتمال ان زوجة ماو هاجمت هذا الجهاز بعنف .. كما ان المسئول الاول عنه وهو شواين لاى رئيس الوزراء قد تعرض بدوره لهجوم عنيف من شباب الحرس الاحمر .**

● **الاحتمال الرابع يقول ان معارضى ماو فى صفوف الحزب كلهم من رفاق زحفه الطويل .. وماو يعرف هذا جيدا .. ويعرف ايضا انهم يؤمنون بزعامته لهم ولهذا فالخلاف لا تحركه مطامع شخصية .. او تطلع الى مناصب كما يحاول كتاب الغرب ان يصوروه . ولكنه .. ايمان بزعامة ماو واختلاف معه حول الطرق التى تدار بها شئون البلاد ( الاقتصادية ) .. لهذا ومن خلال هذا الفهم للمعارضة لا يجد ماو نفسه مضطرا لاتباع اساليب ستالينية .**

## الدور الذى تلعبه زوجة ماوتسى تونج

وكان ظهور زوجة ماو على مسرح الثورة الثقافية امرا لافتا للنظر .. وزوجة ماو اسمها الحركى هو شيانج شينج ومعناها النهر الاخضر وكانت ممثلة - انضمت للحزب الشيوعى الصينى عام ١٩٣٠ وتوجهت الى مقر قيادة ماوتسى تونج الذى احبها وتزوجها عام ١٩٣٩ .. وكانت الثورة الثقافية الاخيرة هى أول عمل سياسى هام تلعب فيه دورا رئيسيا ..

ويرى بعض الصحفيين الغربيين ان ظهور شيانج شينج تم بناء على تخطيط من ماو نفسه .. الذى يريدها ان تقول ما يجد هو من الحرج ان يقوله بنفسه وحتى لا تهتز صورته البراقة المشرقة فى اذهان مؤيديه ..

ولكن دخول زوجة ماو الى المعركة .. دفع بها الى الهجوم على زوجة ليوشاوشى وبعنف ..! وقد نشرت صحيفة يصدرها الحرس الاحمر عدة

شواين لاى
لا احد يعرف اين يقف !!

شن يى ..
تعرضت زوجته لهجوم عنيف ..


ماوتس تونج
انصاره اقل من معارضيه


زوجة ماو
لاول مرة فى معارك سياسية

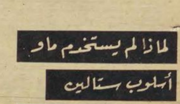

لين بياو
الخليفة الجديد لماو

شوتيه
كان واحدا من خلف ماو

شوارع الصين .. وكانت سبب المعارك الدامية مع أنصار الثورة الثقافية !






رسوم كاريكاتورية تؤكد هـــذا الهجوم . وبدا واضحا ان فكرة الرسم من اعداد زوجة ماو نفسها

وفى هذه الرسوم وهى من اثنى عشر جزءا .. تشير الاصابع الى زوجة ليو شاوشى قائلة ( اقبضوا على هذه اللصة ! ) وفى الرسم الثانى نرى تحذيرا للشباب ضد زوجة رئيس الجمهورية التى تشغل مكانة زوجها لترمى شباكها وفى الرسم الثالث نراها وهى تستغل اصلها النبيل فى استدراج السذج ونراها فى الرسم الرابع وهى تصعد الى الجماهير راكبة دراجـــة .. والذى لا تعلمه هـذه الجمـــاهير كما يقول الرسم ان الدراجة كانت موضوعة داخل سيارة فاخرة .. وفى الرسم الخامس نرى زوجة ليو وهى تحرك من خلف الســـتار متحـدثة فى مؤتمر سياسى لتحرضها على مهاجمة ماو وسط دهشة الحاضرين وفى الرسم الســـادس نرى زوجة ليو وهى تحاول رشوة العمال بالطعام .

وهذه اشارة الى محاولة المعارضين لماو ومن بينهم زوجة ليوشاوشى حل مشاكل العمال عن طريق زيادة اجورهم .

وفى الرسم الســـابع نرى زوجة ليو وهى تحاول الهرب خـــائفة ، بينما قوى الحرس الاحمر ( تهتف بحيـــاة ماو شمسنا المشرق ) وتؤكد استمرارها فى طريق الثورة الثقافية .

**هذا ما يجرى فى الصين ..**

**وهو كما قلت فى بداية التحقيق لغز كبير ..**

**وخطورة اللغز هو أن بنادق الصين كلها تتجه الآن الى الداخل .. لتواجه بعضها البعض .. ناسية كل ما حولها من خطر ، وهذا الامر من شانه ان يثير شهية الطامعين وهم كثيرون ، وعلى بعد خطوات من ارض الصين ..**

**وهذا الاحتمال ليس بعيدا كما يتصور البعض فقد اشارت بعض صحف الغرب بالفعل الى ان تشاينج كاى شيك قد يستغل الموقف الحالى فى اقناع الاسطول السابع الامريكى فى ان يتحول من موقف الدفاع عن فرموزا الى موقف الهجوم على الصين .. !**

**وليس فى كاى شيك يكمن الخطر الوحيد .. فهناك القوات الامريكيـــة التى تدك هانوى بالقنابل .. وقد ترى هذه القوات فيما يجرى الان فى الصين فرصة [illegible] ب حمـــاقة اكبر من حماقاتها الحالية .**

**ويبقى خطر اخر .**

**قد يرى العقلاء فى الصين ان البنادق المتجهة الى الداخل خطر كبير فيحاولون ان يوجهوها الى الخارج .. وبسرعة ..**

**والخارج بالنسبة للصين يحمل اكثر من احتمال .. ويشكل أكثر من خطر ..**

وما يجرى فى الصين .. لم يعد ثورة ثقافية .. لم يعد تحطيما للقديم لم يعد ثورة على العالم القديم .. والافكار القديمة .. بل هو نزاع وصراع حاد داخل الحزب ..

وواضح ان الصراع الحـــالى فى الصـــين سيستمر فترة طويلة لاكثر من سبب :

● **اذا كان مؤيدو ماو يطبقون النظـرية الماركسية اللينينية التى تقول ان الاســـاس للتغيير هو الانتقاد ثم شن الصراع ثم الثورة المسلحة .. فان معارضى ما وهم ماركسيون لينينيون يطبقون نفس الخطوات .. وهم يريدون ايضا احداث تغيير بابعاد ماو الذى يمثل القديم بالنسبة لهم .**

● **المعادون لما ليسوا قلة .. بل ان لهم اكثر من مركز هام ويلتف حولهم الــكثير من العمال فى عدد من المناطق الصناعية الهامة .. وربما كان هذا سببا فى ان انصار ماو اتهموهم بمحاولة شراء العمال عن طريق رفع اجورهم .**

● **يستند انصار ماو الى حقائق ملموسة وواضحة تؤكد فشل سياسة ماو فى اكثر من مجال داخلى وخارجى .. فالصـــين الان فى موقف لا تحسد عليه فى المعسكر الشرقى .. وخلافها مع الاتحاد السوفيتى وصل الى اخطر مراحله ، كما ان القفزة الكبرى للامام لم تحقق نتائجها .**

**ولا يعنى هـــذا ان كل معـــارضى ماو من انصار اعادة التفاهم مع الاتحاد الســـوفيتى ، ولكن المسئولية الكاملة للتوتر وسوء العلاقات تقع على كاهل المعسكر المؤيد لماو ..**

● **الوضع الجغرافى للصـــين ، يؤكد أن الصراع سيستمر فتـــرة طويلة ، فحتى الآن ما زالت المواصلات بين مختلف اقاليم الصين تكاد تكون فى حكم المنعدمة وهذا يضعف من قوة الردع السريع للجناح المسيطر على الموقف سواء كان انصار ماو او المعادين لهم .**

ويأتى المثـــال الثالث .. وهو أيضـــا من الامثلة التى قدمتها دار النشر باللغات الاجنبية فى بكين .. ويقول المؤلف :

ان الثروة والغنى فى حقيقتهما نشـــآ من كميات صغيرة من النقود .. والرداء هو تجميع لعدة قطع من الفراء او القماش .. والنهر تجميع لقطرات ماء . ولا يعنى هذا على اية حال انك اصبحت ثريا حينما تجد لديك بيضـــة واحدة .. والا لكانت المسألة سهلة جدا .

وفى عصر الامبراطور والن لى كان هنـــاك مؤلف اسمه شيانج يونج تو كتب قصة يقول فيها :

يحكى ان رجلا كان فقيرا جدا حتى انه لم يكن يعرف اين وكيف ومتى سيتناول وجبته التالية .. وعثر هذا الرجل صدفة على بيضة فاسرع الى زوجته فرحا وهو يقول : لقـــد عثرت على ثروتنا .. وسالته الزوجة : اين هذه الثروة ؟ فاخرج الرجل البيضة وقال هـــذه هى ثروتنا .. ولكن علينا ان نصنعها فى عشرة اعوام .. ومضى الرجـــل يشرح لزوجتـــه ما سيفعله فقال : ساذهب الى جارنا واضع البيضة مع دجاجة .. فاذا خرج منها كتكوت سنربيه لنحصل منه على ١٥ بيضة فى الشهر وفى عامين سيكون البيض لدينا قد اصبح ٣٠٠ بيضة سابيعها بعشر قطع ذهبية اشترى بها ٥ بقرات يتزايد عددها الى ٢٥ بقرة بعد ثلاثة اعوام ثم الى ١٥٠ بقرة فى ثلاثة اعوام اخرى .. وسابيع هذه الابقار بثلاثمائة قطعة ذهبية .. وساقرض هذه النقود بفائدة فيصل المبلغ الى خمسمائة قطعة ذهبية فى ثلاثة اعوام .

ثم تمضى قصة الرجل مع زوجته ، حين يقول لها انه سيشترى لنفسه من هذه الثروة كذا وكيت ، فتغضب الزوجة وتقفز من مكانهـــا لتتكسر البيضة ، وتضيع الثروة .. !

هل ادركت الآن مغزى هذه القصة القديمة .. قد تبدو الفترة الزمنية التى حددها الرجل للثراء فترة معقولة ولكن خطته كانت خاوية لا تعتمد على اى اساس قوى ولكنها مبنية على افتراضات قامت فوق بعضها البعض .. ولقد استعاض هـذا الرجل عن الحقيقة والواقع بخيال [illegible] بنفســه ..

ويقول الهجوم على القصة التى نشرت لاول مرة فى جريدة بكين ايفنتج نيوز فى الثـــامن عشر من يونيو عام ١٩٦١ : حينما اعلن حزبنا عن خطته للبناء الاقتصادى صـــاح المرتدون الخروشوفيون قائلين (( سننتظر لنرى ما اذا كان هذا البرنامج عمليا .. )) وحينما اعترضتنا المآسى المؤقتة هاجموا قفزتنـــا الكبرى للامام قائلين انها فشلت وانهارت وفى هذه القصـــة يشير المؤلف الى هذه الاتهامات فيقول اننا نستعيض عن الحقيقة بالخيال ونعتمد على ثروة اساسها بيضة واحدة .. وحتى هذه البيضة كسرت تماما .

الا يعنى هذا ان قفزتنا الكبرى للامام قد فشلت .. والا يتفق هذا الهجوم مع المرتدين من انصار خروشوف .

سعيد نعمة الله

# سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا.
فهذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء..
وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب..
والسر فى ذلك هو «حركتها العائمة» . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت
دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر.

إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط.
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف.
تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلاً مختلفاً (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

**CERTINA**  **سرتينا**

Certina Kurth Frères SA, Grenchen, Suisse

سرتينا اخوان كيرث - شركة مساهمة (جرنشن - سويسرا)

كلام للجنس الآخر



بقلم: حسن شاه



# ليس «ست بيت» .. وليست فرفورًا

**الشاعر الكبير صالح جودت يتهمني على صفحات « حواء » بأنني اطالب بان يتحول الرجال الى ستات بيوت !**

**وانا لا أذكر على الاطــلاق انني طالبت في اي مناسبة بهذا المطلب الغريب .. بل من المستحيل ان يكون قد حدث مني ذلك لسبب بسيط جدا .. هو انني من المطالبين بان تتحول ست البيت المتفرغة الى امراة عاملة .. فكيف يجوز منطقيا وانا أتمنى ان ينزل النصف المتعطل من المجتمع الى ميدان الانتاج ان اطالب النصف المنتج فعلا بان يتفرغ للغســـل والكنس والطبخ .. وربما لارضاع العيال ايضا كما يقول ساخرا صديقي الشاعر الكبير !**

.. وانا ادرك طبعا أن الشاعر الرقيق صالح جودت يستطيع أن يلعب تماما بالكلمــات .. فالرسم بالكلمات واللعب بها هو أعظم هــواية للشعراء .. ولكن هذه اللعبة الجميلة من الممكن أن تتحول في يد شاعر رومانسي حالم أقرب في طبيعته الى شعراء القرن الثامن عشر الى لعبة خطرة .. خصوصا عندما تخرج الكلمات عن حدود قصائد الحب والغزل .. الى مقالات يحاول فيها أن يحلل بها موقفه .. وموقف الآخــرين من قضايا المجتمع الجديد ..!

والشاعر الكبير صالح جودت يحاول أن يفتعل في مقاله الظريف فعلا قضية مثيرة .. فهو يكتب تحت عنــوان كبير زاعق : « هل يتحــول الرجل الى ست بيت؟ » .. وبعد هذا التساؤل الاستفزازي يطلق صالح جودت كلماته كطلقات الرصاص « الفارغة » التي تئز ولا تصيب أحدا قائلا « **الزميلة حسن شاه تطالب الرجــل ان يتحول الى ست بيت مادام قد اقدم على الزواج بامرأة عاملة .. باسم المساواة !** » .

وانظروا معي هنا الى مقدرة الشاعر الرومانسي الحالم على « اللعب » بالكلمات .. « واللعب » بالمعاني !

فهو يلعب بكلمة « ست بيت » .. ومعناها الذي نفهمه جميعا هو أن تكون السيدة متفرغة لشئون المنزل وحده .. بدليل أن المرأة العاملة مهما طبخت وغسلت وكنست فانه لا يطلق عليها كلمة « ست بيت » .. فاذا كانت المرأة العاملة لا يقال عنها ست بيت فمن باب أولى أنه لايمكن اطلاق الكلمة على الرجل .. أي رجل !

وهو يلعب بكلمة **اقدم** على الزواج .. فصالح جودت يريد أن يوحي للقارىء بأن زواج الرجل من امرأة عاملة هو نوع من الاقدام .. نوع من المخاطرة .. نوع من الشجاعة النادرة .. فالرجل يكون قد تزوج فقط عندما تكون زوجته امرأة غير عاملة .. أما اذا كانت زوجته امرأة عاملة فهو قد **اقدم على الزواج !**

وهو يلعب بجملة **باسم المساواة** .. فهذه الجملة تثير عند الرجل والمرأة على الســواء احاسيس عــــدائية لانها تذكرهما بأنهمـــا قد يكونان في معركة كل واحد منهما خصم للآخر فيها .. ومن ناحية أخرى فان هذه الجملة تعطي القارىء احساسا بأن الكاتب يسخر من الفكرة .. فكأنه يقول .. أيتها المساواة كم من الجرائم ترتكب باسمك !

والشاعر الكبير صالح جودت لا يكتفي باللعب بالكلمات .. وانما يلعب بالمعاني أيضا..واعتقد انه لشرح ذلك يلزمني أن أبدا الحكاية من أولها!

والحكاية بدأت عندما دعتنا ـ الشاعر صالح جودت وانا ـ **الاذاعية الكبيرة صفية المهندس** للاشتراك في ندوة اذاعية قدمتهــــا **في برنامج « المرأة العاملة »** .

وكانت القضية التي طرحتها صفية المهندس للمناقشة هي قضية المرأة العاملة التي تعود من عملها مرهقة فيرفض زوجها ان يقدم لها أبسط أنواع المعاونة المنزلية .. كأن يقوم ليتنـــاول بنفسه كوبا من الماء مثلا .. وقد قرأت علينـــا صفية المهندس عددا من الرسائل التي وصلتها من نساء عاملات وكلها طافحة بالشكوى والمرارة من عدم تقدير أزواجهن لظروفهن .. وكيف أن كل واحـــدة منهن تشقى وتتعب طول النهار لتساهم في رفع مستوى الاسرة المادي ثم تعود الى البيت لتسمع كلمات اللوم والتقريع على أقل نقص أو تقصير في البيت مما يجعلهـــا في حالة توتر دائم سواء في عملها أو في بيتها .. ومما يجعلها تشعر بالحقد على زوجها الذي لا يقدر جهودها من أجل الاسرة .. وســألتنا صفية المهندس ـ الشاعر صالح جودت وأنا ـ عن رأينا في هذه المشكلة !؟.

وكان من الطبيعي جدا أن يكون ردي هو أن « مجتمعنا وهو يتطور بسرعة صاروخية كان لابد أن يحدث فيه الكثير من التناقضات .. من بين هذه التناقضات انه رغم اقتحام المرأة لكل ميادين العمل فان عقلية الحريم ما زالت هي السائدة .. فالرجل غالبا يريد من زوجته حتى ولو كانت امرأة عاملة مثقلة بالمســئوليات خارج البيت وداخله أن تكون صورة من أمه .. وهو قد يعلن بلسانه أنه مؤمن بحق المرأة في العمل .. وفي المساواة .. ولكن أعماقه ترفض الفكرة فهو يؤمن في قرارة نفسه أن العلاقة بينه وبين زوجته هي علاقة السيد بالتابع .. أو كما يقول الدكتور يوسف ادريس علاقة السيد بالفرفور .. فالرجل يعامل زوجته غالبا على أنها فرفور .. وهو يريدها أن تظـــل دائما فرفورا .. فاذا أرادت المرأة العاملة أن ترفع رأسها الذي أثقلته مسئوليات جديدة لم تكن تعرفها النساء من قبل وأن تقول لزوجها .. « أنا أعمل مثلك .. أنا أساويك .. أنا لست فرفورا .. أريدك أن تساعدني في البيت ولو بأن تكف عن لومي بسبب زر القميص الناقص .. أو الطعام الذي قدم بعد موعده بعشر دقائق .. أو الطفل المريض الذي يبكي في الوقت الذي أقوم فيه بعمل آخر .. اذا فعلت المرأة الجديدة ذلك .. ذهل الرجل تماما .. فالفرفور يريد أن يعبر طبقته الاجتماعية ويصبح سيدا .. وقد أصبح من الجرأة بحيث يطلب من « السيد » أن يتحرك بنفسه ليشرب كوب الماء .. أو يخيط زر القميص .. أو يغسل صحن الطعام .. أو يجلس بجانب الطفل الذي يبكي .. أشياء مذهلة تماما بالنسبة « للسيد » الرجل لم يسبق له أن شهد أمه تحلم بأن تطلبها من « السيد » الوالد .. ورحم الله أيام زمان ..

وينسى « السيد » الرجل أن الوالدة كانت متفرغة تماما لخياطة أزرار القمصان .. وجلب اكواب الماء .. وغسل الاطباق .. وصنع المفتقة وأنواع المخللات .. وينسى « السيد » الرجل أن ظروف المرأة العاملة في مجتمعنا قد تكون أقسى من ظروف المرأة العاملة في الدول الأخرى التي سبقتنا .. فالمرأة في بلدنا نزلت فجأة وفي سنوات قليلة الى ميدان العمل دون أن يكون المجتمع قد أعد نفسه لهذا العدد الكبير من النساء العاملات .. وعلى ذلك فليست كل امرأة عاملة عندنا تجد لاطفالها دارا للحضانة تطمئن عليهم فيها .. وليست كل امرأة عاملة تســـتطيع أن تجلب لاطفالها مربية أو جليسة للاطفال ترعاهم .. وليست كل امرأة عاملة تملك الفريجيدير والغسالة والبوتاجاز والمكنسة الكهربائية التي تسهل عليها عملية الطبخ والكنس والغسل ..

وانما المرأة العاملة في بلدنا تقوم بنفس عمل الرجل خارج البيت وبعمـــل كل هذه الآلات الميكانيكية الكهربائية داخل البيت .. وهي فوق هذا كله تحمل وتلد وترضع وتقوم بدور الدادة .. والشغالة .. والغسالة .. والمدرسة .. والام .. والزوجة .. وهي بعد هذا كله في نظر الزوج مجرد .. فرفور !.

وبعد أن استعرضت الموقف الصعب الذي تجد فيه المرأة العاملة نفسها فيه في مجتمعنا .. والذي يزيد من صعوبته أضعافا مضاعفة أن تجد نفسها مع زوج لا يقـــدر جهودها ولا يحترم انسانيتها .. بعد هذا كله طالبت لا باســـم المساواة ـ كما يقول الشاعر صالح جودت ـ وانما باسم الانسانية .. باسم الذوق السليم .. باسم الشهامة والرجولة .. أن يحاول زوج المرأة العاملة أن يخفف من زوجته بعض مسئولياتها .. ان لم يكن بالغسل والكنس والطبخ ـ لا أعرف أي عيب في أن يخدم الانسان نفسه ـ فعلى الاقل بالا يحطم أعصابها طول الوقت باشعارها في كل مناسبة بأنها مقصرة في اداء واجباتها المنزلية !

هذا هو بالتقريب ملخص الرأي الذي ابديته في برنامج المرأة العاملة .. وهو رأي لا ينادي كما هو واضح بأنه يحول الرجل الى ست بيت .. وانما هو رأي ينادي بأن يتحول الرجل الى .. انسان !.



## افكار قديمة

في مقال الشاعر الكبير صالح جودت مجموعة من الافكار الغريبة تصلح فعلا للقرن الثامن عشر ـ وهو عصر الشعراء الكبار المفضلين لدى شاعرنا العزيز ـ وانا أعرضها هنا لمجرد أنها أفكار .. رومانسية !

**من هذه الافكار انه كتب يقول :**

◉ أؤكد لكن ياسيداتي القارئات انه لو استقر هذا المبدأ في رؤوسكن ـ يقصد مبـــدا مطالبة الزوجة بأن يساعدها زوجها في شئون البيت ـ فان أي رجل يحترم رجولته لن يقبل ان يتزوج بامرأة عاملة .. أبدا !

**الرد : مثل هذا الرجل الذي يقيس رجولته بهذه الطريقة الغريبة .. مرفوض اســـاسا من المرأة العاملة الجديدة .**

◉ والنتيجة .. هي أن تتحول النساء العاملات الى مجتمع من العوانس .. وأن يقبل الرجال على الزواج من النساء غير العاملات .

**الرد : ها .. ها .. ها .. وبالمناسبة كلمة « عوانس » كلمة جارحة للذوق والاحساس وكان من الواجب الا يستعملها الشاعر .**

◉ الشيء الذي يجب أن تفهميه جيدا ياسيدتي هو انك حينما تفكرين في الزواج فأول ما تفكرين فيه هو أن يكون لك رجل يحميك .. أما الرجل فانه حينما يفكر في الزواج فأول ما يفكر فيه هو أن تكون له امرأة ترعاه .. المرأة محتاجة الى من يحميها من الوحدة ومن السقوط ومن الحاجة ومن الذئاب ومن اطماع الرجال ومن كلام الناس ومن تقلبات الزمن .. أما الرجل فمحتاج الى من يرعاه .. من يؤنسه .. من يخدمه .. من ينظم له حياته .. من يعد له لقمته ومن ينسق له ملابسه ومن يريح جسده واعصابه .

**الرد : كلمات .. السقوط .. والحاجة .. والذئاب .. واطماع الرجال .. وكلام الناس .. وتقلبات الزمن .. الخ .. الخ .. تصلح في حوار لفيلم عـــربي من اخراج حسن الامام .. وليست موجودة في قاموس المرأة العاملة الجديدة المسلحة بالفكر والثقافة والعمل !.**

◉ صدقيني ياسيدتي انني لا أستطيع ان احترم الرجل الذي يدخل الطبخ ويطهو الطعام ويغسل الصحون .. ولا أقول هذا لمجرد اني رجل .

**الرد : لا اعتقد ان احترام الشاعر من عدمه يهم ملايين الرجال في اوروبا وآسيا واستراليا وافريقيا والامريكتين !.**

◉ ولكن مشاهداتي في الخارج تحملني على أن اطالب الهيئات المسئولة عن تنظيـــم الاسرة في الدولة بتسهيل مهمة الزوجات العاملات كما رأيت في أوروبا وامريكا ، فالصحون والاطباق الورقية رخيصة وشائعة الاستعمال الى ابعد حد يؤكل ويشرب فيها ثم يلقى بها في الزبالة .

**الرد : الشاعر الرومانسي ـ كثر خيره ـ يطالب من الدولة ان تسهل حياة المرأة العاملة بشراء اطباق واكواب تلقى بعد ذلك في الزبالة .. ويظهر انه لا يعرف اننا نستورد الورق بالعملة الصعبة .. وان المرأة العاملة الجديدة التي تســاهم بالجهد والعرق في بناء وطنها تشكر الشاعر على اقتراحه وترفضه .. فهي لا ترضى من اجل راحتها بان ترمي العملة الصعبة في الزبالة !.**

**حسن شاه**

.. وحلت "الغابة" مشكلاتها

# .. حلولاً ذاتيـــة

**كيف ينشط وزير الشئون الاجتماعية لجنة الاتحاد الاشتراكى فى القرية ؟ وكيف كون لها مجلسا لادارتها من كل قيادات القرية ؟..**

**كانت الفكرة الرئيسية التى يدور حولهـــا مشروع اللجان الشعبية التنمية الاجتماعية هى ان الحلول الذاتية دائما هى اسلم الطرق لرفع مستوى القرية .. والوصول الى تنمية اجتماعية سليمة لها ..**

**وكان الطريق الوحيد للوصـــول الى الحل الذاتى هى ان يصنعه ابناء القرية انفسهم .. وان يبدأوا تنفيذه بما لديهم من امكانيـــات حتى ولو كانت ضئيلة ..**

**وبدات التجربة ..**

**وشكلت مجالس ادارة للجماعات الشعبية فى اكثر من قرية فى بلادنا .. وفى وزارة الشئون الاجتماعية حاولت أن ابحث مدى النجاح الذى حققته هذه التجربة الرائدة .. كنت اعرف ان اللجنة الشعبية تتلقى معونة من وزارة الشئون الاجتمـــاعية قدرها ..٥ جنيه لتنفذ مشروعاتها .. ولكننى طلبت الذهاب الى قرية بدات اللجنة الشعبية العمل فيها قبل ان تتسلم المعونة !..**

ولهذا ذهبت الى قرية الغابة بمحافظة الفيوم يومها حاول الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف ان يخرج وزارة الشئون من الاطار الذى عهده الناس فيها وصرح قائلا .. بأنها ستكون وزارة للتنمية الاجتمـــاعية ولن يقتصر عملها على الرعاية الاجتماعية فقط ..

فالرعاية تقتصر على اعطاء المعونات للناس ولكن التنمية تعمل على اشراك الناس فى حل مشاكلهم ولم يقتصر الدكتور خليفة على تشجيع مشروع الاسر المنتجة بل اخـــد يفكر فى تنمية الريف اجتماعيا .. والدكتور احمد خليفة يرى ان التنمية الاجتماعية تصاحبها تنمية اقتصـــادية وبالتالى تنمية سياسية .. ورأى ان لجـــان الاتحاد الاشتراكى يجب ان تشرف على التنمية الاجتماعية .. وفكر فى تنظيم يعمل على تنشيط لجان الاتحاد الاشتراكى ويقدم لها الامكانيات الفنية ويحدد لها الهدف فنص فى قانون التنظيم على ان يكون كل اعضاء لجنة العشرين اعضاء فى لجان التنمية الشعبية .. ووافق الســيد على صبرى على هذا التنظيم ومنذ اربعة شهور بدأ تشكيل اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية فى القرى التى حرمت من الخدمات ..

## تحريم العادات الريفية

ورغم قصر المدة منذ انشـــائها حاولت ان اناقش فى هذا التحقيق مدى نجاح هذا التنظيم .. وهل سيصبح مجرد تعدد فى التنظيمات ام ان هذه اللجان ستعمل على تنشيط لجـــان الاتحاد الاشتراكى كما قيل .. فذهبت الى قرية الغابة بالفيوم الذى جاء فى تقارير وزارة الشئون الاجتماعية انها مثل طيب للجان التنمية الشعبية .

واول صورة شاهدتها نظافة شوارع القرية .. فقد حاولت اللجنة ان تقنع الاهالى بالاقلاع عن عادة من عاداتهم وهى وضع ((السباخ)) فى اكوام امام منازلهم فى الشوارع .. وفعلا وضع الاهالى (( السباخ )) بالقرب من حقـــولهم واصبحت شوارع القرية نظيفة ممهدة للسير فيها ..

ومن الحلول الذاتية التى حاول اهل قرية الغابة ان يقوموا بها انارة القرية ليلا ..

.. ولم تنتظر لجنة التنمية الشعبية حتى تدخل الحكومة لهم النور ..

.. وسرت فى القرية التى اضاءها اهلها باقل تكاليف ممكنة فوجدت من علق فانوسه فى نخلة امام منزله ومن استغل مئذنة الجامع ليضع فيها الفانوس وكل واحد وضعه بالطريقة التى يراها ..

## مكتبة القرية

ولم تقتصر مجهودات اللجنة الشعبية للتنمية الاجتماعية عند هذا الحد ، بل رات اللجنـــة ان التعليم يعتبر من اهم عناصر التنمية ولذلك فكرت فى القيام بمشروع محو الامية .. وباقل التكاليف قامت اللجنة بالمشروع منذ تبرع احد الاهالى بالمكان وهو عبارة عن حجرة من حجرات منزله .. وضعت فيها اللجنة سبورة وحصيرة .. وعلى الحصيرة جلست ٣٠ سيدة من سيدات قرية الغابة ووقفت سناء صوفى تعلم الفلاحات.

لقد ارادت لجنة التنمية الشعبية ان تنشىء مكتبـــة فتبرع كل الاهالى بما لديهم من كتب لوضعها فى المكتبة حتى يستفيد منها اكبر عدد من الاهالى ، فوصل عدد الكتب فى المكتبة الى ٢٥٠ كتـــابا .. وكل فرد فى القـــرية يريد ان يستعير كتابا يذهب الى المـــكتبة ويكتب سناء اسمه فى كراسة واسم الكتاب

وعلى مصطبة امام احد البيوت يطالعك منظر تمنيت ان اراه على كل مصطبة فى كل قرية منظر رجل يعرف القراءة يمسك بأحد الكتب الدينية ويقرأ فيه وحوله مجموعة من الفلاحين يستمعون اليه ..

ولكن ماذا فعلت المرأة فى مجال تنمية قرية الغابة !

اول مشروع ركزت فيه المرأة مجهـــودها هو مشروع تنظيم الاسرة

واردت أن أعرف مدى امكانيــــة تنشيط كل لجان الاتحاد الاشتراكى فى المحافظة فذهبت الى على فوزى يونس محـــافظ الفيوم وقلت له ... هل يوجد تعارض بين تنظيم لجان الاتحاد الاشتراكى واللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية ..؟

قال المحافظ ...

**ـ ان الاتحاد الاشتراكى تنظيم يضم العنـــاصر الراغبة فى الخدمة فاذا كانت لجنة التنمية قيادات فى القرية تربط بين النـــاس فلايمكن ان يكون هناك تعارض .. ولجنة التنميـــة عددها ١٠٠ من بينهم ٢٠ وهم لجنة الاتحاد الاشـــتراكى .. وانا اعتبر لجنة العشرين بمثابة مجلس ادارة يدير اللجنة الشعبية سياسيا ولجنة التنمية الاجتماعية هى التى ستحدد الهدف امام لجنة الاتحـــــاد الاشتراكى ... فانا كمحـــافظ انجح اذا قمت بالاعمال التى يريدها الناس ولكن من سيقول لى ما يحتاج اليه الناس .. اعتقد انهم الاشخاص الامناء على المصلحة العامة وهم اللجنة الشعبية ..**

سالت السيد المحافظ ...

وهل تستطيع أن تساعد كل قرية فى الفيوم لكى تصبح مثل الغابة وتمنحها المعونة المادية التى حصلت عليها الغابة .

قال

**.. ان كل قرية من قرى الفيـــوم تستطيع ان تصبح مثل الغابة . حقيقى ان الامكانيات المادية لا تستطيع ان تشمل كل قرية وساكتفى هذا العام بتنشيط اربع لجان فى اربع قرى وهى قرية زيد والروضة والونايسة والغابة ولعلها قرى محرومة من الخدمات ولكنى اتعهد ان اعطى لكل قرية تتكون فيها لجنة التنمية الاجتماعية المساعدة التى اعطيها لقرية الغابة وهى مائة جنيــه وفى نهاية جولتى قابلت المهندس محمـــد أحمـــد حسن مدير عام الشئون الاجتماعية بالفيوم وقلت له ان الصورة التى شاهدتها فى قرية الغابة بالفيوم تؤكد نجاح لجان** التنمية الشعبية اذا سارت كل لجنة بالروح التى تسير بها لجنة الغابة وتعتمـــد على الحلول الذاتية ولا تعتمد على الحكومة لحل كل مشاكلها..

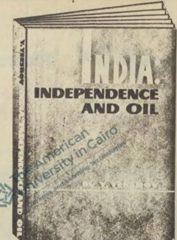
ولكن لماذا لم تقم لجان العشرين فى الاتحـــاد الاشتراكى بهذه الاعمال ؟

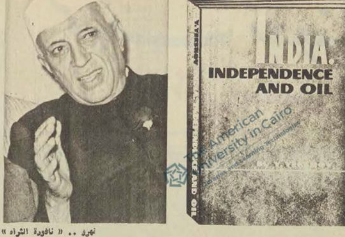
قال ..

ـ ان أهم عمل تقوم به اللجنة الشعبية للتنمية الاجتماعية هو تحريك لجنة العشرين وتضيف الى امكانيات لجان الاتحاد الاشتراكى الامكانيات الفنية

**وهذه الصورة التى شاهدتهـــا فى قرية الغـــابة والتى بدات فى اربع قرى من كل محافظة تدل على ان تجربة اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية نجحت فى تحقيق الهدف من انشائها وهو الوصول الى الحلول الذاتية لمشاكل القرية ..!**

**حكمت عبد الحكيم**



نهرو .. « نافورة الثراء »

تأليف : ك . برهشوف • عرض وتلخيص : فيليب جلاب

سوى ٨ ملايين طن . بل أن الانتاج تناقص فى الاعوام الثلاثين الماضية حتى وصل منذ ستةأعوام الى أقل من الثلث !

**اذن لابد من الاستيراد ؟**
**الاجابة ليست فى بساطة السؤال .. لأن**

**تكاليف استيراد ٨ ملايين طن فى العام هى ماقيمته ١٠٠٠ مليون روبية بالعملة الصعبة .. وهذا المبلغ يساوى بالدقة ثلث العجز الذى تعانيهالهند سنويا فى ميزان المدفوعات بالعملة الصعبة ايضا** .. ولذلك فقد اضطرت كما حدث عام١٩٥٨ وغيره من الاعوام الى التقليل من استيراد البترول .

**اى انها وصلت بلغة الاقتصاديين الى مستوى المجاعة ليس فى الخبز فقط ( كما يحدث كثيرا ) ولكن مجاعة فى البترول ايضا ! فاذا كانت الهند تشكل ١٤ ٪ من مجموع سكان العالم الا انها ( ليس بسبب التقشف طبعا .. ) لا تستطيع ان تستهلك اكثر من ١ ٪ من بترول العالم ..**

**اما بريطانيا - بهذه المناسبة فتستهلك ٣٥ ٪ من بترول العالم وسكانها اقل من ثلث سكان الهند ..**

مشكلة تبدو أكثر تعقيدا اذا ظل معدلاستهلاك الهند لبترول كما هو ( والمفروض بل يجب أن يزيد ) ففى هذه الحالة ستحتاج الهند عام ١٩٧٠ الى ثلاثة أضعاف المبلغ بالعملة الصعبة حتى لا تتعطل برامج التنمية المتواضعة ، وحتى لايقف الانتاج الحيوى .

## سننتهى !

**قال مالافيا وزير التعدين والبترول السابق فى الهند : « اذا لم ننتج بترول كافيا خلال اقصر مدة ممكنة فسننتهى .. »**

ولكن الهند استقلت وقطعت عدة سنوات بعد الاستقلال والحقول المنتجة للبترول فيهـا ملك للاحتكارات البريطانية الامريكية ، وكذلك الاربعة مصافى للتكرير وأسطول الناقلات وشبكةالتخزين والتسويق والتوزيع . أما رجال الاعمال الهنود فقد سمح لهم من باب « الذوق » أن يساهموا بنسبة ١٢٪ وذلك طبعا كجواز مرور لنتيجةغريبة وهى زيادة الاستثمارات الاجنبية للبترول بعد الاستقلال عنها قبلالاستقلال ( حوالى ٦٠٠ ٪ ) !

ورغم انكار هذه الاحتكارات « لاشاعات » وجود بترول هندى الا أن كل هذه الاجهزة والمهمات والخبراء لها مهمات متعددة فى تستغل البحيرة الوحيدة فى آسام اولا ، ويحتفظون بأسرارالمسح الجيولوجى لبقية المناطق ، ويستوردون البترول الخام من خارج الهند ليكرروته لها فى الداخل ويبيعونه بالسعر « العالمى » المعروف . وحتى الوضع الجغرافى للهند ( بالقرب من ايران ) لم يؤثر فى تخفيض اسعار البترول الخام ، اذ ان « القاعدة » أن يباع أى بترول ( مهما انخفضت تكاليف انتاجه ( كبترول العرب وايران وغيره ) وفقا لتكاليف أعلى انتاج وهو البترول الامريكى . والفرق بين الاثنين فى التكاليف كبير والمالك واحد ، ومن هنا تأتى الارباح الخرافية على حساب أصحاب البترول الحقيقيين ومستورديه .

ولذلك فقد ذكر نهرو فى كتابه نظرات حول تاريخ العالم أن « الامبريالية الحديثة تسمى أحيانا بحق « امبريالية البترول » !

ولأن دولة كبريطانيا تحصل من البترول الذى لا تملكه على مايوازى أرباحها من كل المستعمرات. فان المعروف كما قال سناتور أمريكى فى شهادة أمام الكونجرس عام ١٩٥٧ أن هذا البلد (أمريكا) **فعل فى السنوات الماضية بالضبط ما ارادته شركات البترول الكبرى .. « فما هو صالح لشركات البترول يجب ان يكون ببساطة وبالحتم وعلى الفور صالحا للولايات المتحدة الامريكية » !**

**وما يثبت هذا كله ان البريطانيين فعلوابضجة فجائية من الاعلانات فى الهند عام ١٩٥٣ لانهم اكتشفوا بئرا جديدة فى « ناهوركاتايا » بالقرب من حقل دجيبوى القديم ، وبعد البحث والتحرى تبين انهم يعرفون هذا الحقل منذ عام ١٩٢٣ ولا يستغلونه ولا يفشون السر !**

وعندما ووجهوا بهذه الحقيقة كان التفسير الرسمى أن هذا الحقل عميق تحت الارض ، وكان يحتاج لحفارات عميقة لم تكن متوافرة فى ذلك الوقت . وعندما أصبح الحصول عليهـا ممكنا نشبت الحرب العالمية الثانية !

فماذا عما بعد الحرب .. بعد سنوات الاستقلال والتقدم التكنيكى الرائع للغرب .. لماذا لم يكتشف البترول ؟

تقول قاعدة أخرى ذهبية لشركات البترول الكبرى : « **سيصبح تاميم الحكومات الوطنية لشركات البترول صعبا اذا توافر شرطان : الاول الا نبنى معامل تكرير فى البلاد المنتجة للبترول بوفرة ، والثانى ان نبنى هذه المعامل فى البلاد التى لاتنتج البترول او لا يحتمل انها ستنتجه . ففى حالات التاميم لن يكون للاولى معامل تكرره فيها ولكن يكون للثانية بترول لتكرره ..** »

قاعدة لاتزال تطبق بنجاح ( لا بأس به ) حتى الآن وان كان يتضاءل تدريجيا . فهذا مااستطاعت الهند .. بجهود شاقة أن تتخلص منه ، وقبلها الجمهورية العربية المتحدة وقلة من البلاد النامية بدرجات متفاوتة .

## لاتفيد وتستفيد

وبعد ثمانية أعوام من محاولات حكومة نهرو لاقناع شركات البترول الكبرى بأن « تفيد وتستفيد » بالبحث الشامل عن البترول واكتشافه سخرت الشركات من الاقتراح .

وكان فى الهند رجل رأسمالى طيب اسمهسلطان ميهبرالى شينوى يفكر بطريقة ساذجة فى مشروع للبحث عن البترول بالقرب من « جوجارات » التى اكتشف فيها الغاز الطبيعى . وبعد أن أنفقبعض ثروته استطاعت شركات البترول أن تعيده الى « صوابه » ووضع المشروع على الرف .. أما أغنياء الهند ( العقلاء ) فقد ترددوا فى القيام بالمهمة لسببين :

الاول : خوفا من معاداة الاحتكارات الاجنبية وسطوتها .

والثانى : خوفا من ضياع أموالها فى مشروع لا يؤمن جانبه تماما .

## والحل ؟

فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ أعلن « مالافيا » وزير البترول السابق فى ندوة عقدت فى نيودلهى تحت اشراف الامم المتحدة أنه « ليس بسببجمود عقائدى ولكن لأسباب طبيعية ( وقاهرة ) وجدت فيها البلاد » تقرر أن تدخل الحكومة بامكانياتها المادية فى الكشف عن البترول واستغلاله .. وكان ذلك تطبيقا لقرار حكومى يضع البترول من بين السلع التى من حق الحكومة فقط أن تنميها وتطورها ، دون استبعاد امكانية التعاون معأصحاب رءوس الاموال الخاصة بشرط اشراف حكومىمحدد

**« وكان علينا أن نبدأ من الصفر - كما قال المسئول الهندى - فقد تركنا البريطانيون بعد عشرات السنين دون آلات او حتى خرائط ! »**

وتكونت هيئة عامة للبترول والتعدين تولاها « مالافيا » ودعت خبراء من الاتحاد السوفيتى **ورومانيا وبدىء العمل .**

## نافورة الرخاء

وفى أقل من ١٤ شهرا من العمل السوفيتى الهندى والرومانى ، وبعد وصول الحفارات **والاجهزة والخبراء والجيولوجيين اتضح أن للهند دولة تنتج البترول ، وتحقق أول نجاح باكتشاف** أول حقل بترول هندى خالص فى سبتمبر سنة ١٩٥٨ .

ووقف القطاع البترولى على قدميه أمام الدعايات المضادة وعمليات العرقلة المنظمة من جانبالشركات واتباعها الهنود .

**وردا على أولئك الذين هاجموا اشتراك الحكومة فى البحث عن البترول وتصنيعه زار نهرو بنفسه بئرا جديدة فى مايو سنة ١٩٦٠ وسط احتفال مهيب . واطلق نهرو على البئر اسم « فاسودهار » او « نافورة الرخاء »** .. وتوالت من يومهـا الاكتشافات .

وفى نهاية المشروع الثالث اصبحت نصف الكمية التى تنتجها الهند من البترول عن طريق القطاع العام ، والباقى مناصفة بين القطاع العام وشركة جديدة محلية اسمها شركة بترول الهند .. بقيت مهمة التكرير والتسويق وهى نفس القصة بحذافيرها . رفضت شركات البترول الرأسمالية الغربية أن تزود الهند بمعامل تكرير تتبع القطاع العام ، واتبعت الهند نفس الطريق. وبنى الاتحاد السوفيتى ورومانيا ثلاثة معامل كبرى الغريب ما يمكن ذكره فى هذا الصدد أن سيطرة شركات البترول الاجنبية وصلت الى الحد الذى عجزت فيه الهند عن قبول مليون طن من زيت البارافين من رومانيا بسعر اقل من السعر الانجلو أمريكى .

والسبب كما أعلنه يومئذ وزير البترول فى البرلمان ( أن الحكومة لا تملك جهازا للتخزين أو التسويق ) فهذه الاجهزة كلها تابعة للشركات الاجنبية . وعندما اصبح للحكومة الهندية ( أو القطاع العام ) هذه الاجهزة تمكنت عام ١٩٦١ فقط من شراء هذه الكمية من الاتحاد السوفيتى.

كل القواعد أو القوانين التى وضعتها شركات البترول الكبرى بدأت تعجز عن تطبيقها فى أكثر من مكان بدرجات متفاوتة . والسبب هومايحدث منذ سنوات فى بلاد كبلادنا وفى الهند وفىغيرها .. ولهذا السبب على التحديد تزداد مقاومةالعالم الغربى أو حكوماته لكل محاولات التصنيعوالتنمية والتأميم لأن ما هو فى غير صالح شركات البترول . أو أى سلعة ) فى غير صالح هذه الحكومات بنفس الدرجة !

**لكن الزمن تغير باكثر الالفاظ بساطة !**

## ملحوظة :

**هذه الدراسة للكاتب برشوف قيمةوشاملة .. كان عيبها الوحيد هى الاسلوب الذى كتبها به وهويتميز بالجفاف مع بعض العبارات الخطابية الرنانة عندما يحاول التخفيف من وقع الارقام !**

**فيليب جلاب**

# كيف تعيش و
# تحت الصفر !

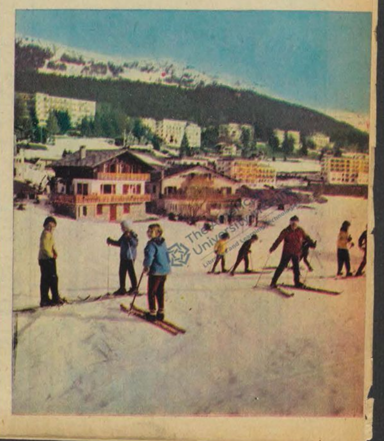


● حملت ادوات التزحلق على كتفهـــا فى طريقهـــا الى الجبل لتمارس هوايتها ..

● احـدى القرى السياحية على جبـــال سويسرا .. وعصافير الجنة من الاطفـــال يعيشـــون فى ســـعادة مع الثلوج ...

● الجبـــل والثلوج ومجموعات من هواة رياضة الشتاء .. وحسناوان ترافيـــان خـــلال لحظات راحـــة من التزحلق ! ..

● الخطوات الاولى لاجمل هواية فى اوربا خـــلال الشـــتاء تشرحهـــا الام لطفلها الذى وضـــع الزحافات فى قدميـــه ..



# وروبا

**رسالة أوروبا:**
**يكتبها: جلال دويدار**
**يصورها: فاروق ابراهيم**

**فى القاهرة اذاعت مصلحة الارصاد ونشرت الصحف ان درجة البرودة وصلت الى معدل منخفض جدا .. وهو ٧ فوق الصفر ..**
**وفى نفس هذا الوقت الذى زادت فيه الرعشة بين الناس من البرد فى بلدنا وبسبب هذه الاخبار .. فان الناس فى اوربا يعيشون هذه الايام فى درجة برودة وصلت الى ١٠ و ١٥ تحت الصفر ، ورغم هذا فان الرعشة لم تتسرب الى اجسادهم التى تعودت هذه الموجات من البرد القاسى .**

ولكن الشيء الذى لاحظته أن درجة ال ٧ فوق الصفر فى القاهرة تجعلنى اشعر وكأنها ٢٠ تحت الصفر انى لا اعرف السبب .. فربما وكما سمعت أن نسبة الرطوبة فى بردنا مرتفعة وهذا يجعلنا نشعر به اكثر من شعورى به فى اوربا . ولكن السبب المباشر طبعا ان كل شيء هنا فى أوربا يخضع لاجهزة التدفئة سواء بواسطة المياه او بواسطة افران الزيت . انك فى المنزل او فى السيارة .. أو الاوتوبيس أو الترام او فى اى محل عام تعيش فى جو دافىء بسبب هذه الاجهزة . ولهذا فان فرصة التأثر من درجة الـ ١٥ تحت الصفر منعدمة تماما ..

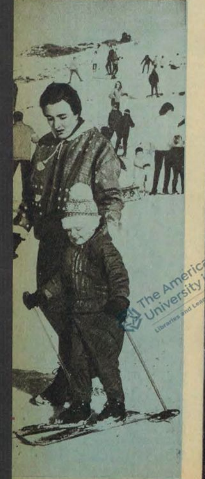
## البحث عن الشمس

والى جانب ان الناس هنا فى بلاد البرد بأوربا يبحثون عن الشمس .. فى كل الدنيا عن طريق الرحلات السياحية خارج بلادهم .. الا انهم فى نفس الوقت يقولون انهم لا يستطيعون أن يعيشوا فى بلاد الشمس دائما .. لانهم تعودوا بالفعل على البرد ..

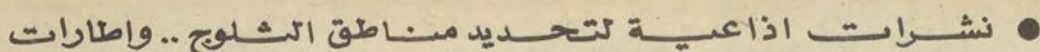
وفى هذه الايام تغطى الثلوج شوارع وبيوت كل مدن وقرى دول وسط وشمال أوربا . ان ظهور هذه الثلوج رغم ما تسببه من متاعب عند الناس هنا .. تجعلهم يحسون بسعادة يفتقدونها عندما تبخل عليهم الطبيعة بهذا اللون الابيض الناصع الذى يغطى بيوتهم وشوارع مدنهم وقراهم ..

## مصدر رزق

واذا كانت الثلوج مصدر متاعب كثيرة للمواطن العادى .. الا انها فى نفس الوقت مصدر رزق لبعض الدول التى تعتمد الحياة الاقتصادية فيها على مدى ما يتساقط من ثلوج عليها . ان دولة كسويسرا مثلا تزداد فرصة



كيف تعيش أوربا تحت الصفر!



# ● نشرات اذاعية لتحديد مناطق الثلوج .. واطارات



● خلال موسم الشتاء يختفى كثير من ممتلكات الناس ومنها السيارات تحت الثلوج .. ربما لايام .. وربما لموسم الشتاء كله ..

● الملابس التى يرتديها هواة التزحلق على الجليد .. ذات طبيعة خاصة .. اهمها حماية هواة هذه الرياضة من درجة البرودة التى تصل الى اكثر من ٢٠ درجة تحت الصفر فى بعض الاحيان .

انتعاشها اقتصاديا عن طريق السياحة كلما زادت المساحات التى تغطيها الثلوج . ان هناك مئات الالاف من السويسريين يعتبرون الشتاء كموسم القطن عند الفلاحين فى بلادنا . انهم يعملون خلال هذه الفترة فى الفنادق والمقاهى ومراكز تعليم التزحلق على الثلوج .. وكلها موجودة فوق سفوح الجبال .. ويبدأ هذا الموسم عادة بانتهاء احتفالات الكريسماس ومع بداية الاحتفالات بالعام الجديد .

## رياضة الشتاء

ولهذا فان جميع المحلات التجارية فى مدن اوربا تخصص كثيرا من نوافذها التى يجرى اعدادها لهدايا عيد الميلاد والسنة الجديدة لعرض أدوات التزحلق على الجليد من زحافات وملابس واحذية . ومعظم الناس هنا يقسمون أجازاتهم لفترتين .. فترة يقضونها وسط بلاد الشمس فى جنوب اوربا أو بلاد الشرق الاوسط وفترة يقضونها على سفوح الجبال لممارسة رياضة التزحلق على الثلوج . ومعظم الناس هنا يمارسون هذه الهواية .. والتى تنمو معهم منذ طفولتهم بسبب طبيعة الجو والبيئة المحيطة بهم .

واكثر البلاد شهرة لممارسة هذه الرياضة سويسرا والنمسا وجنوب المانيا وتشيكوسلوفاكيا

## ١٠٠ مليون جنيه

وطوال فترة موسم الثلوج تقوم الاذاعات الاوربية بتقديم نشرات خاصة و تتضمن مناطق هذه الثلوج .. وكذلك تحذيرات من الطرق التى امتدت اليها . وبهذه المناسبة فان كل الدول التى تغطيها الثلوج طوال العام تتعرض لخسائر اقتصادية نتيجة لهذا اهم مسببات الخسائر هى ما تسببه الثلوج من تخريب فى شبكة الطرق التى تعتبر من اهم الشرايين الاقتصادية فى كل أوربا .. لهذا فان فى ميزانية كل دولة اعتمادات ضخمة لاصلاح هذه الطرق بعد انتهاء موسم الثلوج .. ومثال ذلك شبكة الطرق فى المانيا الغربية والتى اعتمد لاصلاحها منذ ثلاث سنوات ١٠٠ مليون جنيه بسبب ما احدثته الثلوج فيها من تخريب . كما ان الاحتفاظ بهذه الطرق صالحة للاستخدام طوال فترة الشتاء يحتاج الى استخدام كاسحات الثلوج واستخدام بعض المواد الكيمائية للمساعدة فى تسييلها . وفى بعض الاحيان تؤدى الموجات المفاجئة من الثلوج الى خسائر للافراد فيما يتعلق بممتلكاتهم من السيارات أو البيوت وفى بعض الاحيان تهدد حياتهم خاصة عندما تقطع الصلة بينهم وبين وسائل الاتصال بالعالم لدرجة حبسهم داخل منازلهم الى ان تصلهم

## الموتيلات

وفى مناطق التزحلق على الثلوج وهى اهم رياضة شتوية فى أوربا .. تنتشر الموتيلات فى كل مكان . والموتيل عبارة عن كوخ يضم اربع او ست حجرات تملكه عائلة تحوله خلال موسم التزحلق الى فندق صغير . والاقامة فى هذه الموتيلات متعة لا تكلفك كثيرا وتجعل جميع المقيمين فيه كأسرة واحدة ـ ان ما تدفعه يوميا للاقامة الكاملة اى للنوم ووجبات الطعام لا يتجاوز اربعة جنيهات مصرية .

وفى هذا الموتيل لك الحق فى استخدام جميع اجهزته .. بل انك تجد نفسك سعيدا بمساعدتك للاسرة التى تديره فى اعداد الطعام وتنظيم الموتيل ، رغم أن هذا ليس مقررا عليك . ولجذب الناس الى هذه المناطق تقام بطولات شائقة للتزحلق على الجليد تشترك فيها كثير من الجنسيات . وقد لاحظت ان المدن والقرى القريبة من هذه المناطق الجبلية تقيم لاطفالها صالات الباتيناج حتى يمارسوا تدريباتهم على التزحلق .

## فوق جبال سويسرا

واجمل رحلات خلال موسم الثلج فى اوربا رحلات السيارات عبر جبال الثلوج . ورغم مشاكل هذه الرحلات وما تحتاج اليه من استعدادات خاصة .. الا انها تتضمن كثيرا من المتعة والتسلية .. لقد عشت فى هذه التجربة فى رحلة بالسيارة من مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية الى فينيسيا مدينة الجندول فى ايطاليا ان أجمل مرحلة فى هذه الرحلة .. هى الجزء الذى تبدأ فيه عملية عبور جبال الالب الشاهقة الارتفاع والتى تغطيها الثلوج . ان الرحلة من فرانكفورت وحتى مدينة لوزيرن فى سويسرا وهى غير لوزان التى تقع فى المنطقة الناطقة بالفرنسية فى سويسرا ، حوالى ٥٠٠ كيلو متر ان مشكلة السيارة تبدأ بعد مدينة ( بازل ) على الحدود الالمانية السويسرية. انك بخروجك من الحدود الالمانية تنتهى طرق الاوتستراد السريعة وتبدأ السيارة تسير فى الطرق الجميلة الضيقة التى تدور حول الجبال ارتفاعا ونزولا.

## زميل فى الرحلة

وعلى جانب هذه الطرق تقوم كاسحات الثلوج بالقاء الثلوج التى ترفعها من فوق الطريق . ووجود هذه الثلوج يتطلب الحرص فى القيادة حتى لا تنحرف ناحيتها السيارة مما يؤدى الى كثير من الحوادث . ولهذا فانه من الضرورى متابعة الشارات والتحذيرات المكتوبة على جوانب الطرق فى هذه المنطقة وخاصة فى المنحنيات . ولقد تحطمت اعصابى عشرات المرات فى هذه المنطقة .ولهذا فانه من الصعب جدا فى مثل هذه الرحلات وخاصة اثناء الليل أن تكون فى السيارة بمفردك . لابد ان يكون معك زميل يشجعك خاصة اذا كنت لم تتعود على ارتياد مثل هذه المناطق .

## ٦٥ كيلو مترا للقطار

ونظرا للعقدة التى سببها لى بعض المعارف نتيجة تحذيرى من هذه الرحلة وسط الثلوج فقد كنت رغم هدوء اعصابى فى حالة يرثى لها كلما شعرت ببرودة الجو التى وصلت الى ٢٠ درجة تحت الصفر .. بل أستطيع ان اقول ان العرق كان يتصبب على جبينى فى بعض مراحل الرحلة. وحتى استمتع بمشاهدة مناظر الثلوج الرائعة فقد قررت أن اركب القطار فى عملية عبور جبال الالب . وهذا القطار تركبه ومعك السيارة ليسير بك على ارتفاع أكثر من ١٠ آلاف قدم . ولهذا وتحت تأثير الخوف ورغبة فى الاستمتاع بالرحلة خاصة خلال النهار .. اخترت أطول رحلة للقطار وهى ٦٥ كيلو مترا عبر جبال الالب بدلا من الرحلات العادية وطولها لا يتجاوز ١٥ كيلو مترا . والسبب فى هذا أن عبور هذه المنطقة يحتاج الى تركيب جنازير على السيارة حتى تستطيع السير فى الثلوج أو تركيب نوع من الكاوتش الذى يناسب مثل هذه الرحلات . وقد بدأت رحلة قطار السيارات من بلدة صغيرة فى سويسرا الالمانية اسمها ( ارست فيلد ) وانتهت فى بلدة بسويسرا الايطالية اسمها ( فايضو ) . ان كل شىء تراه العين خلال هذه الرحلة لا يخرج عن اللون الابيض الناصع .. وفى خلال هذه الرحلة يعبر القطار اضخم نفق عبر جبال الالب والذى يفصل شمال ووسط أوربا عن جنوبها .

## رحلة الهبوط

وعندما تعبر هذه الجبال وتغادر القطار تبدأ رحلة الهبوط بالسيارة الى السفوح .. حيث تسطع الشمس وتظهر من وقت لاخر بعض بقايا الثلوج التى لا خطورة منها . وعند تدخل الحدود الايطالية فانك تكون قد ودعت الثلوج واللون الابيض والامطار والسحب .. لتسير تحت الشمس تحيط بك روح شعوب البحر المتوسط التى لا تختلف كثيرا عن روح أبناء سواحلنا فى الاسكندرية وبور سعيد . ورغم السعادة والمناظر الجميلة التى تخللتها رحلة الثلوج .. فاننى تنفست الصعداء كمصرى فى بلاد الشمس والجو الدافىء وانا اسير بعيدا عن اللون الابيض الذى اثار الرعب فى نفسى طوال هذه الرحلة .

**جلال دويدار**

**١٠٠ مليون جنيه**

**لإصلاح ما خربته الثلوج!**

خاصة تخترق بها السيارات الجليد ..



● لوحة فنية خلفتها الثلوج التي غطت شوارع وبيوت مدينة جنيف في سويسرا ..




## تخفيض جديد لعدد من السلع يتم فى أوائل الشهر

تجرى الآن دراسات جديدة فى وزارة التموين بالنسبة للتكلفة الفعلية لمعظم السلع الضرورية التى ارتفعت اسعارها بشكل كبير فى الفترة الاخيرة مثل الملابس الجاهزة والاصواف والملابس الداخلية والجلود بشكل عام ، حتى توضع لها التسعيرة الجبرية التى تطابق التكاليف الفعلية مع حساب نسبة ربح مجزية لكل من المنتج وتاجر التجزئة كما حدث بالنسبة لتخفيض أثمان الاحذية فقد تم التخفيض بعد دراسة كاملة للخطوات التى تمر بها المادة والخام حتى تدخل فى مرحلة التصنيع ثم تكلفة القطعة بما فيها العمالة والمواد المستعملة

وسيؤدى الاجراء الجديد الى تخفيض معظم السلع التى تحتاج اليها الاسرة مما يسهل على ست البيت تنظيم ميزانية الاسرة بشكل واضح وملموس .

## المرأة فى سهرات الصيف إما "فضية" تجلب الحظ .. أو "ذهبية" تبشر بالرخاء ..

لسهرات الربيع فستان وبالطو من الشيفون البرتقالى .. فتحة الرقبة مبتكرة والبالطو محلى بالفراء الطبيعى .. الجورب لونه اسود حتى يعكس بوضوح لون « الانسامبل » الزاهى ..

## البريق الخاطف فى أزياء الربيع والصيف القادمين

اخيرا اسدلت الستارة عن مسرحية ازياء فصل الشتاء .. ومسرحية الشتاء دائما معقولة فطبيعة الجو تجعل ملوك الموضة فى العالم مهما ابتكروا من التقاليع الغريبة او المثيرة فانها فى النهاية توضع داخل غلاف من الوقار هو « البالطو » .. ومهما كانت ريشتهم غير معقولة لاتناسب سوى الفتيات المراهقات فان برودة الجو ترسم الرقابة المطلوبة .. اما مسرحية الصيف فغالبا ماتكون كوميدية وهى دائما مستهترة تناسب الرغبة فى التخفف من الثياب .. وهى تبدو صاحبة مضحكة فى الفصل الاول الذى يبدأ غالبا بتقاليع مجنونة ولا معقولة حتى تحتل أخبار الموضة العناوين الضخمة فى جميع الجرائد والمجلات .. ثم يبدأ بعد ذلك الفصل الثانى الذى يعرض الخط الجديد بوضوح تام ولكنه فى نفس الوقت لا يخلو من مبالغات وغالبا مايكون مناسبا للمرأة قبل سن الخامسة والعشرين .. ومع الفصل الثالث للمسرحية تأتى النهاية السعيدة فتظهر الازياء المعقولة والعملية والتى تناسب المرأة فى جميع الاعمار ومختلف المناسبات .

وفى هذا الاسبوع بدأت عروض ازياء الربيع والصيف لعام ١٩٦٧ فى باريس وروما ولندن ونيويورك والاتحاد السوفيتى .. وقد تسربت منذ شهور اسرار الموضة الجديدة وعرفنا ان الاتجاه هو الخط الفرعونى او الفساتين التى تمتاز بالخطوط الصريحة الواضحة مع الاسراف فى استعمال الخرز واللولى والمجوهرات الصناعية .. وتصرح بيوت الازياء الباريسية أن المرأة فى ليالى الصيف القادم ستكون اما ذهبية تبشر بالرخاء واما فضية تجلب الحظ باستعمال الاقمشة ذات البريق الخاطف والجوارب الخفيفة المصنوعة أيضا من الخيوط الذهبية او الفضية الزائدة فى الرقة .. اما أزياء الصباح فكلها معقولة بسيطة بخطوط انسابية ، فالوسط غير محدد والاقمشة المستعملة هى الاقطان والتيل او الكروشيه .. والاقمشة السادة مشغولة بتطريز مناسب والمنقوشة تغلب عليها الوان الباستيل الهادئة . والاكمام ملغاة من معظم الموديلات والجوب قصيرة جدا ولكنها بالنسبة للمرأة التى تخطت الخامسة والعشرين تقف باتزان عند الركبة ..

والجديد فى مظهر المرأة هو البريق الخاطف فى أزياء السهرة والذى يبدأ من شعر رأسها ويصل الى قدميها . فقد ظهرت مرة اخرى الحلقان الضخمة والطويلة والمجوهرات الصناعية التى تزين الشعر .. والفستان الذى يزهو بالوان قوس قزح ويجعل المرأة تحمل على جسدها آلاف الحبات الصغيرة من الخرز الملون واللولى وخرج النجف والماس الصناعى .

ايفلين رياض



## السبب فى الغاء الاكمام من فساتين الصيف والشتاء

استطاعت « مجلة هى » أن تنقل لك خطوط الموضة الجديدة التى سترتديها المرأة فى كل أنحاء العالم بعد أن يذوب الجليد .. والازياء التى اخترناها لك هى الموديلات العملية البعيدة عن التقاليع والتى يمكنك تنفيذها بسهولة تامة .. وهى تناسب المرأة العاملة وست البيت والفتات الجامعية .. والواضح من جميع الموديلات أن اللون الابيض هو المسيطر فى الصيف القادم بالنسبة لفترة الصباح. وان الجوب تصل الى الركبة بالنسبة للمرأة التى تخطت الخامسة والعشرين من عمرها ولكنها ما زالت قصيرة ترتفع عن الركبة بعشرين سنتى بالنسبة للفتيات الصغيرات .

ومعظم الموديلات بدون أكمام ويصرح مصمم الازياء الامريكى « بلاكديل » أنه أول من ابتكر هذه الموضة منذ تسع سنوات وكان السبب الرئيسى لها هو شكوى كل زبونة عنده من تركيب الكم فوجد ان أسهل طريقة هى اقناع المرأة بأن الفستان بدون أكمام يبدو أكثر أناقة ويجعلها تظهر اصغر سنا .. ووجد بعد ذلك أن جميع بيوت الازياء الغت الاكمام ليس فقط من موديلات وأزياء الربيع والصيف ولكن من فساتين الشتاء ايضا .

البساطة والجمال والرقة اجتمعت فى هذا الموديل الذى يناسب الجميع ويجعل المرأة تبدو أكثر رشاقة .. الموديل برنسيس وفتحة الرقبة والجيوب (( بالسوستة ))

فستان للربيع من القماش المقلم وهو من قطعتين .. الكورساج (( بريفير )) واكمامه طويلة لها قلابات بالعرض .. والجوب قصيرة تصل الى ما فوق الركبة بعشرة سنتى .

فستان ابيض بتطريز كحلى يصلح لبعد الظهر .. التطريز على شكل (( جيليه )) قصيرة وبندات عريضة فى الذيل .. التطريز فى باقى الفستان على شكل وردات وفروع منتظمة ..

الفساتين البراقة والاقمشة الذهبية والفضية هى آخر صيحة لازياء السهرة

تايور للربيع من قماش التيل السادة لونه بيج والبلوزة من اللون البرتقالى

فستان ابيض محلى بشريط كحلى رفيع .. فتحة الرقبة متسعة ومحلاة بفيونكة صغيرة .. الموديل برنسيس ينزل باتساع ويصل طول الفستان الى بداية الركبة وينتهى بنفس الشريط الرفيع ..

# حياتك بلا شجار.. أو خلافات

**الخلافات والمنازعات أساسها يكمن في نفس الزوجين ويتوقف على معنوية كل منهما يوميا .. هذا مايؤكده الطبيب النفسي الامريكى « دكتور أريك برن » في كتابه الاخير « لعبة الاهالى » الذى يجد نجاحا كبيرا فى أمريكا .**

واهم ما جاء فى الكتاب أن كل منا يتقمص ثلاث شخصيات مختلفة الطباع : فمرة يتصرف كأب ( أو أم ) مسيطر ، ديكتاتور .. ومرة اخرى يتصرف كطفل واخيرا كشخص ناضج .. وكل الامور تسير فى مجراها الطبيعى عندما يتصرف كل من الزوجين تصرف الشخص المتزن العاقل ولكن عندما يتصرف أحدهما كطفل أو ديكتاتور تبدأ المشاكل وينشب الشجار بينهما .

ومما يفسر هذا الاتجاه السؤال التالى والاجابات الثلاثة التى يمكن الرد باحدها عليها .

**عندما يسأل الزوج زوجته : اننى أشعر بالجوع فهل اعددت المائدة ؟**

**هناك ثلاثة احتمالات للاجابة عليه :**

١ ـ انتظر قليلا حتى انتهى من عملى . اذهب الآن وشاهد التليفزيون .

٢ ـ امامى خمس دقائق فقط .. الوقت الذى اضع فيه الطبق فى الفرن .

٣ ـ انت لا تتغير ابدا .. تلح دائما فى طلباتك لقد وضعت الان فقط الطبق فى الفرن .

وقد تبدو الاجابات الثلاث متشابهة فى ظاهرها ولكن فى الواقع هناك اختلاف طفيف يفرق بينها . ولهذا الاختلاف أهمية كبيرة لانه هو الذى يحدد الموقف وهذا ما يصر دكتور ( **برن** ) على ايضاحه فى كتابه فهدفه قبل كل شىء هو الكشف عن الخطوات والعوامل النفسية التى تؤدى الى وقوع الشجار أو المنازعات .. والاجابة الثانية فى نظره هى وحدها السليمة .

## لكل منا ثلاثة وجوه :

كيف؟ .. فى الاجابة الاولى تبدو الزوجة انسانة مسيطرة، متعالية اما فى الاجابة الثانية فهى على



العكس تبدو بمظهر الانسانة الضعيفة المستكينة ومن رأى الطبيب النفسى ان لكل رجل ولكل امرأة ثلاثة وجوه فكل منهما يجمع بين الاب والطفل والشخص الناضج .. **الاب** بطبيعته مسيطر **والطفل** لايتمتع باستقلاله فهو يهرب من المسئوليات .

بقيت شخصية ( الشخص الناضج ) التى يتقمصها كل منا وهى الوحيدة التى تتصرف باتزان وعقل ومما لاشك فيه ان كل لحظة من حياتنا وفى كل تصرف من تصرفاتنا نتقمص باختيارنا أحد هذه الوجوه ولذلك فان اختلافنا مع المحيطين بنا ( أو حتى مع انفسنا ) يرتكز على الاختيار الخاطىء لواحد من بين هذه الوجوه الثلاثة .

وفى الواقع ليس من الصعب ان نتصرف التصرف اللائق .. ولكن من الصعب ان نفكر التفكير السليم فى اللحظة الحاسمة . ويؤكد المؤلف ان هناك أسلوبا قديما بسيطا وعاديا جدا يفيد فى هذا المجال وهو العد من رقم واحد الى عشرة قبل البت فى موقف ما . وقد تساعد هذه الطريقة على تقليل نسبة الوقوع فى الخطأ .

وقد تثير اجابات الزوجة ثائرة الزوج الذى يتهم زوجته بالاهمال وتليها سلسلة من المشاحنات والنتيجة خناقة وثورة من الطرفين والسبب ان الزوجة لم تمسك زمامها فى اللحظة الحاسمة .

## السر الحقيقى : رغبتنا فى الشجار:

الشجار لا يولد بالصدفة انما يمكن التنبؤ به كأى عاصفة على وشك ان تهب ولكل منا موهبة خاصة يكهرب بها الجو فتتولد المشاحنات . اننا نبدأ باعداد الفخ ليقع فيه الاخر والسبب يرجع لحنيننا الغريزى للمشاجرة اعتقادا منا انها الوسيلة السليمة لاحياء الجو حولنا وتغييره .

وبالتالى فان المشاحنات الزوجية كلها واحدة لاتختلف من بيت لاخر بل هى نفسها فى كل مكان ومن رأى الطبيب النفسى اننا نستمتع بهذه اللعبة وهو يسرد فى كتابه أكثر من لعبة من هذا النوع وبينها ما ينفس عن احقادنا والعقد النفسية التى تنهشنا وكذلك العوامل المدفونة فى عقلنا الباطن . انها بمثابة الطرق التى نلجأ بها لمجابهة المحيطين بنا . وقد استعان المؤلف فى كتابه بعدة مشاهد يمكن ان تدور فى اى بيت وقدمها كمثل يظهر بوضوح كيف تنشب المشاجرة بين زوجين .

## ومن هذه الامثلة :

١ ـ الزوجة معلقة على السلم تستعد لتركيب ستارة النافذة . يدخل زوجها فرحا ويحييها فجأة فتنتفض الزوجة وتقع منها الستارة فتقول على الفور :

ـ انها غلطتك انت ... الم يكن فى استطاعتك غير هذا التصرف ؟

انظر ماذا سببت لى ...

ويحلل المؤلف هذا التصرف على انه « اطفالى » ارادت به الزوجة أن تبعد المسئولية عنها .

وهناك موقف مماثل للزوج فى مشهد آخر :

**هى : مارايك فى الذهاب للسينما ؟**

**هو :** وهل اخترت الفيلم ؟

فاذا أعجبه الفيلم يسكت ولا يتكلم ولكن ان لم يعجبه فهو يرد على زوجته بضيق :

ـ تتمتعين بوقت فراغ يمضى ( بينما أنا أعمل طول الوقت ) فعلى الاقل اهتمى باختيار فيلم جيد حديث قصير .. وموقف لايبدو منه اى شىء . ومع ذلك فتصرف الزوج يشيع ضيقا فى جو الاسرة

**هناك ايضا لعبة مفضلة عند الزوجه وهى لعبة** الضحية قد تريحها نفسيا عندما تقوم بتنفيذها . وعلى سبيل المثال :

يوم الاجازة الاسبوعية .. يستعد الجميع للخروج فتختلق الزوجة اى عذر تنغص به على الاخرين . وتتبادل الكلمات اللاذعة من طرف لاخر وبعدها تعلن الزوجة انها لاترغب مصاحبتهم فيخرج الزوج مع ابنائه وتبقى هى بمفردها تجتر حزنها فتحاول شغل وقتها سواء بالقراءة أو تنظيف المنزل وانما لا يفارقها ابدا الاحساس بأنها ضحية تعسة .. وفى نفس الوقت يخالجها الشعور بارتياح خفى لا شعورى بانها تمكنت من ( تبويظ ) يوم الاجازة .

والحد الاخر من هذه اللعبه تقوم به الزوجة على الوجه الاكمل طوال أيام الاسبوع . ترتكز على موهبتها التى قضى عليها الزواج :

**ـ لقد اضطرتنى الظروف لاترك العزف على البيانو .. واهمل الرسم .. لم يعد لى حتى الوقت للقراءة**

وربما لم تعزف الزوجة ابدا على البيانو ولم تمسك فرشاة رسم ولكن بتكرارها هذا التظلم

## اجمل فتاة غلاف فى العالم

**( لى خاريت ) .. اجمل فتاة غلاف فى العالم كله .. وقد تم انتخابها هذا الاسبوع فى مسابقة عالمية اقيمت فى لندن .. وفتاة الغلاف لا تزال طالبة فى احد معاهد السكرتارية بالولايات المتحدة .. وهى ترتدى الفستان القصير الذى يتمشى مع احدث خطوط الموضة الباريسية والجورب المصنوع من الخيوط الفضية اللامعة .**



# جولة في المجلات العالمية





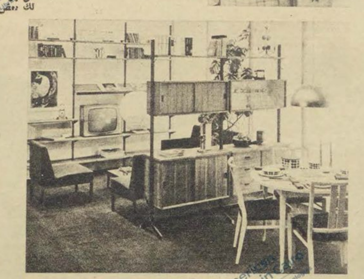
تقدمها : نوال المليجى

**فى جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم اخترنا لك بعض الصور التى تحمل افكارا تهمك**

الصورة الاولى تمثل الاستعداد لفتر[ة] الربيع وهى ازياء تصلح للفتيات ا[...] سن العشرين وتغلب عليها الاقمش[ة] الكاروهات والكول الصغير ..

والصورة الثانية تساهم فى حل ازم[ة] المساكن الضيقة وتشرح طريقة عم[ل] ديكور للشقة الصغيرة حتى تبدو متس[عة] ومريحة وذلك بتقسيم الصالة ا[لى] جزاين .. قسم منها للمعيشة اليومي[ة] ويحتوى على كنبة كبيرة و ٢ فوتيل م[ع] استغلال الحائط فى عمل مكتبة عبارة ع[ن] رفوف ويمكن وضع التليفزيون فيه[ا] وتزيينها بالبيلوهات الصغيرة والتابلوها[ت] .. والقسم الثانى توضع فيه مائد[ة] طعام مستديرة واربعة كراسى وقطع[ة] موبيليا يمكن استغلالها بوفيه للمائد[ة] وهذه الفكرة من مجلة « برجتا » الالماني[ة]

والصورة الثالثة هى اختراع جدي[د] يهم ست البيت ويسهل لها عملية فص[ل] صفار البيض عن بياضه .. والفكر[ة] عبارة عن اناء صغير من البلاستيك علي[ه] غطاء ويكفى ان تكسرى البيضة بداخل[ه] ليقوم بتصفية البياض ويترك الصفا[ر] منفصلا عن الغطاء .



تنتهى بتصديق ما ترده على نفسها ويصدقه الاخرون وحتى زوجها يعانى من تأنيب الضمير بسبب تضحياتها

وفى الحالتين يتبين موقف الزوجة بوضوح الاول تصرف ديكتاتورى والثانى « أطفالى » . وبالطبع لاتقتصر هذه المواقف على الزوجة فقط فالزوج ايضا له براعة كبيرة فى هذه الادوار واللعبة الشائعة فى عالم الرجال تقتضى احراج الزوجة وكثيرا ما تبدأ هكذا : « البيت من يا عزيزتى » ويبدأ الزوج بسرد مغامرة ويصر على الاستناد برأى زوجته أمام الجميع . تشعر الزوجة بالحرج وتحمر خجلا وتحتار بما تجيب : هل تسكت او تغير الحديث ( تصرف متزن ) أو تحاول بدورها احراج زوجها ( تصرف أطفالى )

ويؤكد المؤلف ان اللعبة تبدأ فى الواقع منذ الطفولة . فالدور الذى تقومين به الان شاهدته من الاخرين وأحيانا من والديك ومما لاشك فيه انك بدورك قمت بهذه المحاولة مرة أو اكثر ونجحت فى محاولتك فاعجبتك اللعبة وتلذذت بها فواصلت اللعبة ومع الوقت اصبحت اللعبة عادة لايمكنك الاستغناء عنها ثم تتحول العادة لقناع يحميك من الصدمات التى قد تصادفك فى حياتك .

وفى نهاية الكتاب يقول المؤلف ان اللعبة ليست هى الحياه .. انها صورة مضحكة لها .. وباستمرارك فى اللعبة تبتعدين تدريجيا عن نفسك

**فكيف تستعيدين نفسك وتعيشين حياتك الحقيقية وتجدين ذاتك انت ؟ من السهل جدا تحقيق ما تبحثين عنه وذلك فى لحظات خاصة : اللحظات التى تحسين فيها بشعور الاخرين . والحب يعتبر لحظة من هذه اللحظات واذا توافر جو الثقة فاننا نكتشف انطلاقنا وشخصيتنا وصراحتنا ، واخيرا**

**هناك موقف داخلى ينبعث من أعماق نفوسنا وهو يتطلب أن نتصرف تصرف الكبار وان نزن كل كلمة تصدر منا وان نفكر فى تصرفاتنا مع الارادة الصادقة بان نكون مخلصين و « حقيقيين »**

سمرة جورج




## بقلم : ابراهيم المصرى

### بين الحب والاخلاق

**كان وما يزال يحبنى ، وكذلك انا . ولكنه الان وبعد زواجنا بعامين ، بدا يتبرم ويقول أن قلبه قد ينصرف يوما عنى لانى امراة عصبية ومتكبرة وعنيدة وكثيرة النزوات . فكيف اقنعه بان هذه اخلاقى بل طبيعتى ، وان ليس فى مقدورى ان ابدلها ، وانها لا تمنعنى من ان احبه ، وانه يجب ان يغض الطرف عنها اذا كان حقا يحبنى ؟ .**

**م ... بمصر الجديدة**

معنى ذلك انك تريدين ان يحبك زوجك رغم أخلاقك النابية . ولكن هل كان يمكنك انت ان تحبيه لو ان اخلاقه كانت شبيهة باخلاقك . لا اعتقد .

واذن فانت تنزعين الى فرض اخلاقك النابية عليه لانك فى الحقيقة امراة متكبرة . بيد ان ما يغيب عنك هو ان لا حياة للحب بدون اخلاق ، وان الكبرياء متى افسدت الخلق فهى لا بد ان تقتل الحب . فاذا شئت ان يظل زوجك محبا لك ، فيجب ان تبرهنى له على حبك بان تتغلبى ما استطعت على طبعك . فكونى متواضعة ، ورقيقة بل طيبة قبل كل شيء وحنونا . ثم افهمى ان الرجل ينشد فى زوجته صورة امه ، ويظل وهو زوج وانسان كبير يصبو الى تلك الطيبة المقرونة بالحنان التى كان ينعم بها فى احضان امه وهو طفل صغير .

## بختك لهذا الأسبوع

**من ٢٣ ديسمبر الى ٢١ يناير :** رغبة او امنية تتحقق وتجعلك سعيدا هانئا

**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :** حيرة بادية بالنسبة لمسألة عائلية او عاطفية

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :** توفق فى مشروعاتك وصداقة مخلصة تخدمك

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :** فرص متاحة للكسب المادى فانتهزها ولا تتردد

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :** اتفاق يسرك أو تفاهم فى مسألة تشغلك من زمن

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :** تسرع أو محاولة جريئة تعرضك لخسارة أو مسئولية

**من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :** هناء عائلى ملحوظ وكسب فى محيط المال والعمل

**من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :** مسائل تحتاج الى عناية فعليك بالصبر والبداقة

**من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :** عقبات تصادفك عند البت فى أمور تخصك

**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :** حوادث او مفاجآت تتأثر بها نفسك او خططك

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :** تنال ما تتمناه وصديق عظيم يشجعك او يخدمك .

**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :** نجاح فى العمل وتنشط اجتماعيا واخبار أو رسائل مطمئنة

# تفوّقت الوحيدة التي على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة

وكذلك هي أساس في التدخين




تفوق على الجميع ودخن سجاير دى موريـيه سوپر كينغز الجديدة ... افخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دى موريـيه سوپر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخيناً سلسا لا مثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى موريـيه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

## دى موريـيه سوبر كينغز الجديدة

مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلداً آخر في العالم



عبد المنعم أبو الفتـــوح فى دور ( الافغانى ) ، وتوفيق الدقن فى دور يعقوب صنوع ، وحمدى احمد فى دور الشاب الازهرى ..



● الاميرة جلنار ( قسمت شرين )

● مؤلف التمثيلية ( نعمان عاشور )

الاميرة فاطمة .. بنت الامير فاضل .. ابن الامير حسن .. ابن مولانا صاحب النعم !..

انها تلميذة صنوع التى كان يعلمها البيانو، ويقرأ معها مبادىء الرقص والباليه . وهى التى اتاحت له دخول الاوبرا ومعه الشـــاب الازهرى الشيخ عبد الفتاح . وهى أيضا التى قدمت له معانة جنيه ليكون فريق التمثيل بعد أن حكى لها فكرته ، وحلمه الكبير فى اقامة المسرح ..

وتم تكوين الفرقة . وتم اعداد رواية الافتتاح، وأجريت البروفات عليها .. وبقى أن يأتى اذن الخديوى .

ولجأ صنوع الى خيرى باشا ليأتى له بالاذن .. وقال خيرى باشا للخديوى أن أحد المواطنين يطلب الاذن باقامة مسرح للمواطنين الذين لم يألفوا التمثيل ، ولا يفهمون شيئا من الاوبرات الايطالية والكوميديات الفرنسية الموجودة .. وقرأ خيرى باشا الرواية على الخديوى ، وجاءت الموافقة .. اذن خديوى خاص بتمثيـــل الرواية عـــلى مسرح الموسيقى بالازبكية ..

وكان افتتاح المسرح الوطنى حدثا ..

وكانت خطوة جريئة جدا ، أقدم عليها صنوع منذ مائة عام ، يوم أدخل العنصر النسائى الى فرقة التمثيل بعد أن قدم روايته الاولى ، ليقمن بالادوار النســـائية بدلا من الرجال الذين كانوا يرتدون أزياء النساء ويقومون بأدوارهن ..

ولأول مرة ظهرت على المسرح العربى فى مصر . فتاتان هما صابحة وفطومة !..

## موليير مصر !

وقبل أن تمضى اربعة شهور على اقامة المسرح الوطنى ، وكان قد أثار الاهتمام ، بدعوة الخديوى ليقدم عرضا على مسرحه الخاص بسراى قصر النيل . ويأتى صنوع وفرقته ، ليقدم ثلاث روايات هى البنت العصرية .. وغندور مصر .. والضرتين .

وفى بداية الحفل يقول له الخديوى : انت موليير مصر ..

وترفع الستار عن موليير مصر ، أمام الخديوى والحاشية .. وتعرض رواية البنت العصرية ، ثم رواية غندور مصر .. ويضحك الخديوى ، وتضحك الحاشية .. وتبدأ الرواية الثالثة وهى الضرتين التى تمثل فيها صابحة وفطومة .. ويهاجم فيها صنوع الذى يقوم بدور الزوج ، كل الرجال الذين يجمعون بين زوجتين ..

وتقف الزوجة الاولى وهى صـــابحة لتقـــول ( للجمهور ) بعد أن اشتد الخلاف بينهـــا وبين الزوج الذى تركها وخرج :

– طبعا .. خارج للحشـــاشين .. من شكله وصنعته .. بيسموه ملك .. ملك .. ملك .

وتردد كلمة « ملك » فى سخرية ..

ويرتفع صوت الملقن من وراء الستار يطلب من الممثلة ان تقول ملك بنى شـــداد ، حتى لاتفهم على معنى آخر !.

لكن الخديوى يغضب ، ويترك الحفل ، وتنصرف الحاشية فى نفور ، وتنزل الستارة على موليير مصر قبل أن تنتهى الرواية ..

ويعتكف موليير مصر أو صنوع فى بيته لفترة بعد أن وعد بعدم عرض رواية الضرتين . ولكنه لا يتوقف ، ويمضى فترة اعتكافه فى كتابة رواية جديدة ..

ويعود مرة ثانية ، وقد وضع على عينيه نضارة .. لقد ضعف بصره جدا ، وكانت احدى الممثلات قد ذهبت لزيارته أثنـــاء اعتكافه وجاءت معهـــا بالنضارة التى كان قد طلبهـــا ونسى أن يذهب لاستلامها .. ووضع النضارة على عينيه وراح يقرأ روايته الجديدة للممثلة . وجاءت امه بالطعـــام ووضعته أمامه ، ولكنه كان مشغولا عنه بالقراءة. وقالت له وهى تحثه على تناول طعامه : كل الاول يا أبو نضارة ..

وكانت أول من تناديه بهـــذا الاسم الذى اشتهر به ..!

وكانت عودة أبو نضارة بمثابة ميلاد جديد . وبدأت الصحف تهتم بمسرحه . وكانت الصحف الاجنبيه تختلف فى تقديره ، وكان خيرى يرى أنها تجانب الحقيقه .. وكان الافغانى يحول له وهو يراه متبرما بما تكتبه :

– يا ابن صنوع لايجب أن تهتم كثيرا بهذه الجورنالات ، فهى جورنالات أفرنجية !..

## بروفه أمام الافغانى !

ويظهر الافغانى فى مشاهد عديدة من البرنامج الذى استغرق تسجيله أربعة أيام . وآخر المشاهد التى نراه فيها هى ذهابه لمشاهدة بروفات الفرقة .. وتقدم أمامه بروفة لروايه اسمها « أبو ريده البربرى » ..

وتنتهى البروفة ويقول الافغانى وهو ينصرف :

– على بركة الله يا ابن صنوع .. أهرب بنفسى قبل أن أقع فريسة التمثيل وأهل التمثيل !..

ويستقبل مسرح صنوع عامه الثانى .. ويصنع تقدما يأخذ الاهتمام ... وتكتب جريدة ايطالية هى « الافينيه دى جيتو » تحيى جهوده .

ونتيجة لما كتبته الصحف الاجنبية من كلمات مديح ، طلب الخديوى أن تمثـــل الفرقة امامه للمرة الثانية ..

وطلب خيرى باشا الذى حمل رغبـــة الخديوى الى صنوع أن يعرض عليه ملخصـــا لموضوعات المسرحيات التى سيقدمها ، وأن يبتعد عن خبثه وقدم له مسرحية « الاميرة الاسكندرانية » فقط .

لكن المسرحية لم تمر بسلام . وكان لها رد فعل لدى الحاشية . وبدأت النظرة لصنوع تأخذ معنى آخر . وبدأت المتاعب التى انتهت باغلاق المسرح عقب تقديمه لمسرحية ( الوطن والحرية ) وعلق على بابه لافتة تقول : مغلق بامر جنـــاب الخديوى ..

لكن صنوع كان قد وضع علامة على أول الطريق فى تاريخ المسرح العربى فى مصر . وكان ذلك خلال عامين اثنين فقط هما عمر مسرحه ..

ويلعب دور يعقوب بن صنوع توفيق الدقن، وعبد المنعم أبو الفتوح دور جمال الدين الافغانى، وابراهيم سكر دور الخديوى اسماعيل . وحمدى احمد دور الشاب الازهرى الشيخ عبد الفتاح . وكمال حسين دور خيرى باشا .

أما شخصية الاميرة جلنار فتمثلها قسمت شيرين .. وتبقى تهانى راشد وفوزية عزت وهما تمثلان دور الفتاتين اللتين ظهرتا على المسرح العربى لاول مرة . صابحة وفطومة ..

وعندما يعرض هذا البرنامج ، سيرى جمهور التليفزيون خلال ساعتين قصة عامين فقط فى حياة يعقوب بن صنوع .. هما عمر مسرحه ، قبل أن يتجه الى السياسة والى الصحافة . وقبل أن ينفيه الخديوى . وأن يصبح اسمه مرتبطا باسم صحيفة أو نضارة .. وأبو نضارة زرقا .. والحاوى .. والحاوى الكاوى . وكلها أسماء لصحيفة واحدة .. وهذه حكاية اخرى !

سعيد أبو العينين



# فيلسوف الابتسامة القادم إلى القاهرة

قبل ثلاث سنوات .. فى عام ١٩٦٤ طالع الناس فى العالم كله قصة كالاساطير .. لفنان يعرفه العالم كله . ويعرف اسمه .. ويعرف ملامحه جيدا . انه الفنان الذى أشاع البهجة فى قلوب ملايين الناس فى بلاد الدنيا .. ولسنوات طويلة . هذا الفنـــان العظيم هو : شارلى شابلن .

وفى القصة التى كتبهـــا فى صورة مذكرات روى الفنـــان العظيم الذى يعيش الان فى فيلا اشبه بالقصر على بحيرة جينيف بسويسرا ، وتحيط بها حديقة وحولها مساحة كبيرة من الارض مغطاة بالزهور .. روى شارلى العظيم حكايته كلها منذ البداية . بداية شارلى الصـــغير الذى عاش طفولة قاسية وحزينة فى غرفة فوق سطوح احدى العمارات فى احد أحياء لندن القديمة .

شارلى الذى رأى أباه وهو يموت متأثرا بالادمان على الشراب . ورأى امه وهى تصاب بالجنون ، وتقضى بقية حياتهـــا فى مستشفى للامراض العقلية .

كل شىء عن شارلى الصـــغير رواه بالتفصيل ، وفى وضوح . والسنوات التى عاشها بلا أم ولا أب ولا أخوة.. فقط شعور مروع بالوحشة والمرارة والحرمان .

طالع الناس هذه الطفولة الحزينة للفنان العظيم وهو يذكر كل شىء عن حياته العريضة التى صاغت منه فى النهاية الفنان الذى اشاع البهجة فى قلوب ملايين الناس .. ورسم الابتسامات على شفاههم .

وقد قدم الفنـــان العظيم شـــابلن.. وهو فى الثـــامنة والســـبعين الفيلم رقم ٨١ فى رصيده الضخم من الاعمال الفنية الخالدة . وهو فيـــلم (( كونتيســـة فى هونج كونج )) الذى عرض فى العام المـــاضى . وهو بطولة صوفيا لورين ومارلون براندو ، وفيه يظهر شابلن فى دور سفرجى . وهو أيضا أول فيلم يخرجه فى انجلترا بعد أن استعاد جنسيته الانجليزية . فقد هاجر الى أمريكا فى مطلع حيـــاته ، وعندما اتهمته أمريكا بالشيوعية هاجر الى سويسرا .. ثم تنازل عن جنسيته الامريكية . وهو الان انجليزى الجنسية سويسرى الاقامة .

وفيلم (( كونتيسة من هونج كونج )) يعتبره أول فيلم يخـــرجه بعد عشر سنوات من انقطاعه عن العمل السينمائى

وعندما سأله أحد النقاد الفنيين بعد عرض الفيلم عن شعوره وهو يقبل على العمل السينمائى بعد ١٠ سنوات .. كانت اجابته :

– اسألنى هـــذا السؤال بعد ١٠ سنوات أخرى !

وقال انه يعتزم انتاج أفلام جديدة.. وأن بطلة الفيلم القادم هى ابنتـــه جيرالدين .

ومعروف أن الفيـــلم تعرض لهجوم عنيف من النقاد . وقالوا ان شـــارلى شابلن قد أســـاء الى سمعته الفنية يشوه الصورة الجميـــلة له فى نظر الجماهير بهذا الفيلم . وكان رده على هذا الهجوم :

– لا بأس .. اننى أتوقع نجاحه فى العالم كله فوطنى دائما يقسو على .. وذلك اننى بدأت فيه حيـــاتى طفلا يتيما فى ملجأ !

وأروع ما فى شابلن العظيم هو حبه للعمـــل وتقديســـه له . وكل الذين شاهدوه وهو يعمل داخل الاستوديو يقولون انه يحول الاستوديو الى مكان مقدس .

والمعروف أن بصمات شارلى شابلن ترى دائما على كل شىء فى العمل الفنى .. القصة .. والسيناريو.. والموسيقى.. والمناظر .. والملابس .. والتصوير

وفى آخر أفلام شارلى شابلن وهـــو فيلم كونتيســـة من هونج كونج .. يحشد شابلن كل عائلته فى هذا الفيلم لأول مرة .

ان الفنان العظيم الذى تستقبله بلادنا خلال أيام هو الفنان الذى قال عنه برنارد شو (( ان شارلى شابلن هـــو الفنان الوحيد الذى أخرجته هوليوود )) وقال عنه كل النقـــاد وكل الكتاب ..وكل المفكرين انه الفنان العبقرى الذى ظهر فى القرن العشرين .

ايريس نظمى



● عندما قدم شابلن صوفيا لورين .. اختار لها دور كونتيسة واختار لنفسه دور سفرجى !




## خطاب من يوسف وهبى :

# إلى الشباب الذى لايعرفنى !

عزيزى ...

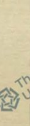
تحية وشكرا لعتابكم الرقيق الذى نشرتموه فى «كلاكيت» والخاص بقبولى اداء دور الدكتور شريف فى مسرحية « العبقرى » باعتباره من الادوار التى لاتتاح لى الفرصة فيها كى اظهر بالمستوى الذى اعتاده الجمهور .

« وانى ارحب كل الترحيب بالنقد البناء الهادف لهذا بادرت بالرد شاكرا لكم اهتمامكم .. واود ان انتهز الفرصة لمناقشة مشكلة جدت اليوم بعد أن طولبنا بالتخصص :

فقد كنا بالامس اصحاب الراى الاول فى النص والاخراج والتمثيل .. لهذا كنت إختار الفرصة والدور الذى اجد فيه ميدانا لائقا لمكانتى الفنية .. الا اننا الآن مع الاسف امام احد امرين لاثالث لهما : اما ان تقبل النص والدور حسبما يعرض علينا . او نرفضهما !

وقد تكرر منى الرفض خلال الاعوام الاخيرة والاحتجاج بلا جدوى ؟ .. وكل مايملكه الفنان هو الرفض .. والرفض معناه ان نظل بلا عمل ولا يعيش الفنان التواق الى فنه بلا عمل .. لعدة اسباب .. وارجوك ان تشرح للقارىء مهمة الممثل اليوم .. وان جمهوره يجب ان يحاسبه على ادائه للشخصية المكلف بها .. فلا يوجه له نقدا للقصة والاخراج او النص .. فمازال الكثيرون يعتقدون ان فنانى القمة تقع عليهم تبعة التقصير فيما لا يخصه .. فمهمة الاخراج والانتاج والتنفيذ ليست اليوم من اختصاصاته .

« وقد حدث هذا العام ما هو ادهى .. فقد قدمت نصا لفكاهة سينمائية باسم « مفاجآت الطلاق » وتم قبولها ووقعت العقد مع الاستاذ سعد الدين وهبه وتسلمت العربون . ثم فوجئت بعد بضعة شهور بتغيير شامل فى النص والاحداث .. فقد حول السيناريست الاستاذ سمير خفاجه الاحداث كلها الى خلافات بين الزوجين وتجاهل الموضوع الرئيسى كما تجاهل دورى وهو دور البطولة وحوله الى دور اقل من الثانوى .



وعندما اعترضت جاء الجواب :

هذا صحيح وان لم تشأ المساهمة اعفيناك !

وتم الفيلم بدونى .. ولم اتقاض اجر السيناريو الذى تعاقدت عليه حتى اليوم !

اما الشباب الصغير الذى لايعرف شيئا عن ماضى يوسف وهبى حسبما تفضلت وذكرت ، فاعتقد ان هذا من تقصيره الشخصى وضعف معلوماته وقلة اطلاعه . فقد قدم التليفزيون عشرات المسرحيات من مؤلفاتى وادائى وطابعى الفنى .. وهناك فنانون بل وزعماء قد رحلوا عن هذا العالم .. فهل نطالبهم بالعودة الى الحياة ليعرف هذا الناشىء شيئا عنهم وما جيلتنا ونحن لانطالب بالمساهمة فيما يليق بمكانتنا .. ومرة اخرى شكرا لتقديرك لشخصى وماضى الفنى

**يوسف وهبى**

● **ماجدة انتهى بريقها بعد أن انتهت المنافسة بينها وبين فاتن . . وهى فى حاجة الى عودة فاتن حتى يعود اليها بريقها!**

● احمد رمزى فى حاجة لان يستعيد نجاحه على شاشة السينما العربية اولا قبل ان يفكر فى ان يغزو شاشة السينما العالمية .

● **ليالى رمضان السياسية التى أقامها الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة . . . الا يدفع نجاحها الكبير الى استمرارها فى القاهرة .. واقامة مثلها فى قصور الثقافة بالاقاليم !**



● **سمير وجورج والضيف ليسوا مهرجين .. وانما هم فنانون حقيقيون يؤمنون بفن الضحك .. وهم طاقة كوميدية ممتازة . . يمكن ان يقدموا كاريكاتيرا بارزا لعيوب المجتمع . اذا وجدوا المؤلف الكوميدى الاصيل !**

## فيلم جديد ..

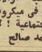
● **فى القاهرة فيلم امريكى ماسخ اسمه « خداع راقصة » . . ملىء بالكلام الفارغ . . فالبيوت تتحرك بزراير . . والحجرات تصعد فى الهواء وتهبط الى الارض كالاسانسير بزراير أيضا . . واحداثه تجرى فى بلد عربى وهمى فى شمال افريقيا .. وقصته غاية فى الركاكة والسخف .. وهو الى جانب كل هذا تقليد ماسخ لفيلم « كيف تسرق مليون دولار » .. ولو كان هذا فيلما عربيا لشتمنا المخرج ولعنا المنتج وطالبناه باجراء تحقيق فى المؤسسة . . . ومع ذلك فهذا هو الاسبوع الثالث للفيلم والسينما « كومبليه » .. لان الفيلم امريكى من تمثيل شيرلى ماكلين !**

**هل هى عقدة الخواجة ؟**

## كلاكيت آخر مرة ..

● **الاذاعة التى تصل بصوت القاهرة الى انحاء الدنيا ليست ملجأ .. والاصوات الضعيفة التى لاتستطيع الاذاعة أن تمنعها من الاستمرار فى الغناء فى ميكروفونها حتى لاتقطع عيشها . . يجب أن تحول الى وزارة الشئون الاجتماعية ! ؟**

**احمد صالح**





# تركت زوجى لأصنع شهرتى !

يكتبه : احمد صالح

انني ما ازال أحبها .. اعشق شعرها القصير الناشف .. وعظام وجهها البارزة . وسنيها المعوجتين .. ان كل هذه الملامح تصنع فى تآلفها « هارمونى » من الجمال احس به اكثر من الملايين من عشاقها فى انحاء العالم ! » .

انها كلماته .. ورغم هذا .. فلانه لا يريد ان يصفه الناس بانه « زوج جولى اندروز » .. قرر ان يتركها تعيش وحدها فى امريكا .. وبقى وحده فى لندن !

ويؤكد الزوج « تونى والتون » .

« ان جولى ليست جميلة .. حقيقة ليست جميلة .. انظروا الى تقاطيعها كل على حدة .. ذقنها المدبب .. وانفها الخالى من الرقة .. وسائر التقاطيع .. صدقونى ان جمالها ليس فى ملامحها .. وانما فى الروح التى تطفو على هذه الملامح فتضفى عليها انوثة ورقة وبشاشة طبيعية ! » .

ومنذ شهر واحد .. وفى ليلة راس السنة بالذات .. وقد تحول ليل هوليوود الى نهار .. والتقى كل سكانها من نجوم وكواكب السينما بهمومهم خلف ظهورهم .. وانطلقت الضحكات من الاعماق .. وابتسم الناس للعام الجديد .. واطفئت الانوار واغمضت الجفون .. وتلامست الشفاه .. وهمس الناس بالامنيات السعيدة ! .

كانت « جولى » منزوية فى ركن داره مع ابنتها « ايما » ( اربع سنوات ) الشقراء الصغيرة ذات العيون الزرق التى تشبه اباها الى حد كبير !

كانت جولى تتساءل .. بعد ان تم طلاقها بالفعل فى تلك الليلة .. ترى كيف سيكون هذا العام الجديد ؟ .. هل ستألف حياة الانفصال ؟

تقول جولى اندروز : ان الطلاق قد حدث بموافقة كل منا .. وبناء على رغبتنا .. ورغما عن تبادل كل منا لمشاعر الحب والاحترام نحو الآخر .. فزوجى فنان - مخرج انجليزى - ويقدر فنى وكنت دائما احترم آراءه وارشاداته التى كان يوجهنى بها وانا العب ادوارى على مسارح لندن وبرودواى .. ولكن القضية قضية آدم وحواء .. فآدم يريد دائما ان يكون هو الكل .. وحواء جزءا منه .. بمستقبلها برايها .. بفنها .. لا بد ان تبقى هى الجزء .. مستقبلها هو مستقبله . ورايها يعبر عن رايه . وفنها ينبثق من فنه . وتفكيرها شعاع من اشعاعه الفكرى ! .





وتكمل جولى : وآدمى ايضا يريد ذلك .. فهو فنان .. ويريدنى ان اكون جزءا من فنه .. واكتفى بنجاحى على مسارح لندن .. واقيم حيث يقيم -

اما الزوج « تونى والتون » فيدلى برايه فى الموضوع فى كلمتين .. انه يقول : ان كثيرا من ازواج الكواكب يصلحون لان يكونوا مديرين لاعمال زوجاتهم .. ولكنى ارفض ذلك !

ومن المؤكد انه قد اصبح مستحيلا ان تترك جولى مجدها الذى ظهر فجاة فى هوليوود لتعود الى زوجها فى لندن .. فرغم انها كانت ناجحة على مسارح لندن .. الا انها لم تكن تتصور انها ستحقق هذه الانطلاقة الصاروخية فى هوليوود .. التى لم تشهد لها السينما مثيلا .. فتحصل على الاوسكار فى اول افلامها « مارى بوبينز » ثم ترشح فى العام التالى للاوسكار ايضا عن بطولة صوت الموسيقى ( اعظم ربح فى تاريخ السينما - ٢٢ مليون دولار فى السنة الاولى من عرضه ) .. لكن حقها يسقط لان لوائح الاوسكار تمنع منحه لنجم واحد فى سنتين متتاليتين !

وتدخل جولى دائرة النجوم العشرة الاول الذين يحققون اكبر ربح وهم لعام ٦٦ : شين كونرى ( جيمس بوند ) واليزابيث تايلور . وجولى اندروز واودرى هيبورن . وجاك ليمون . وريتشارد بيرتون . وكارى جرانت . ودوريس داى . وبول نيومان . والفيس بريسلى .

ويرتفع اجرها من ٧٥ الف دولار الى مليون و ٢٥٠ الفا عن الفيلم الواحد !

لكن هذه الانطلاقة الصاروخية وراءها حياة كاملة من التدريب والممارسة .. ان جولى لم تتمتع بطفولة عادية .. فقد اصبحت نجمة قبل ان تتاح الفرصة لشخصيتها ان تتكون .. بعد ان قضت ١٩ عاما من سنوات حياتها الـ ٣١ فى المسرح !

فقد ولدت جولى عام ١٩٣٥ فى ضاحية صغيرة من ضواحى لندن من اب يعمل مدرسا هو « تيد ويلز » .. وام تعزف البيانو فى مسارح الفودفيل .. ثم انفصل الوالدان وهى فى الرابعة !

وتزوجت الام من « تيد اندروز » .. وهو مغن كوميدى من اصل كندى .. تحولت الاسرة بعدها الى فرقة « فودفيل » متجولة .. وكان اندروز حريصا على ان يلقن جولى الصغيرة دروسا فى الغناء الى ان اكتشف انها تملك صوتا نادرا يمتد فى اربع طبقات صوتية ( ٤ اوكتاف ) !

وعندما بلغت جولى الثانية عشرة حصل لها اندروز على دور فى مسرحية غنائية وفى خلال عام كانت تغنى امام الملكة !

كيف تعيش صاحبة الانطلاقة الصاروخية انهم يعدونها لتقوم بادوار انها لا تتردد على المطاعم الفخمة والنوادى الليلية التى يتردد عليها كبار النجوم .. ولكنها تمضى نهارها مع ابنتها فى حديقة الحيوان او المعارض الفنية .. اما سهراتها فتمضيها فى مشاهدة الباليه او المسرح .. او سماع الموسيقى السيمفونية !

ان آخر اخبار انطلاقة هوليوود الصاروخية الآن فى هوليود بعد الطلاق الاغراء .. انهم يقولون انها ستقدم اغراء من نوع جديد .. فهى تمتلك جاذبية لاتقاوم تشع من عينيها الزرقاوين .. فهى ليست ذات جمال صارخ . ولا تنبع جاذبيتها من الجنس .. او بالاصح جاذبية حيوانية لانها فى عالم الحيوان اشبه بالقطة الوديعة !

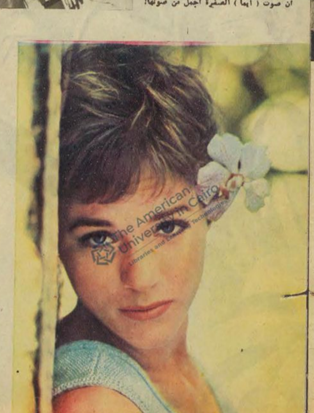
ترى هل تنجح القطة الوديعة فى ان تكون مثيرة للاغراء .. ام ان فشلها سينتهى بصوتها الناجح ايضا ؟!

**احمد صالح**

● (جولي) و ( والتون ) ليلة الزفاف .. تقول جولي ان زوجي لايزال صديقي .. وكثيرا ما نتبادل كلمات الغزل عن طريق التليفون الذي يصل بيني في امريكا وبينه في لندن ! .. اما الزوج فيدلي برايه في الموضوع بكلمتين .. انه يقول : انا لا استطيع ان اكون مديرا لاعمال زوجتي !



● مع ابنتها ( ايما ) .. تقضي جولي كل فترة فراغها بعد الطلاق .. انها تؤكد ان صوت ( ايما ) الصغيرة اجمل من صوتها!



عزيزتي ..

# فاتن حمامة



من الارض الخضراء .. أكتب اليك لاهديك شعاعا من دفء وسط الجليد الابيض الذي يكسو كل ماحولك .

اهديك شعاعا دافئا مشرقا . . . لااظن كل ماحولك من وسائل التدفئة يغنيك عنه .. شعاعا ينبع من شمس شتاء وطنك المشرقة التي تعودت ان تصطلي بدفئها من شرفتك المطلة على النيل ينساب تحت اشجار الكافور العالية الممتدة على الجانب الآخر من الطريق ..

بل ينبع من قلوب محبيك .. وأنت تعرفين كم احاطوك بحبهم وزعموك بتقديرهم واعجابهم ..

ابعث اليك بشعاع دافيء من مصر لعله يضيء لك في نفسك حقيقة . . ارجو الا يكون الضباب من حولك قد اخفاها عنك ..

ان قيمتك الحقيقية نابعة من نفوس الناس .. هنا في مصر .. ورصيد قدرك مازال في نفوس الناس كبيرا . وفرصة تاكيده مازالت باقية ومستمرة

وعندما يضيع الرصيد وتضيقين بالجليد والضباب والغربة .. وعندما تكفرين بكل مارحلت من اجله . . ويعيدك الحنين الى قبضة طين من ارض الوطن ونسمة هواء من حقوله . . ستجدين نفسك غريبة .. وتسيرين بين الناس فيقولون : كانت .. وكان لها رصيد ..

عودي فما زال في الوقت بقية .

ملحوظة : عندما تعودين وتبداين العمل .. فاياك وتغيير الحوار داخل الاستديو .. اذا لم يعجبك الحوار .. فاسالي الكاتب ان يغيره لك ..

يوسف السباعي

الفصل الرابع

# القيثارة الحزينة ..



لم تترك هدى للدهشة مجالا لان تحتل مكانا على ملامح وجهها وهى تفاجأ بمجىء عزت بغتة. فاستعادت ابتسامتها الرقيقة ، وهمست :

ـ حمد الله على السلامة ..

ولم يلحظ عزت اى احساس بالمفاجأة لديها .. واجاب ببساطة :

ـ الله يسلمك يا هدى ،

ـ تفضل .. متى وصلت ؟

واجاب عزت وهو يخطو الى الداخل .

ـ اليوم .. صباحا

ـ اهلا وسهلا .. ابى فى الصالون وجاء صوت الوالد المريض من الداخل :

ـ من ياهدى ؟

واجابت هدى :

ـ عزت يا ابى

واردف الاب :

ـ اهلا عزت .. تعال يا ابنى .

وانحنى عزت يصافح الرجل المريض .. ووقف عصام يحييه.. وراحت هدى تقدم كلا منهما الى الآخر :

ـ عزت ابن عمى ، الاستاذ عصام .. ساكن فى الدور الاول فى الفيلا .

ثم انشغلت هدى بتقديم الشاى .. وقال الاب :

ـ عزت ابن اخى مهندس معمارى عظيم

واجاب عصام بابتسامته المرتسمة على وجهه دائما :

ـ تشرفنا يافندم

واردف الاب موجها حديثه الى عزت :

ـ عصام يا سيدى .. الرجل الذى انقذ حياتى

واجاب عصام بسرعه :

ـ استغفر الله يا فندم

وهز الرجل المريض راسه وهو يقول :

ـ انقذت حياتى فعلا .. هذه هى الحقيقة .. امس يا عزت يا ابنى جاءتنى الازمة .. ولولا عصام لكنت انتهيت !

واجاب عصام :

ـ بعد الشر عنك يا فندم

وقال عزت :

ـ سلامتك الف سلامة يا عمى

ومضت برهة صمت .. اردف بعدها عزت قائلا :

ـ كنت اريد ان اكلم هدى فى موضوع هام .. ممكن استاذنك يا عمى ؟

واجاب الاب :

ـ اتفضل يا ابنى

وعندما خرجت هدى وعزت من الصالون .. ابتسم الاب وهو يكمل حديثه ( الى عصام ) محاولا ايضاح الامر :

ـ عزت ابن اخى وخطيب ابنتى .. مهندس ناجح وثرى .. ولكنه مسكين .. وقع من فوق سقالة فانكسرت ساقه وسببت له هذه الحادثة ذلك العرج الذى تلحظه فى مشيته.

وتساءل عصام :

ـ والحادثة من زمان ؟

واجاب الاب :

ـ من سنتين .. بعد خطوبته هدى بستةاشهر وفى الحجرة المجاورة .. كانت قد بدت على عزت ملامح الاصرار وهو يتحدث الى هدى .. كان واضحا انه قد نوى امرا

ـ هدى .. لقد جئت لاخبرك انى سأسافر بعد باكر !

وتساءلت هدى فى دهشة :

ـ الى اين ؟

ـ الى لندن .. حجزت موعدا فى المستشفى هناك من اجل العملية ؟

وعادت هدى تتساءل :

ـ الم تقل انك ستجريها هنا ؟

ـ عدت ففضلت ان أجريها فى الخارج ومضت برهة صمت .. راحت هدى بعدها تسأل من جديد :

وستسافر وحدك ؟

واجاب عزت :

ـ انا افضل ان اكون وحدى .. صحيح كنت اود ان نقضى هذه الرحلة فى اوربا معا فى شهر العسل .. لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه !

وازدادت دهشة هدى وهى تقول :

ـ عزت . هل اغفلت شيئا ضايقك ؟

ـ بالعكس يا هدى .. حنانك الزائد الذى احسست به منذ يوم الحادث هو الذى ادى بالامر الى هذه المرحلة !

ـ اية مرحلة يا عزت ؟. انا على استعداد لان اتزوجك الان .. وفورا !

وقطع عزت حديثها قائلا :

ـ ولكنى لست على استعداد

وكأنما الاجابة صدمت هدى .. فصمتت وصمت عزت ايضا .. ومرت برهة عاد بعدها عزت يكمل :

ـ لست على استعداد لان تتزوجينى لمجرد العطف على !

ـ واقتربت هدى منه قائلة :

ـ انا خطيبتك .. ولا بد أن اقف الى جانبك مهما حدث !

ـ انا خطيبك فقط .. ولكنى لست حبيبك !

وهمست هدى :

ـ عزت

وعاد عزت يقول :

ـ ارجوك يا هدى .. دعينى اسافر وانا مستريح .. انا اعلم انك قبلت الخطبة تحت الحاح والدك .. ووالدى .. وانا لم استطع أن اكسب حبك .. فقط كسبت عطفك بعدالحادث .. وانا أقدر نبل عواطفك ولكنى لست الرجل الذى يقبل الصدقة .. وسبق انى قلت لك هذا اكثر من مرة !!

وعبثا حاولت هدى أن تقنع عزت بانها راضية تماما عن هذا الزواج .. لكنه كان يعلم جيدا ان كلماتها تنبع من احساس بالعطف وحده

وخلع عزت دبلة الخطوبة من اصبعه وناولها لها وهو يهمس :

ـ اتمنى لك السعادة .. من كل قلبى !

●

وبدات مياه البحر العريض تستقبل قرص الشمس وهو يسقط داخلها رويدا رويدا .. وراحت اشعتها تصبغ المكان بلون الغسق الاحمر القانى .. ونزلت هدى الدرج ولحن ( المولان روج ) الذى كانت تعزفه منذ قليل لا يزال يتردد فى اذنيها

كانت تشعر فى اعماقها باحساس لم تستطع ان تتبينه بوضوح .. شعاع رقيق من المرح يتسلل ليهفو اليها لاول مرة .. اهو المرح فعلا ؟ .. انها لا تدرى .. ولكن احساسا لم يتطرق اليها منذ زمن بدات تشعر به بالفعل .. كان ثقلا قد انزاح من فوق كاهلها .. ذاب وتلاشى .. فاصبحت اكثر خفة وحرية وانطلاقا !

ولكن .. ما سر هذا الاحساس يا هدى ؟! .. ازيارة عصام ؟ .. اهكذا انت ضعيفة .. لا يمكن أن تكونى كذلك .. ان عصام ابعد الناس الذين يمكن ان يثيروا احاسيسك ، او يغيروا من افكارك .. لا .. لا .. وتنفى لنفسها بشدة .. انه انسان عادى .. قطعا انسان عادى

وتستمر تقفز الدرجات

وتستمر المناقشة

هو اذن الخلاص من عهدك مع عزت .. اهكذا انت ؟. قلبك اسود.. خال من العطف والشفقة ! .. لكنه لا يريد عطفا ولا شفقة .. ولهذا تركته .. شىء طبيعى .. قطعا شىء طبيعى .. ولكنك كنت تريدين من اعماقك أن تتركيه . كان ارتباطك به شيئا كريها على نفسك .. ان احساسك بالمرح الان .. هو تعبير عن شعور خفى بالانطلاق لانك تخلصت من هذا الثقل !

. . . .

ـ كنت واثقا انك ستاتين

وفوجئت هدى بعصام امامها عند اول الحديقة .. فاستعادت نفسها ثم قالت :

ـ وما الذى جعلك تثق من ذلك ؟

واجاب عصام :

ـ أولا .. لانك تحبين البقاء فى الحديقة اثناء الليل .. وابتسمت هدى قائلة :

ثم اردفت :

ـ يبدو انك عرفت عنى اشياء كثيرة

ثم اردفت .

ـ وثانيا ؟

فاجاب عصام :

ـ وثانيا .. لانك تريدين حقيبتك

وتساءلت هدى :

ـ الذلك احضرتها معك ؟

● قصة : يوسف السباعى ● أعدها للإذاعة : رمضان خليفة ● أعدها لآخر ساعة : احمد صالح ● بريشة : بيكار

**ملخص ما نشر**

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقد نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقلب فى الدور العلوى باحد الفيلات فى مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر بالاسكندرية . تشاركها حياتها ( مسعدة ) الخادمة . تجىء مسعدة فرحة كتبلغ هدى بان سيدها قد اجر الدور السفلى .. فهم سيجدون اناسا يتحدثون اليهم ! لكن هدى لا تعبأ باهمية الخبر . فهى تكره الناس وتكره الحديث اليهم .. ويتضح من الحوار بين هدى ومسعدة ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم . تحاول مسعدة أن تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لا تعبأ .. لم ينطفىء نور الفيلا فجاة .. وتخاف ام مصطفى المربية العجوز فى الدور السفلى من الظلام وقد تركها عصام وخرج .. فتستغيث بالجيران .. وتنزل هدى ومسعدة اليها بشمعة .. ويتعارفان عليها .. لكن ام مصطفى تسال هدى : امتزوجة انتِ .. فتنفعل هدى وتتركها وتصعد فورا ! وفى الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعدة لتسعف سيدها ، لم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل فى هذه الساعة المتاخرة من الليل ! وفى نفس الوقت يوقظ المربية ام مصطفى صوت نحيب ياتى من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى . وعن سر الصوت الذى سمعته المربية .

لكنهم لا يجدون شيئا ، فيعودون لاسعاف الاب المريض .. وعندما يعود عصام الى السلاملك .. يكتشف حقيبة نسائية ملقاة على الارض .. يهمس : لابد انها هدى ! وتظهر هدى فى الصباح ، ويتضح انها كانت فى الحديقة ، وتعرف ما حدث ليلة الامس ، وتدور مناقشة بينها وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها رغما عنها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطوبة لكنها تقول ان ذلك الان قد اصبح مستحيلا !؟ لم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاى فى الساعة السادسة مساء ، وفى السادسة تفاجأ هدى بحضور عصام وخطيبها عزت ! ؟

ـ لانى كنت أعلم انك ستجيئين الى هنا .

قالت هدى :

ـ ترى .. هل فتحتها حقا .. ورايت مابها ؟

اجاب عصام :

ـ بصراحة .. نعم !

قالت هدى :

ـ وقرات الرسالة ؟

ـ بصراحة .. لا !

وابتسمت هدى وهى تقول :

ـ على كل حال انا أشكرك على اشياء كثيرة .. اشكرك على عنايتك بأبى .. واشكرك لانك بحثت عنى دون أن تعرفنى .. واشكرك لانك لم تقرا الرسالة !

ـ يبدو ان هذه الرسالة بها سر هام جدا ..

اجابت هدى :

ـ أبدا .. رسالة عادية

وسأل عصام على الفور :

ـ من عزت ؟

ومضت فترة صمت .. لم تجب هدى خلالها .. واحس عصام بنوع من الحرج . فقال :

ـ يبدو انى كنت فضوليا أكثر من اللازم

واجابت هدى :

ـ لو أنك فضولى .. لقرات الرسالة وهى معك

قال عصام :

ـ الحقيقة .. ان عدة اشياء لاحظتها جعلتنى أسأل هذا السؤال

ـ اقدر اعرفها ؟

ـ اذا لم تضايقك

ـ بالعكس

ـ على كل حال .. اذا وجدت اننى اتدخل كثيرا فى شئونك .. أأمرينى بالصمت فورا .

وابتسمت هدى .. ثم قالت :

ـ استاذ عصام .. صحيح اننى لم أرك الا اليوم .. لكن بصراحتى التى لا تعجب احيانا .. أؤكد لك اننى احس انك انسان يمكن الثقة به ..

واجاب عصام :

ـ أنا اشكرك على هذه الثقة .. وارجو ان اظل محتفظا بها

ـ أظن اقدر اعرف الان الاشياء التى لاحظتها

ـ أولا .. ذهابك الى الحديقة بالليل وحدك .. وبكاؤك فيها أمس .. والرسالة التى بداخل الحقيبة .. كلها تؤكد ان هناك قصة غرام حزينة مع صاحب الرسالة

ومضت برهة صمت انتظر عصام ان تجيب هدى خلالها .. لكنها قالت :

ـ وثانيا ؟

ـ وثانيا .. لقاؤك مع عزت خطيبك كان يؤكد انه ليس طرفا فى قصة الغرام .. لانه دخل وفى اصبعه دبلة الخطوبة .. وخرج بدونها .. وهذا معناه انه علم بقصة الغرام .. فانسحب من المعركة !

وعادت هدى تبتسم وهى تجيب :

ـ اسمح لى اولا ان اهنئك على استنتاجاتك .. يبدو أنك محام ممتاز .. ولكنى اود ان اصحح لك شيئا بسيطا .. هو ان عزت كان يعلم انى ارغمت على الموافقة على الخطوبة .. لقد كنت احس دائما انه اخ لى .. وبعد ان اصيب بالحادث رحبت بالزواج به .. لكنه رفض عطفى عليه !

قال عصام :

ـ المشاكل التى لا نستطيع ان نحلها .. تحلها الايام !

وهمست هدى بدهشة :

ـ غريبة !..

ـ ماذا ؟

ـ نفس الكلام الذى كان يقوله ..

وسأل عصام ـ من ؟

اجابت هدى ـ صاحب الرسالة ..

وعاد عصام يسأل :

ـ هل أسمح لنفسى ان اسألك عنه ؟

قالت هدى :

ـ دون أن تسالنى عن اسمه

ـ ولا عن عمله ؟

ـ عمله صحفى

ـ وهل استطيع أن اعرف كيف تعرفت به . أم أن ذلك فضولا زائدا ..!

قالت هدى :

ـ أبدا .. انا اشعر بسعادة كبيرة كلما تحدثت عنه ..

وصمتت هدى فترة طويلة بدا فيها المكان ساكنا هادئا .. وراحت تنظر بعيدا ، حيث غطت حمرة الغسق حافة البحر عند الافق .. واختفى قرص الشمس تماما .. وبدت هدى كأنها تشاهد بخيالها صورا من ماضيها القريب .. وراحت تروى قصتها فى هدوء دون أن تغير من نظرتها نحو الافق البعيد ..

ـ « كنت احس بتعاسة بالغة وانا مخطوبة رغما عنى لعزت .. لم اكن أتصور ان ابن عمى واخى الذى تربيت معه يمكن أن يصبح زوجى لكن بعد اصابته فى الحادث .. وجدت نفسى أحاول أن أنسى كل شىء الا ان اقف الى جانبه .. لكن عزت رفض هذا الزواج .. وطلب أن يفسخ الخطوبة .. وأنا أصريت على الزواج .. ووجدت نفسى فى دوامة تدور بى .. وليس بجانبى من استشيره .. وقررت أن أكتب مشكلتى الى كاتبى المفضل ليرد على فى باب المشاكل الذى كنت أحرص على قراءته فى احدى المجلات ..

وبالفعل أرسلت اليه مشكلتى مرة واثنتين وثلاثا .. بل مرات دون أن أجد لرسائلى صدى فى المجلة ..

الى أن أرسلت اليه رسالتى الاخيرة .. التى قلت له فيها ان لم اقرأ رأيه فى مشكلتى .. فلن اعاود القراءة له رغم اعجابى الشديد بآرائه !

وجاءنى الرد .. ليس على صفحات المجلة .. وانما رسالة خاصة ارسلها على عنوان منزلى .. قال فيها :

معذرة من عدم الرد على رسائلك الاولى التى يبدو انها ضاعت فى البريد .. او فى زحمة الاكوام الضخمة من الرسائل التى ترد الى المجلة .. لقد فكرت فى مشكلتك .. وهممت بالرد عليها .. ولكنى تراجعت .. اذ خشيت أن تقع المجلة فى يد خطيبك فتزداد الامور تعقيدا .. ولذلك افضل ان أناقشها معك شخصيا ..!

ساكون فى الاسكندرية يوم الاحد القادم .. سانتظرك بالتريانو فى تمام السادسة .. تستطيعين معرفتى بسهولة .. سيكون على المائدة التى اجلس عليها روايتى التى نشرتها اخيرا ..

سأبقى معك نصف ساعة .. اعتقد انها كافية لحل المشكلة .. لانى انتظر فى السادسة والنصف صديقا عزيزا ..

يكفى ان تكون فى يدك نسخة من مجلتنا لاعرفك .. والى اللقاء ..

عندما صافحنى ابتسم فى هدوء جذاب .. فظننت انه عرفنى .. فاتجهت نحوه !

●

وفى الساعة السادسة يوم الاحد .. ذهبت الى التريانو .. كنت أشعر اننى فى طريقى لارتكاب جريمة .. أول مرة فى حياتى أدخل محلا كهذا وحدى .. كنت أحس أن الناس جميعا ينظرون الى ويشيرون نحوى ويتحدثون عنى .. لكنى كنت مصرة على أن أراه .. وعرفته بسرعة .. فالصحف تنشر صوره كثيرا .. ورأيت روايته الاخيرة أمامه على المنضدة .. وفى آخر لحظة ترددت وفكرت فى الهرب .. لولا انه وقف فجأة .. مازالت هذه الابتسامة مرسومة فى مخيلتى تذكرنى بلقائه الاول ..

وجلست اليه .. وطلب لى قالبا من ـ الكاساتا .. وبدأت اقص عليه قصتى بالتفصيل .. وسمعنى .. لم ينبس بكلمة واحدة وانا اتكلم .. كل ماكان يفعله انه كان يدق باصبعه على الرواية فى يده .. وانتهيت من حكاية مشكلتى .. ولم يتكلم .. واحترمت صمته .. ورحت أتأمل وجهه .. حفظت كل تقاطيعه .. الشعرات البيض المنتشرة فى شعره .. حاجبيه الثقيلين . عينيه الملونتين .. لم استطع ان اعرف بعد أهما زرقاوان ام خضراوان .. ام بين بين !

ونظرت الى الساعة فى معصمى فوجدتها السادسة والثلث .. قلت له : موعدك مع صديقك اقترب .. ولم تقل لى شيئا ..

وتذكر صاحبه الذى كاد أن ينساه .. فقام على الفور وهو يقول : هيا بنا الى مكان آخر قبل أن يأتى !

واحسست بسعادة لانه ترك صاحبه من اجلى .. احسست بالشعور الذى كنت أود أن أشعر به نحو عزت .. رجولته ملأتنى بالاطمئنان الى جانبه .. وبالفعل .. قمت لاخرج معه دون أن أدرى الى أين سيذهب بى !..

واخذنى الى نادى الصيد ..

مكان هادىء .. عيناى فى عينيه .. والبحر تحت أرجلنا .. وصوته المفعم بالرجولة والثقة يزيدنى من الاحساس بالطمأنينة !

وسألنى يومها عما اقرأ له .. واكدت له اننى لم اترك له كتابا الا وقرأته اكثر من مرة ..

قلت له أن أكثر مايعجبنى فيه جرأته فى اختيار الموضوع ومعالجته له .

ومضى الوقت بسرعة .. كان حديثه الجذاب يملأنى بالمتعة والسعادة .. جعلنى أحس اننى اعرفه منذ عشر سنوات !

وفجأة ..

حدث شىء لم اكن اتوقعه على الاطلاق !

.. لمحت عزت يقف عن بعد .. ينظر الينا كما لو كان يرقبنا منذ أن وصلنا !!

**البقية الأسبوع القادم**


WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
وست اند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co.
Sowar
SWISS MADE
GARBIS N
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
مشهورة بدقتها وجمالها
كيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣٣٥٨٥ - ص.ب ٣٣٤ - دولة الكويت

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

# مجنون .. «كوم الدكة» !!

**حصلت (( آخر ساعة ))علي هذه الصفحات من مذكرات جهينة (( ابراهيم علام .. انه أول ناقد رياضي عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، وفى هذه الحلقة يواصل جهينة ذكرياته عن كرة القدم أيام زمان عندما كانت الكرة لايحكمها قانون ولاخطة ولاملعب ولامدرجات .**

## ● جد اللاعب احمد رفعت كان يلعب "الفوتبول" سنة ١٩٠٢

**كان إمعنا بالاسكندرية شاب من سكان كوم الدكة يدعى « علوى » أصيب بجنون الفوتبول فكان يلعبها يوميا مع شباب حيه .. ولم اره يوما فى مدرسة أو عمل .. ودفعه جنونه الى مصادقة نزلاء معسكر طابية كوم الدكة وكانوا من القوات المالطية . وكان يرتب لهم مباريات مع فرق الطلبة وغيرهم فعاش معهم صديقا . وكنا نستعين به فى الحصول على الكرات المستعملة وبعض ملابس الميدان المستعملة ايضا .**

### نجدة تنتهى بنكبة

واذكر أننا لعبنا مرة ، وسبق ان ذكرت أننا كنا فى الصف الثانى من لاعبى الفوتبول باسكندرية ، مع فريق هؤلاء المالطية وكان لهم ملعب فى أعلى قمة الطابية اذا وقفت فيه لاترى الا السماء فوقك . وكنا نسميهم « حق المدنة » لانهم كانوا ينطقون بها فى كل كلامهم معنا وعرفنا انه حلف .. وقد عرفنا أن لغتهم (المالطية) فيها كثير من الالفاظ العربية . وكان هؤلاء المالطية عساكر أقوياء ومنظرهم مخيف لانهم يشمرون دائما عن سواعدهم فتظهر على أذرعتهم رسوم من ( الوشم ) الزرقاء وكانوا يفتحون صدور قمصانهم فنرى كمية غزيرة من الشعر الكثيف .

نزلنا نلعب معهم وكنا بجانبهم اقزاما تافهين فخفنا ونحن نلعب معهم ، لكن ( علوى ) كان دائما يطمئننا . ويشجعنا . وقبل بدء اللعب هرب بعض زملائنا من شدة الخوف فنقص عددنا ، وكنا ننظر الى قمة الطابية العالية ونطلب من الله النجدة . وفجأة لمحنا شبحا ينحدر من القمة متجها الينا فقلنا ربما كان يرضى اللعب معنا . وما أن اقترب من حدود الملعب عن بعد وادرك كرة حتى رماها لنا بقوة غريبة فتنفسنا الصعداء وقلنا خيرا . وكان ملء الجسم قويا بارز العظام واسع الصدر يلبس نظارة ويحول قليلا عينه اليسرى .

**وما ان وصل الينا سألته : من أنت؟ قال : أنا رفعت . قلت : رفعت مين ؟** قال .. ظهير الفريق المصرى الذى يرأسه ( ناشد ) . **قلنا خيرا واهلا وسهلا ،** ثم طلبنا منه اللعب معنا وكان يلبس حذاء الكرة فقبل وخلع سترته وبنطلونه فاذا هو يلبس ملابس الميدان . **قال اتركونى أنا وحدى فى مكان الظهيرين والعبوا فى الهجوم**

وما أن بدأ اللعب حتى وجدنا أنفسنا لا شئ أمام فريق المالطية فكانوا يمرون منا كالسحب ونخلى نحن لهم الطريق .. وما أن يصلوا الى رفعت هذا حتى يتحولوا هم أقزاما أمامه ولم يفلحوا أبدا فى المرور منه الى المرمى

وكانت المفاجأة غير السارة انه شات كرة فاصطدمت بصدر أحد لاعبى المالطية وكانت جد قوية فوقع هذا اللاعب على الارض فاقد النطق .. وبسرعة اجتمعوا حول لاعبهم لاسعافه .. بينما كنا نحن نفكر فى اية طريقة للهرب خشية أن ينكلوا بنا .. الا أن علوى أنقذنا وقال: **لاتخافوا وانتظروا ..**

طال علاج اللاعب المالطى المصاب . وقد حملوه أخيرا على نقالة ودخلوا معه المعسكر .. هنا قلنا هذه فرصة للهرب وانطلقنا نجرى وراء بعضنا البعض .. وهربنا من الملعب . أما رفعت فبقى مع علوى ، ووقفنا فى شارع «كوم الدكة» ننتظر علوى وعم رفعت . وبعد قليل حضرا يضحكان علينا . سألنا ماذا حدث قالا ولا حاجة وسمعنا أن هذا اللاعب دخل المستشفى بين الحياة والموت

وجاءنا بعد أسبوعين الاخ علوى يطلب منا أن نلعب مباراة ثانية مع المالطية بطابية كوم الدكة فرفضنا بتاتا .. بقى أن أذكر حديثى مع العم رفعت ، الذى قال لى انه من مصر أى القاهرة وحدثنى عن «الفريق المصرى » فقال : انه أقوى فريق بمصر ولم يغلب بعد ، وأن رئيسه محمد ناشد وهو لاعب ماهر جدا لايدانيه لاعب .

وذكر لى من لاعبى الفريق المصرى هذا ( زغلول ) الذى كان بعد ذلك وكيلا لوزارة الاشغال ، وذكرنى « امام العبد» وجبريل وخيرى وسليمان فائق .. وغيرهم ممن لا اذكرهم .

**وقال لى العم رفعت - جد لاعب الزمالك حاليا ( احمد رفعت ) بن ( ابراهيم رفعت ) : ان الكرة فى القاهرة متقدمة جدا عنها باسكندرية .. وان فرقها العربية تفوق كثيرا من فرق المعسكرات البريطانية .**

ولما سألته عن احوال البلطجية فى القاهرة ذكر لى بعض أحداثهم .. لكنه قال لى : **ان فرق الاحياء تلعب مع بعضها البعض فى الاراضى العارية وذكر لى « الرمدان - والقلعة - والسيدة - والنيل - والمالية - والشرابية - وغيرها.**

وقال ان المنافسة بينها حادة تؤدى كثيرا الى المعارك والاحداث المؤسفة طبعا. وذكر لى أن فرق المدارس الاميرية قوية ومنظمة فى مباريات هامة وفيها نجوم من اللاعبين المشهورين أمثال : المرحومين **حسين حجازى واباظة وحسنين ثويه ، وفؤاد حافظ وسعيد المهدى وطه قرعل وعبد الحميد فائق .** فشوقنى الى القاهرة لارى فيها الفوتبول المجنونة

ثم سألنى عم رفعت رحمه الله عن نجوم اسكندرية فذكرت له : **حسن وصفى ومحرم وصقر الاسود وصقر الابيض ، وعلى مخلص وحمدى اسماعيل وبكير ، وشريف ومن كانوا فى ذاكرتى فقال : سأراهم قبل عودتى للقاهرة واتركنا .**

### ناديان بالاسكندرية

وقبل عودتى من الاسكندرية للقاهرة عرفت أن لاعبى الاسكندرية من الصف الاول كونوا هناك ناديين لا مكان لهما ، ولا ملعب . مجرد تسمية وتنظيم مباريات مع الاندية الاجنبية ، ومع بعضهما البعض ومع المعسكرات البريطانية ومدرسة رأس التين الاميرية .

اما النادى الاول فهو « نادى الردستار» الذى تحول بعد ذلك الى « نادى الموظفين» ثم الى ( النادى الاوليمبى الحالى ) . وأما النادى الثانى فكان يسمى (النادى **الوحيد ) الذى تحول بعد ذلك الى (نادى الاتحاد ) الحالى . وظل هذان الناديان**



فريق أجنبى لعب عندنا ومعهم (( حسن ميل ))اخصائى الفرق الاجنبية ..

حارس مرمى جامعات المجر فى مباراة الاهلى والمختلط سنة ١٩٣٩

### ملخص مانشر

بدات معرفتى بكرة القدم فى مدينه الاسكندريه ، وكنا ايام زمان نعالج اللاعب المصاب بالبن والتراب .. وكانت فرق البلطجية تتسلل أثناء انشغالنا بلعب الكرة وتسرق احذيتنا وملابسنا .. وكانت الملاعب كلها مطبات وحصى وطوب وحشرات .. وكانت الفرق ترتدى شورتات طويلة وبدون فانلات .. ولم تكن هناك خطة اللعب ولكن كانت اهم لعبة التى تعجب الناس هى الترقيص .. وكان الجمهور اذا اعجبه لاعب نزل الى الملعب ليرقص اللاعب ويشترك فى المباراة ..

وكانت « الفوتبول » هوايتنا الاولى وتحملنا لدغ الثعابين والعقارب حتى نلعب . حتى الخراف والديوك اشتركت فى المباريات ..

(( يحيى امام )) حارس مرمى فريقنا الدولى على الارض و (( الفار )) يحتج



اقلب الصفحة من فضلك







مباراة على ملعب الزمالك القديم بين المختلط ونادى القاهرة الرياضى . كان الملعب مكان دار القضاء العالى

# ● الحكم فتوة .. ويصدر قراراته بالروسية"!

يلعبان فى فضاء امكندرية بالميناء الشرقى قبل رصفه وعماره وفى ملعب فنار اسكندرية وفى الملاعب الاخرى التى اختيرت ببحرى وباب سدرة ومحرم بك ورأس التين وداخل المعسكرات الانجليزية مع السعى حثيثا للحصول على أراضى يقيمان فيهما ناديهما .

ووجود هذين الناديين جنب كثيرا من اوضاع لعب ( الفوتبول ) وقلل من فرق البلطجية والصيع والمتسكعين الذين كانت حياتهم تتوقف على السلب والنهب ومن سرقة فرق الطلبة فى الملاعب العادية . وسيأتى التفصيل عنهما بعد ذلك .

بجانب هذا أذكر انه كانت بجانب هذين الناديين الاسكندريين أندية كثيرة للجاليات الاجنبية باسكندرية تزيد فى مجموعها عن ٢٥ ناديا فى الكرة والالعاب الاخرى . وكانت كلها عامرة ومقفولة فى وجوه المصريين ومقامة على أراض مصرية واسعة بأجور رمزية .. وبينما كانت الاندية الاجنبية هذه تنعم بميزات واعانات من بلدية اسكندرية كان هذان الناديان محرومين من أية معونة ورعاية من الجهات الحكومية او من الاهلين

أما بقية شباب الاسكندرية الذى عشق هذه اللعبة وعلق كل هوايته بها فبقى يشفى غليله فى الشوارع والحوارى وكل فضاء يتحمل تضحيات كلها من جنس ما سبق ذكره . وظل الحرمان من نصيب هؤلاء وجلهم من طلبة المدارس الاهلية التى يعيش طلبتها بين الجدران وأحواش ضيقة صغيرة لانهم كانوا يسكنون بيوتا أعدت لسكنى العائلات لا طلبة المدارس.

## الحكم والقانون

**ومهما نسيت ، فلن انسى حكام العصر الحجرى للفوتبول بالاسكندرية فى السنين العشرة الاولى من القرن العشرين .. لم يكن هناك حكم واحد وقع نظره على نص من نصوص قانون كرة القدم .** وكان الحكم كما قلنا يختار من « على الحبل » ويرضى عنه الفريقان بعد كشف هيئة . وكشف الهيئة هذا هو التأكد من انه فتوة من الفتوات يستطيع ان يقاوم معارضات اللاعبين . وكل معارضة « روسية » .. او مقلب .. أو لكمة » تكون عينه

وتعدها جرأة ممن يقبل أن يحكم ، وهو وحظه .. اما ان يبقى فى الملعب دقائق أو ساعة .. واما أن يقع بين الاقدام بعد دقائق أو يلفظ به وراء الحبل ويؤتى بغيره وغيره .

انى شاهدت حكما صفر على لعبة كانت « باب مصارعة » لا محاولة ترقيص .. فاذا بالحكم على الارض .. لان اللاعب الذى صفر ضده ( قفصه ) رأسا - أى ضربه بالرأس - فوقع يعد نجوم السماء فى النهار . واذا باللاعب الذى وقع عليه الخطأ أى المعتدى عليه يواجه اللاعب الذى تعدى على الحكم (بروسية) تلقى به على الارض بجانب الحكم

كل هذا واللعب يسير فى مكان آخر وكان شيئا لم يحدث بصرف النظر عن عدم وجود الحكم . وعندئذ وقعت معركة بين آخرين على الحبل بين المتفرجين من زملاء المصابين . وبعد قليل لم نجد الكرة نفسها فى الملعب ، بل خطفها متفرج ، وجرى بعيدا عن الملعب وبقينا وسط معارك هربنا نحن منها ومن شرها .

والغريب أن الفريقين كان أولهما يسمى ( نادى السلام ) واما الثانى فكان اسمه ( نادى الامانة ) . فلعنا السلام والامانة فى هذا العصر الحجرى .

وحضرت مرة جدالا عنيفا بين فريقين على ( بنالتى ) وكانوا ينطقونها (بلانت) أى ضربة جزاء .. كان لاعب فريق يضع الكرة أمام المرمى لتنفيذ الضربة ، فكان لاعب من الفريق الاخر يضرب الكرة خارج الملعب . فيؤتى بالكرة وتتكرر المأساة والحكم المختار واقف يقول للمعتدى : **عيب ياسيدنا .. فيرد عليه .. وحياة امك انت الاخر** ، وكانت اجابة الحكم : **والله مانا حاكم على شان وشك العكر .**

**وتزداد المناظر حرارة بين الحكم والمعتدى الثانى بان يتقدم الى الحكم ويشكمطلب يوقعه على الارض فيأتى المعتدى عليه الثانى ويشك اللاعب مقلبا هو الاخر يرميه على الارض .** وفى هذه الحال يتقدم حارس المرمى فيأخذ الكرة يسلمه ويشوتها وسط الملعب ويستأنف اللعب ويقوم الحكم ويجرى من الملعب هربا . ويترك سترته نهبا للنشالين .

**اما سر هذا فلان قانون اللعبة لم يكن له وجود لا بلغة اجنبية ، ولا بلغة عربية** فكان اللعب ارتجالا والنص بالسماع ممن يجهلون القانون . حتى نظارة المعارف لم يكن بها قانون لان المدرسين الانجليز كانوا يحكمون لالمامهم بالقانون وحدهم. وعرف من التاريخ أن وزارة المعارف حصلت على هذا القانون وترجمته وطبعته بالمطبعة الاميرية فى كتيب وزعته على مدارسها وبقيت نصوصه سرا لايعرفه أحد

ثم ذكر فى التاريخ ان « الاتحاد المختلط » أسس سنة ١٩١٠ وحصل على هذا القانون وطبعه فى كتابه وقانونه الاساسى باللغة الفرنسية ولم يعربه ولم ينشره . فظل الجهل بالقانون مسألة عادية الى أن أسس « الاتحاد المصرى » سنة ١٩٢١ وحصلنا على نسخ من هذا القانون لان ذلك كان فى سنة ١٩١٦

ولا تسل كيف حصلنا على نص هذا القانون وعربناه ونشرناه .
بعدما أنشأنا مسابقة « الكأس السلطانية » واتصلنا مباشرة بفرق القوات المسلحة البريطانية التى اشتركت فى هذه المسابقة وحصلنا منها على نسخة من قانون كرة القدم أو الفوتبول

وتسمية ( الفوتبول ) ظلت سائدة وقد استعملها بعض الصحفيين بالنصب ( فوتبولا ) حتى لايخطىء فى النحو .. **ولم تعرب « بكرة القدم » الا بعد سنة ١٩١٦ ونشرتها انا بعد ذلك فى تحريرى بجريدة ( الاهرام ) حينما انشأت الصحافة الرياضية سنة ١٩٢٢ وكنت مضطرا الى ذكر كل المصطلحات الفنية باللغة العربية وكم تعبت فى هذا .. ورجعت الى مختلف المراجع !**

البقية الأسبوع القادم

## ٤ حكايات

●● **تعليمات سرية خرجت من اتحاد الكرة الى جميع الأندية .. تطلب تقارير شهرية منتظمة من مديرى الكرة بالاندية عن حالة لاعبيها المختارين ضمن المنتخب الدولى (أ) و (ب) ومواظبتهم على المران ومستواهم فى كل مباراة وسلوكهم خارج الملعب وداخله .. ستبحث حالة كل لاعب على ضوء هذه التقارير الشهرية**



●● **« توفيق شفيق » بطل العالم السابق فى الاسكواش وضع تصميمها لاحدث ملعب للاسكواش فى الجمهورية العربية واكبر ملعب فى العالم .. وضع فى التصميم خبرته كلاعب اسكواش وكمهندس . الملعب سيسع ٥٠٠ متفرج . أكبر ملعب يسع ٧٥ متفرجا .. سيقام الملعب بنادى الجزيرة استعدادا لاقامة بطولة العالم الثانية بالقاهرة فى نوفمبر سنة ١٩٦٨**



●● **ايفان مدرب المحلة .. وكوكيزا مدرب دمياط .. اصيبا بحالة عصبية شديدة اثناء مباراة المحلة ودمياط .. انتحى كل منهما جانبا من الملعب .. واخذا فى « التشليق » .. الاول يدور حول الملعب كعادته التى لا يريد ان يقلع عنها .. ليوجه لاعبيه فأمره الحكم بالابتعاد فورا .. والثانى أشتبك مع جمهور المحلة فى معركة كلامية بسبب الهتافات**



●● **« هانى » ظهير وسط الاهلى منعه منظم الباب فى مباراة الترسانة والطيران على الباب . وقال له « انا هانى » .. ولم يسأل عنه المنظم ولم يعرفه . وجلس محمد الجندى يشاهد هذا الفصل وهو يضحك واخيرا تدخل احد الاعضاء ، ودخل الملعب ليفاجىء بالجندى يقول له « .. لا تحافظ على نفسك يا كابتن وتصبح لعيب دائم يبقوا يعرفوا هانى يبقى مين »**



« أميرو » لاعب الاسماعيلى ينذر « يكن » ووقف « العربى وعلى ابو جريشة »

# الدورى فى اسبوع | اشتدت

**الزمالك الاسماعيلى**

**كتب مصطفى حفظى :**

**مباراة مثيرة وسريعة ، سيطر عليها الاسماعيلية ، وفاز ٢/١ .. سجل هدفى الاسماعيلية على ابو جريشة .. وهدف الزمالك يكن .. نجما المباراة على ابو جريشة وطه بصرى .. دقق شحاته الحكم كانت معظم احكامه عكسية**

.. الزمالك كان فى اسوأ حالاته ... لعب ١٥ دقيقة فى بداية الشوط الاول ثم انكمش رغم مظاهرة الهواء له فى هذا الشوط .. ولولا تهاون خط الهجوم لسجل اهدافا كثيرة .. لم ينجح الزمالك فى تنفيذ طريقة ٤ - ٢ - ٤ .. ولم يستغل الجناحين فانعدمت فاعلية خط الهجوم ..

**حراسة المرمى** : سمير شفيق أقل من مستواه بكثير .. كان مهزوزا رغم انه أنقذ مرماه من أهداف محققة .. توقيته على الكرة خاطىء .. **اما رباعى** خط الظهر فقد فشل فى مراقبة هجوم الاسماعيلى ولم يحسن التغطية وخاصة احمد مصطفى الذى تسبب فى تسجيل هدف على أبو جريشة .. نفس الخطأ فى الهدفين كرة جانبية مرفوعة عالية .. لم يراقب احمد مصطفى على أبو جريشة كما هو مفروض عليه .. فسجل منها على هدفين بنفس الطريقة .. برأسه ومن نفس المكان ، واحمد مصطفى كان الامر لا يعنيه .. احمد رفعت اقل من مستواه وكذلك الجوهرى الصغير . اكثرا من التمريرات الضيقة قرب منطقة الجزاء .. اما يكن فقد ادى واجبه .. ثم عرف طريق المرمى احسن من أفراد الهجوم ثم فسجل الهدف الوحيد للزمالك .. اما منطقة الوسط فلم يلعب عبد المقصود والجوهرى كما يجب ، وخاصة الاول الذى استبدل فى الشوط الثانى فلعب طه بصرى بدلا منه ، وعبد المنعم مرسى فى الهجوم بدلا من طه الذى نجح فى هذا المركز ، وكان صانع العاب لفريقه .. ولكن هيهات .. فقد كانت حالة حمادة امام وعفت وعبد المنعم مرسى اسوأ مايكون .. اما الاسماعيلية فقد انكمشت ١٥ دقيقة فى الشوط الاول ، ثم انتشر اللاعبون فى جميع أرجاء الملعب وخاصة فى الشوط الثانى فسيطروا على المباراة ، وخاصة عندما استغل اميرو سرعته التى اربكت دفاع الزمالك وفتحت الثغرات فى صفوفه .. **عبد الستار** : انقذ مرماه من اهداف محققة فى الشوط الثانى .. ورباعى خط الظهر حودة وميمى والسقا وامين كانوا صخرة أمام هجوم الزمالك .. نجحوا فى التغطية ومراقبة حمادة امام فشلوا حركته هو وعبد المنعم مرسى .. نجح شحتة وسيد حامد فى منطقة الوسط فمونا خط الهجوم بالكرات الطويلة السريعة .. وساعدا خط الظهر فى التغطية السريعة .. كان شحتة صانع الالعاب لفريقه وعلى ابو جريشة راس حربة .. خطأ واحد فى الاسماعيلية وهو محاولة العربى ان يلعب كصانع العاب مع شحتة فكثرت الاخطاء . اما خط الهجوم فقد تحرك كل من اميرو والعربى وعلى ابو جريشة وسيد عبد الرازق ففتحوا الثغرات ووصلوا الى مرمى الزمالك اكثر من مرة وخاصة على أبو جريشة الذى كان نجم المباراة

المعادلة الصعبة

ليفوز الزمالك بالدورى

# لعبة الكراسى الموسيقية !

بقلم : احمد علام

فبراير شهر حاسم بالنسبه لكرة القدم .. ستشتد المنافسة بين اندية المقدمة والمؤخرة فى الدورى الممتاز ،وستتحدد بطولة الدورى وتبدأ مباريات الكأس يوم ٢٤ فبراير .. كما ستشتد المنافسة فى لعبة الكراسى الموسيقية عندما تبدأ دورة التصفية لتحدد من سيصعد الى الدورى الممتاز بدلا من الناديين اللذين سيهبطان . وأندية السويس ودمياط والطيران والسكة فى منطقة الخطر .. أما القمة فالاهلى ما زال المرشح الاول للفوز بالبطولة .

وفى شهر مايو القادم تهدأ الاعصاب وتنتهى مباريات الدورى يوم ٧ مايو ويتحدد بطل الكأس يوم ١٢ مايو القادم .. وتأخذ الكرة اجازة تستحقها استعدادا للموسم القادم الذى تقرران يبدأ فى أوائل سبتمبر .. حتى يمكن تدبير الوقت اللازم لتنفيذ اتفاقيات تبادل فرق الكرة والمباريات الدولية التى ستقام فى وسط الاسبوع .. ولاول مرة ستدرس مواعيدها لتدخل فى الجدول قبل بداية الموسم .

**حديث عن الدورى :**

لكى يفوز الزمالك ببطولة الدورى لابد ان يفوز فى جميع مبارياته وان يخسر الاهلى ٦ نقط والاسماعيلى ٦ نقط والترسانة ٣ نقط !!.. ولكى يفوز الاسماعيلى فلابد له أن يفوز فى جميع مبارياته ويخسر الاهلى ٤ نقط ! المهم ان الاهلى سيلعب مع الزمالك والاسماعيلى !..

● **الترسانة ـ الاتحاد :** مباراة ثأرية للترسانة ، فقد هزمها الاتحاد ٢/صفر فى الدور الاول . والترسانة استعادت قوة خط هجومها بعودة الانسجام بين الشاذلى ومصطفى رياض .. أما الاتحاد فقد أثبت جدارته بأشباله وسيعتمد على ( بوبو ) فى شل حركة الشاذلى ومصطفى .. والمنتظر مفاجأة .

● **المحلة ـ الاوليمبى :** الاوليمبى يهتم جدا بهذه المباراة فهى اختبار دقيق لمقدرة خط هجومه على اختراق تكتل دفاع المحلة . فمباراة الاوليمبى والسودان فى كأس أفريقيا تهم الاوليمبى . أما المحلة فكل نقطة تبعدها عن منطقة الخطر .

● **الاسماعيلية ـ الطيران :** تلعب الاسماعيلية كل مباراة لها الآن وكأنها مباراة فى الكأس .. فلكل نقطة قيمتها .. فلاول مرة تنافس الاسماعيلية على بطولة الدورى .. والطيران يحاول الهرب من الهبوط . وقد تأثر من اصابات لاعبيه .

● **السويس ـ السكة :** احدى مباريات الهرب من منطقة الخطر .. منطقة الهبوط للدرجة الاولى . السويس تنقصها المباراة المؤجلة مع الاتحاد وهى فى المؤخرة . أما السكة فالاصابات أثرت فيها ، ولا يوجد عندها حاليا حارس مرمى الا رستم . ومفاجآت السويس ما زالت فى الاذهان

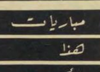
● **دمياط ـ الزمالك :** مباراة صعبة للزمالك فهو يلعب بعيدا عن جمهوره وعلى ملعب دمياط الذى يصعب اللعب عليه الا لمن جربه واختبره .. ودمياط لم تفز الا مرة واحدة فقط .. والزمالك يعيد تنظيم صفوفه .. فأهم شىء عنده مباراة الاهلى يوم ١٧ ومباريات الكأس .

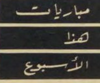
● **الاهلى ـ المصرى :** الاهلى تعادل ١/١ مع المصرى فى الدور الاول ولكن هذه المباراة ثأرية بالنسبة للاهلى . سيعيد الاهلى تكوين خط هجومه بعد ان ثبت عدم صلاحية ابراهيم حسين ومحمدين فى الناحية اليمنى .. والمصرى فى منطقة حساسة وله ١٢ نقطة ويرغب فى البعد من منطقة الخطر وربما عاد لمى للاهلى بعد أن ركن على الرف .

**التنبؤات :**

● تفوز الترسانة على الاتحاد
● الاسماعيلية تهزم الطيران
● الزمالك يفوز على دمياط
● الاوليمبى يهزم المحلة
● السويس يهزم السكة
● الاهلى يهزم المصرى

احمد علام






**الدورى الممتاز :**

**الجمعة :** الترسانة × الاتحاد ـ المحلة × الاوليمبى ـ الاسماعيلية × الطيران ـ السويس × السكة ـ دمياط × الزمالك .

**الأحد :** الأهلى × المصرى .

**دورى الدرجة الأولى :**

**تتنافس ٨ اندية على صعود ناديين فقط للدورى الممتاز . وتبدأ المباريات غدا :**

**الخميس :** اتحاد السويس × دمنهور على ملعب الزمالك .

**الجمعة :** طلعت حرب × بنى سويف على استاد الفيوم ـ اسوان × البلاستيك على ستاد المنيا .

**السبت :** السواحل × القناة على ملعب الاهلى .

**كما تلعب ٤ اندية ليهبط ناديان الى دورى الدرجة الثانية .**

**الجمعة :** بشبين × بلدية المحلة بنادى طنطا .

**الاثنين :** المعمل × أسيوط بنادى الترسانة .



يحاولان ابعاده .. والحكم « محمد رزق شحاته » حائر بينهم !! « تصوير احمد عبد العزيز »

# المنافسة بين الاسماعيلية والأهلى

**السكة**
**الأهلى**

**« حسن جبر » أصبح منقذ الاهلى من المباريات الصعبة . انه يسجل الاهداف الآن التى تنتزع النقط فتقرب الاهلى من البطولة .. سجل ٣ اهداف ليفوز الاهلى على السكة ١/٣ بعد مباراة متوسطة ..**

ساد الاهلى الدقائق الاولى ثم « تفركشت » خطوطه وتاه فى الملعب ليسجل السكة هدفه اليتيم . ثم حلت بركات الشيخ حسن جبر .. كان تشكيل الاهلى والسكة خاطئا .. فالاهلى اشرك ميمى عبد الحميد وعزت أبو الروس وكانا اقل من مستواهما بمراحل ولولا وجود الشبل الناشىء « هانى » لحدثت كارثة . أما فؤاد ابو غيدا فقد اهتز بسهولة وفقد حساسيته على الكرة ودقة توقيته ... خط الوسط تسبب فى فوز الاهلى عندما استطاع صانع الالعاب رفعت الفناجيلى ان يرسل توزيعه رائعة سجل منها حسن جبر هدف التعادل . ثم تمكن ميمى الشربينى بسرعته سواء لعب متقدما أو فى خط الهجوم او فى خط الوسط ان يسحب الفريق ويسبب بحركات فتحت دفاع السكة .. خط الهجوم الاهلى كان أمامه فرصة العمر ولكن محمدين وابراهيم حسين كانا عالة على الفريق .. ابراهيم كان فى استطاعته ان يسجل ٣ أهداف بسهولة . أما طه اسماعيل فمستواه فى هبوط ..

السكة اخطأت عندما وضعت كمال عثمان فى خط الوسط .. خطورة السكة كانت فى لعب نخلة وكمال عثمان وكرم متجاورين . كان الخطأ الثانى اشراك موسى فى المباراة وهو مصاب فى يده اليمنى وكتفه اليسرى . قطعا كان اشراك « رستم » وهو سليم أحسن من اشراك موسى المصاب .. الخشونة المتعمدة أضاعت فرصة السكة للسيطرة على المباراة عندما اربكت دفاع الاهلى وسجل كمال عثمان هدفها اليتيم .

كان نجما المباراة « هانى » و « حسن جبر » .. هانى امتاز بالسرعة فى الانقضاض والمقدرة على التوقيت السليم فى قطع الكرة وتوزيع الكرة الى زميل بدلا من تشتيتها ..

* « لمى » وضع على الرف حتى يستعيد لياقته .. قال على زيوار عندما شاهده يسجل ٣ أهداف ضد طيران فنلندا « ليس هذا اختبارا كافيا له .. » نصحه المخلصون بأن يزيد من تدريبه لان الانظار اتجهت له بعد الهالة التى عملت حوله فى الصحافة . ومباراة واحدة جيدة لا تكفى .

* ابراهيم حسين لن يلعب بصفة مباريات حتى يستعيد قوته وخطورته

* محمدين لا يصلح الا لمركز الجناح الايمن فشل فى مركز مهاجم الوسط رأس الحربة .

* « أسامه يوسف » يتدرب يوميا للوصول الى تمام لياقته البدنية فى اقرب فرصة .. أعد نظام خاص لتدريبه بالجيمنازيم

* « صالح سليم » فتح خراج فى رجله ومع ذلك يتدرب ليلعب ضد الزمالك يوم ١٧ فبراير فى مباراة الوداع . قال شقيقه عبد الوهاب « ان صالح » لن يلعب بعد ذلك فى المسابقات الرسمية وسيعتزل .

● **المحلة ـ دمياط :** مباراة ضعيفة خلت من فن الكرة وان انتهت بفوز المحلة ١/٢ .. فقضت على أمل دمياط الوحيد فى البقاء فى الدورى الممتاز .. أهدى حارس مرمى الناديين الاهداف بسبب ضعفهما ولو وجد الهدافون لسجلوا فى مرمى خورشيد والسيد بدوى رقما قياسيا من الاهداف . لعب الفريقان بطريقة دفاعية ..

● **الطيران ـ الترسانة :** مباراة متوسطة . لعب فيها الترسانة باستهتار وفاز بهدف يتيم .. سجله الشاذلى من توزيعه رائعه من توزيعات مصطفى رياض التى اشتهر بها مع الشاذلى والتى حرم منها النادى منذ فترة طويلة .. تخلف عن الطيران هشام واحمد ماهر فأثرا فى حالة الفريق اشرك الطيران عدد من الناشئين بذلوا مجهودا كبيرا خصوصا خط الظهر .. وارهبوا لاعبى الترسانة الكبار بسرعة انقضاضهم على الكرة

● **المصرى ـ الاوليمبى :** مباراة بين خطى دفاع الناديين .. تحملا عبء المباراة ولم يمكنا خط الهجوم من تسجيل الاهداف . الا من فرصة سنحت لفاروق السيد جناح الاوليمبى الذى كان يقظا عندما أفلتت الكرة من عز الدين فاستغلها فاروق وسجل منها هدف الفوز للاوليمبى .. عاب دفاع المصرى التهاون فى تشتيت الكرة الارضية وخلو منطقة الوسط ..

● **الاتحاد ـ السويس :** تأجلت المباراة بسبب الامطار .. وتقرر اعادتها يوم الثلاثاء ١٤ فبراير القادم على ملعب الاتحاد

# حرب اعصاب بين كلاى وتيريل ..



« محمد على كلاى » يتحدى « تيريل » ويقول له ستنزل من الحلقة الى المستشفى ..

( تار بايت ) بين ( محمد على كلاى ) بطل العالم فى اللاكمة وبين ( ايرني تيريل ) المتحدى .. والثأر يعود الى عام ١٩٦٤ عندما اختار ( داندى ) مدرب ( محمد على كلاى ) ملاكم يزيد فى السن عامين عن كلاى ليتدرب معه . وكانت جولة واحدة طرد بعدها تيريل لان طريقة لعبه لا تتفق مع طريقة البطل . وخرج ( تيريل ) ليخدمه الحظ ويشلح اتحاد اللاكمة كلاى من اللقب ولقام تصفية يفوز فيها تيريل ويعترف به اتحاد نيويورك فقط كبطل للعالم . وفى العام الماضى وبعد الاستعداد لمباراة تيريل وكلاى رفض تيريل اللعب فى اخر لحظة .. واخيرا ستقام المباراة يوم ٦ فبراير بمدينة بوستون بولاية لكساس ..

وهذه هى المرة الثامنة التى يدافع فيها كلاى عن لقبه فقد هزم ليستون وباترسون وجورج شوفاللو وميلدنبرجر وهنرى كوبر وبرايان لندن وقد بدأت المعركة الكلامية بين كلاى وتيريل ولكن تيريل قال : ( ان كلاى يستعمل الضرب النفسية ليحطم خصومه لذلك لن أتأثر كما تأثر لستون وباترسون وبيج كات ويليامز ) ودخل تيريل معسكرا سريا للتدريب ..

اما كلاى فقد أرسل اليه ( هيربرت محمد ) ابن زعيم المسلمين السود يأمره بعدم الكلام والاهتمام بالتدريب فقط . لان المباراة هامة ..

والمراهنات حتى الان بنسبة ٥ – ١ لصالح محمد على كلاى الذى يقول ( ان الله سيساعدنى على الفوز ) .



اول صورة لمحمد على كلاى بملابس المسلمين السود ..

## فى كواليس الملاعب

● جمهور الاسكندرية الذى شاهد مباراة المنتخب الاخيرة مع المانيا لا يزال يتحدث عن ( الخناقة ) التى وقعت بين عفت لاعب الزمالك و ( زامر ) مساعد حسن حلمى وقعت الخناقة فى حجرة الملابس . وأسفرت عن ( قلمين ) على وجه عفت . سبب المعركة هو ان شقيق عفت اراد الحصول على بعض التذاكر (كما سمعت) ولكن المقدم زامر رفض . . الحكاية موضع تحقيق .

● بمناسبة مباراة المنتخب الاخيرة .. قال لى العقيد البحرى ابراهيم الجوينى ان اشد ما اثاره واغاظه من جمهور الاسكندرية هو هتافاته التى ترددت بلا مبرر ( هيلا هوب . هيلا هوب ! )

● قبل مباراة الاتحاد الحبية مع الاسماعيلى التى اقيمت فى الاسكندرية بمناسبة عيد الشرطة . طلب كاطو مدير الكرة فى نادى الاتحاد !! من سيد ابو جريشة مدير الكرة فى الاسماعيلى عدم اشراك شقيقه على ابو جريشة فى المباراة . قال كاطو لسيد متبقاش هبيط . يجب ان تدخر شقيقك لمباراتكم مع الزمالك لكن الحاج سيد رفض . وكاد ان يفقد جهود شقيقه النجم الصاعد بسبب اصابته من ضرب بوبو له . لولا عناية الله .

● لاعبو الترسانة والمنتخب يطلقون على ابو العز لاعب الترسانة لقب ( الفرس ) . سبب التسمية كما يقول اللاعبون هو شدة الشبه بين طريقة ابو العز والحصان والتسمية تغضبه

● قال محمد حسن حلمى مدير الفريق الاهلى (ا) انه لم يسمح للفناجيلى بالانضمام الى المنتخب . ثم أضاف قائلا اننا لو فعلنا ذلك فاننا ستفقد زمام الامور . واذا اردنا ان نضم كل لاعب يظهر فى مباراة لكان معنى ذلك ان اضم سمير قطب بعد المستوى الكبير الذى ظهر به امام سرايبفو !!

● كنا نتمنى لو ان صبحى نصير لم يلغ مباراة الاتحاد والسويس التى الغاها بسبب المطر . لقد كانت الشمس مشرقة والجو جميل ، ولم تكن السماء تمطر فى الوقت المحدد للمباراة . صحيح ان ارض الملعب كانت مبتلة . الى متى نخاف على لاعبينا من المطر . الى هذا الحد . هل فاتنا الدرس القاسى الذى اخذناه فى ليبيا . يوم اضطر المنتخب العربى الى اللعب تحت سيل من المطر .

محمود عبد الهادى

## هل يتوقف نشاط نادى طلعت حرب ؟

النشاط الرياضى بنادى طلعت حرب مهدد بالتوقف .. بدأ الموسم منذ أكثر من ٣ شهور ومازالت الفرق الرياضية تعانى نقص الادوات والملابس .. توقف صرف بدل الانتقال للاعبين والمدربين .. لجان تجتمع وتنفض منذ أكثر من شهر لايجاد حل للازمة .. دون جدوى .. سبب الازمة تضخم ميزانية النادى .. وقلة الايرادات والاعانات .. فريق الكرة الذى يتقدم مجموعته حتى الان وله ١٥ نقطة ولم يهزم فى اية مباراة لم يحصل على ملابس منذ بداية الموسم .. مظهر الفريق لا يشرف نادى طلعت حرب .. باقى الفرق الرياضية من اقوى فرق الجمهورية ..

ونادى طلعت حرب من أكبر وأغنى الاندية .. كانت ميزانيته تعتمد على بنك مصر وشركاته .. كانت كل شركة تدفع حصة كبيرة سنويا لتمويل النادى نظير ممارسة موظفيها وعلاقاتهم لعضوية النادى .. وعندما أصبحت الشركات قطاعا عاما منعت الحصة التى تدفعها سنويا للنادى .. كان ذلك منذ ثلاثة اعوام .. ثلاث شركات فقط تدفع حصة بسيطة فى تمويل النادى حاليا .. وهى شركة مصر للتامين وشركة مصر للمستحضرات الطبية وشركة حرير حلوان .. واصبح بنك مصر هو الممول الوحيد للنادى

والسؤال الان اين كانت ادارة النادى طوال هذه السنوات الثلاث عندما انقطعت هذه الموارد .. ؟ لماذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لتلافى تضخم ميزانية النادى ؟ اما كان من الواجب دراسة هذه الحالة وعمل تخطيط جديد ولائحة جديدة يسير بمقتضاها النادى على ضوء وفى حدود ميزانيته الجديدة .. فقد علم المسئولون منذ ٣ سنوات بعدم الحصول على حصة الشركات التى كانت تمول النادى .. وكان من واجبهم مواجهة الموقف بصراحة وشجاعة وينتظم نفقات النادى على ضوء ميزانيته الحالية .. مطلوب حل سريع لانقاذ نادى طلعت حرب .




من هو

## آخر ساعة تدعوك لمباراة الأهلى والزمالك

### ١٠ تذاكر أولى ممتازة لـ ١٠ فائزين

شروط المسابقة : اجمع اجزاء هذه الصور المنشورة بهذا الكوبون .. والصقها على ورقة ستتكون منها صورتان للاعبين وعليك ان تكتب اسم كل لاعب منهما تحت صورته ولاى ناد يلعب .. لقد خصصت عشر تذاكر للفائزين العشرة لمشاهدة مباراة الاهلى والزمالك التى ستقام يوم ١٧ فبراير القادم .. التذاكر بالدرجة الاولى الممتازة وسيتسلمها كل فائز فى المسابقة قبل بدء المباراة من القسم الرياضى بالمجلة .. اخر موعد لارسال الردود يوم السبت ٤ فبراير .. ارسل الحل الى مجلة اخر ساعة – دار اخبار اليوم شارع الصحافة – القاهرة .. واكتب على الظرف مسابقة من هو ؟ .

● اقطع هذا الكوبون وحاول جمع اجزاء صورة اللاعبين لتعرف من هما

# الصحة و الجمال

# لكل أسرة













مرهم **خرز البقر**
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضر العطار
الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود / شارع خصيب




للنشر فى هذا الباب
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠







## مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ ( ا ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب
## مصباح العقارى للإيجارات

٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بالفخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا ( مصباحيره )

## مع كل أسرة سعيدة
# المختار
مجلة المثقفين فى كل بلد عربى



## صالون العلم الاخضر

محمد احمد الحكيم وعلى الحكيم
٥٦ ميدان السيدة عائشة
تليفون ٩١٨٥١٤
يقدم لعملائه الكرام الخدمة الحسنة وذلك باستيراد ماكينات حلاقة بالكهرباء وكذلك اشعة بنفسجية للتجميل علاوة على التحسينات الاخرى بالمحل بالاضافة الى الخدمة الاعلانية والنشر .

## اعلان تحذيرى لشعب دوبى الكريم

ليكن معلوما أن العلامة التجارية ادناه مسجلة باسم شركة هانز شوارزكوبف وعنوانها ٢٠٠٠ هامبورج التونا ١ - هوهين زولرن رنج ١٢٧ - ١٢٩ بالمانيا الغربية

**SCHWARZKOPF**

وتستخدمها الشركة فى دوبى عن انواع مستحضرات التجميل والسلامة بهذه الصفة تعتبر المالك الشرعى للشركة المذكورة دون سواها ، لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن أن الشركة الالمانية سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد أى شخص أو هيئة أو شركة تقوم بتقليد أو تزوير هذه العلامة أو الالتجاء الى أى طريقة تضر بمصالح الشركة الالمانية .

وهذا الاعلان التحذيرى منشور بغرض حماية علامة الشركة الالمانية هانز شوارزكوبف فى دوبى .

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات اختراع وعلامات
صندوق بريد رقم ١١١٧ - القاهرة
جمهورية عربية متحدة

## عالم الكف والفلك

يحقق لكم أمانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة
احمد العتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش تليفون ٩١١٦٧٧

## كتاكيت أجنبية بمزرعة جلوريا

أعمار مختلفة ... بالهرم
محطة شعل شارع زغلول ت ٨٩٥٣٩٠



العروس : درية عبد الحليم السيد
العريس : صابر سيد محمود صالح



احمد ومختار وعمر احتفل والدهم رشاد الحداد بعيد ميلادهم

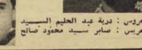


العروس : سعاد اسماعيل
العريس : الدكتور سيد حامد



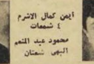
العروس : سعاد محمود حسنين
العريس : سيد مجاهد بالاذاعة

حصل المهندس السيد ممدوح عبد الحليم محمد احمد على بكالوريوس هندسة الكهرباء بدرجة امتياز فتهانينا القلبية وتمنياتنا له بدوام الرقى .



أيمن كمال الاشرم
٤ شمعات

محمود عبد المنعم البهى شعتان



احمد عاصم
٤ شمعات

فيليب فوزى توفيق
عيد ميلاده الثانى



# غدًا فات الميعاد .. وهذه مظاهرة لبليغ

ان بليغ حمدى مظلوم ! لحن الاوبريتات فلم يتلق تحية تشجيع من الاقلام التى هاجت وماجت تلعن الاغنية الفردية وتطالب بالاوبريت ! قدم الينا فى الموسم الماضى اغنية بعيد عنك حياتى عذاب الطعمة الحلوة الرقيقة فلم يتحدث عنها قلم لا بخير ولا بشر ! اكتسحت الحانه المتفوقة الموسم الفنانى الماضى ففنى له عبد الحليم ونجاة وشادية الحانا احلى من العسل رددها الكبار والصغار ، فلم يحظ بقلم يكتب عنه كلمة انصاف ! وقد يكون عزاء بليغ حمدى ان الحانه المتفوقة الرائعة تفرض وجودها بلا طنطنة ولا دعاية او هنكرة ، ولكننى ـ رغم ذلك ـ رايت ان احييه ومعبودتى ست الكل تفنى له غدا « فات الميعاد » فاقمت له هذه المظاهرة الصحفية لتحيته، منتحلا قلم كل كاتب واسلوبه !

## أخبار الناس

بقلم : أبونضارة

● كح بليغ حمدى أمس كحة استمرت ثلاث ثوانى ونصف ثانية • بليغ حمدى تفاءل بهذه الكحة بعد تسجيل «فات الميعاد»

● رمش بليغ حمدى بعينيه امس ١٣٧٥ رمشة ، واخرج منديله ١٤ مرة ، ودعك جبهته ٧ مرات ، وقال اسم اغنيته فات الميعاد • ٤٠ مرات • احصائية •

● قال بليغ حمدى امس ان « فات الميعاد » يعنى الميعاد فات ( تصريح ) .

● محل كوافير بشارع قصر النيل افتتح امس . كتب على لافتة المحل « كوافير فات الميعاد ـ تلحين بليغ حمدى » .

● قميص بليغ حمدى أصيب امس بوعكة . تركه فى الدولاب حتى يتماثل للشفاء . القميص اصيب بالارهاق بعد ان قضى مع بليغ حمدى ١٤ ساعة امس فى عمل مونتاج « فات الميعاد » .

● قال بليغ حمدى انه بليغ حمدى .ـ تصريح ـ

من غير عنوان

## ب. حمدى موسيقار عالمى !

كمال الملاخ ـ من كوبنهاجن :

فى عز البرد ، والثلج يتساقط كقطن طبى معقم بضربه قوس منجد عصبى ، والضباب يلف عاصمة الدراجات كعباءة رمادية داكنة ، وتحت قبة من قباب قلعة هاس ياس ، ورجل اشقر الى جوارى قامته طويلة كالقلم الرصاص البرى ، ووجهه مجعد كليفة الحمام ، وانا اقف انصت اليه كالمشدوه ، والرجل هود . هانسن ( ٦٥ سنة ) استاذ الفنون الفرعونية القديمة فى ج. كوبنهاجن وقفت مشدوها وهو يقول ان موسيقى بليغ حمدى ( ٢٨ سنة ) هى موضع دراسته منذ سنوات مع تخبة من اساتذة جامعات اوربا المتخصصين ، فقد تبين ان ب. حمدى هو امتداد تاريخى للموسيقار الفرعونى حار ـ حور ـ كم اللى انتشرت موسيقاه من النيل الى بابل واشور وبلاد بنت ، وقال د. هانسن ان موسيقى ب. حمدى تحمل روح الللحمة الفرعونية الخامسة لحار حور كم ، وانه ينتظر بفارغ الصبر سماع اغنية فات الميعاد ليتبادل الابحاث مع الاساتذة فى مختلف الجامعات الاوربية !!

لمسة :

واذا كان ب. حمدى ( ٢٨ سنة ) يحظى بهذه الشهرة الفرعونية العريضة فلماذا لا نستغل هذه الشهرة سياحيا ؟ لماذا لا نقيم تمثالا فرعونيا لبليغ حمدى عند الهرم ونضمه الى مشروع الصوت والضوء ليستمع السياح كل ليلة الى تمثال موسيقارنا العالمى وهو يغنى اغنيته السياحية « سواح » ؟!

يقدمه
كمال الملاخ

## ماقل ودل

رسالة شائقة من السيدة الفاضلة المهذبة الرقيقة الظريفة ( و.لا.ى ) تقول فيها :

الاستاذ الكبير احمد الصاوى محمد

تحية رقيقة وبعد

لجأت اليكم لاعرف متى سنسعد الملايين بسماع اغنية ( فات الميعاد ) التى لحنها الاستاذ بليغ حمدى

و. لا. ى بالدقى

... الواقع يا اختاه اننا سنسعد بسماع ذلك اللحن الشجى الطلى الابى قريبا باذن الله ، واغنية (فات الميعاد) كما سمعت هى درة من درر ذلك الموسيقار الشاب النابه الذى اكتملت لياقته الموسيقية واصبح من اخطر الفراودة فى الملعب الفنانى ، وليت فراودة فريقنا الدولى يقتدون به ويسيرون على نهجه فى لعبهم الذى خيب امالنا امام الالمان وغير الالمان ، اذ استبد بهم التراخى والانهيار وهو داء وبيل ، فكان الالمان كطير ابابيل ، ترميهم بحجارة من سجيل ، فاحسنوا التصويب والتسجيل ، وهم من امر الالمان فى عجب عجاب كما شهدنا فى التليفزيون ، فحرى بهم ان يقتدوا بهذا الموسيقار النجيب الاديب بليغ حمدى الذى لم يسعدنى التعرف به شخصيا حتى الآن ، ولهذا ارجو من الاخ الكريم الفضال سعد لبيب مدير برامج التليفزيون ان يتيح لنا فرصة لظهور الموسيقار بليغ حمدى على شاشة التليفزيون حتى اتعرف به واسعد بلقياه .

احمد الصاوى محمد

## مواقف !

لانه بليغ فهو حمدى ، ولانه بليغ وحمدى؛ فديد ان تكون فات الميعاد هى بليغ حمدى ، لابد أن تكون رائعة ، فالفنان هو العمل ، ولكن البير كامو قال لى قبل أن تصدمه السيارة التى قتلته بدقائق ان العمل الفنى أكثر وضوحا من الفنان ؛ فنحن نرى أبعاد العمل الفنى وأعماقه ، ولكننا لا نرى من شخص الفنان الا وجهه ولا نرى قفاه ، ولكى نرى قفاه يجب أن ندور حوله ، وهذه مشكلة ، ولكنها لم تكن مشكلة لزوجة سقراط ، فهى لم تكن ترى من سقراط الا قفاه فتضربه عليه؛ وهى تضربه بالقفا والشبشب لانها تريد خبزا لا فلسفة ، ولانها جاهلة فهى لا تعرف أن الفلسفة هى الطريق الى خبز للجميع ، الى طعام لكل فم ، ولاننى أعرف هذا منذ أن كنت أوضع فى البزازة ، فقد تمنيت أن أكون استاذا فى الفلسفة ، ان أبسط الفلسفة واجعلها فى عذوبة الحان بليغ حمدى ، وان يطلب الناس الفلسفة فى برنامج مايطلبه المستمعون ، وأن يسمع الناس سامية صادق تقول : ومن فلانة الى خطيبها فلان تهديه نظرية المنهج التجريبى لفرانسيس بيكون غناء أنيس منصور والحان بليغ حمدى ، فطول عمرى معجب ببليغ حمدى ، ولانى معجب به فقد كنت اغنى الحانه فى الافراح برنال فى الليلة وانا فى المنصورة الثانوية ، وقد يظن البعض خطأ ان بليغ اصغر منى ، ولكننى أنا الاصغر والارق والاظرف بفضل العسل والخل ، فبالعسل والخل أنا انسان معلب ، انسان فى علبة محفوظة ، فالخضار المعلب يتوقف عن النمو ولكنه لا يفقد نضرته ، لا يفقد شبابه لانه معلب ، فأنا هذا الخضار ، والعسل والخل هو العلبة ، وأنا فى داخل هذه العلبة ، ولاننى معلب فلاشىء يخيفنى الا الفتاحة ، فكل انسان فى حياته فتاحة ، فى حياته شبح ، ولكننى مع ذلك سوف أظل الاصغر والارق والاظرف ، وهذا ليس رأيى ، ولكنه رأى صديقى اللدود كمال الملاخ فى شخصى !

انيس منصور



## من مقاعد الجماهير

● على الطريق الشاعرى الهادىء الذى ينحدر برفق نحو الغابة ، والشمس تجر أذيالها فى الافق الغربى ، جلست مسترخيا فى مقعدى بعد جلسات المؤتمر ومناقشاته ، استمع الى حفيف الشجر تعبث النسمة بأوراقه !

● ولا أدرى لماذا تمنيت ساعتها ألا التقى بمرسى سعد الدين زميلى فى رحلة المؤتمر ، حتى لا يصدع رأسى بمناقشاته ، ولكن اللى يخاف من العفريت يطلع له ، ولا ادرى من أين طلع لى ليفسد على شاعرية الطريق ، وزقزقة العصافير ، ووشوشة الشجر وعبير امسية الربيع !

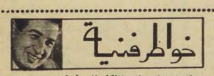
● ولما كان الهجوم هو خير وسائل الدفاع فقد بادرت قائلا لمرسى : غنى لى غنوة من اغانى اخوك بليغ حمدى !

● ولدهشتى الشديدة ، وجدت مرسى يرفع عقيرته بالغناء ، مرددا اغنية لم اسمع بها من قبل هى : « فات الميعاد » !

● وفى الوقت الذى هممت فيه بأن أرد عنى عدوان صوته واقول له غنى فى سرك ، شدتنى فى الاغنية لحن اخاذ وجدتنى اقبله بغير تذمر من الصوت الوحش !

● ومن يومها وأنا انتظر اليوم الذى تشدو فيه كوكب الشرق بأغنيه لست كلماتها وانغامها شيئا ما فى اعماقى ذات امسية ربيع !

يوسف السباعى




● الفنانون اصحاب الافكار لايعملون ... و ... والذين يعملون افكارهم قديمة !

● ... و ... و ... بالمناسبة ... و ...

● و ... الافكار الجديدة تصبح قديمة ، و ... « وفات الميعاد » ستصبح قديمة ...!!

● و ... وبالمناسبة ...

● « فات الميعاد » ليست جديدة .. ولكن الجديد هو بليغ حمدى !

● و ... و ... وبالمناسبة ... و

● ... وبليغ حمدى وجد نفسه فى هذا اللحن ... و ... و

● ... وسيظل بليغ حمدى هو بليغ حمدى اذا لم يركب راسه الغرور ... و ... و ...

● و ... اذا لم يجلس على المكتب ليتحول من فنان الى موظف ... و ...

● ... و ... و ... و ...

احسان عبد القدوس

# حـمدى ..

بقلم : احمد رجب



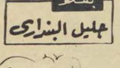
ليلة لبست

## مع نابليون وهولاكو والليدى أم ضب وموسيقار المنجه والعذاب ...

قال لى اخي الكبير ان جدنا الاكبر – البنـداري الاول – هو مخترع المانجه !

وذهبت الى دار الكتب لابحث حقيقة هـذا الخبر ، فعرفت ان جدى اسمه الفونس الاول البنداري واليه تنسب المانجة الألفونس !

وعرفت أن جدى عاش على ايام القائد الاصـلع الذكى نابليون بونابرت عنـد قدومه الى مصر ، وانه هو اللى علم نابليون لعب الكومى !







### ازيك ياأليل

وفى بيت موسيقار العذاب والسحاب بليغ حمدى قمت بتحضـير روح جدى الفونس الاول البندارى ! وكان معنا شاعر البطيخ مرسى جميل عزيز بنظارته ذات الشمبر الفالصو !

وحضرت روح جدى الفونس وحيتنى قائلة : ازيك يا ولد ! يا أليل !

وقال لى جدى ان جميــع من فى الآخرة يهدوننى السـلام ما عدا هتلر والاسطى عزيزة البيضة العالمة !

وقال جدى ان أعز أصدقائه فى الآخرة هم نابليون بونابرت وهولاكو ملك التتار وشـفيقة القبطية وبمبه كشر والليدى هاملتون أم ضب !

وقال جدى انه أول من شتم نابليون عنـدما جاء الى مصر ، فكان نابليون يسترضيه خوفا من طولة لسانه وقلة أدبه !

وقال جدى انه راى بعينى راسـه نابليـون وهو يجرى فى حوارى بولاق وراء ( شوق ) بنت البلد التى وقع فى حبها القائد الاصلع !

وقال لى جدى بالحـرف الواحد : لا تنس يا اليل أن تضع هذا المشهد فى أوبريت شوق التى تؤلفها لمسرح البالون يا حفيدى المحبوب !

وقال جدى عن موسـيقار السحاب والعـذاب بليغ حمدى : لقد اخترعت أنا المانجة .. أما بليغ فهو أول من حول المانجة الى الحان !

وقال أيضا : لقد كنت من اشـد المعجبين بألحـان سى عبده الحامولى وانا فى العالم الآخر حتى استمعت روحى الطاهرة الى لحن بعيـد عنـك حياتى عذاب ، وانا أقترح عليك يا اليل أن تطلق على بليغ حمدى موسيقار المانجه والعـذاب ، فان العود فى يده يتحول الى خلاط لا يصنع من المانجة عصيرا ، ولكنه يصنع منها أنغاما ساحرة هى تراتيل العشاق فى معبد الحب !

### دموع شاعر البطيخ

وامسك موســيقار المانجة والعذاب بخلاط المانجة – عوده – وراح يغنى :

**فات المعاد وبقينا بعاد**
**والنار بقت دخان ورماد**
**تفيد بايه يا ندم وتعمل ايه يا عتاب**
**طالت ليالى الالم واتفرقوا الاحباب**

وسـمعت روح جـدى تردد آهات الاعجاب ، ورايت شاعر البطيخ مرسى جميل عزيز ودموع نظارته ذات الشمبر الفالصو تنهمر بغزارة !

وقال جدى ان هذا اللحن الساحر الذى نسجه موسيقار المانجة والعذاب لا هو لحن هندى ولا بلدى ولا زبديه .. ولكنه لحن الفونس !

واسـتمر موسيقار المانجة والعـذاب يردد تراتيل الحب التى صاغ كلماتهـا شاعر البطيخ :

**ان كان على الحب القديم**
**ان كان على الجـرح الاليم**
**ستاير النسيان نزلت بقالها زمان**

واسـتمرت الدموع تنهمر من زجاج نظارة مرسى جميل عزيز ذات الشمبر الفالصو .. حتى اصبحت النظارة من غير زجاج ، فاخرج نظارته الاستبن ! وفى اثناء الحرب كان شاعر البطيخ يحمل نظارة استبن يضعها على عينيه وقت الغـارات الجوية ، وهى نظارة نزع زجاجها ووضع بدلا منه خشب أبلكاش !

وعندما وصل موسيقار المانجة والعذاب الى الكوبليه الذى يقول :

**عايزنا نرجـــع زى زمان**
**قول للزمان ارجع يا زمان**
**وهات لى قلب لا داب ولا حب**
**ولا انجـرح ولا شـاف حرمان**

انطلقت روح جدى الفـونس الاول مخترع المانجة تردد آهات الاعجاب وهى تقول لى : اياك أن تصرف روحى ياأليل وحياة بنتك عزة فاننى أريد أن أستمع الى هذا اللحن الالفونس على طول !

وفى هذا الجو العـاطفى الحالم مع التراتيل فى معبد الحب سألت موسيقار المانجة والعذاب سؤالا حالما فقلت له :

– انت اهلاوى ولا زملكاوى ؟

فقال بليغ حمدى : انا اوليمباوى ! فانا لا استطيع أن ألحن الا اذا رأيت عز الدين يعقوب يجرى ، وانا اكره البلطى واحب البورى !

وسـألتنى روح جدى : انت مش كنت ترسانجى يا أليل ؟

فقلت له : لقد تركت الترسانة بعد ان سمعت الشاذلى يغنى على حسب وداد جلبى التى يغنيها عبـد الحليم حافظ لا التى تغنيها هدى سلطان فى وداد الغازية !

### بندارى يامانجه !

واوصـانى جدى بان احضر روحه مرة أخرى مع اصدقائه فى العالم الآخر نابليون بونابرت وهولاكو وشفيقة القبطية وبمبة كشر والليدى هاملتون أم ضب حتى يسمعوا من موسيقار المانجـة والعذاب سيمفونية فات الميعاد ! .

وقال جدى قبـل انصرافه ايضا : واوصيك يا أليل ان تمنع كل بائع من ان يقول الفونس يا مانجة وان تجبره بالشتائم على ان يقول بندارى يامانجة ، فمن غير المعقول أن تصبح زوجتى عظيمة هانم خالدة الذكر بعد أن سميت أحد أصناف المانجة باسمها فاصبح الباعة يخلدون ذكراها قائلين عظيمة يا مانجة بينما لا يذكرون جدك الا باسم الدلع ( الفـونس ) ولا يقولون بنـدارى يا مانجه !

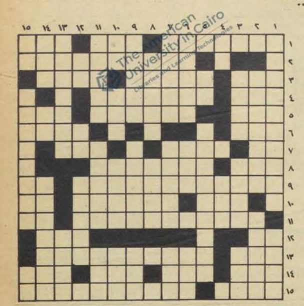
**جليل البندارى**

مسابقة آخر ساعة

# للكلمات المتقاطعة

## ١٠ جنيهات للفائز الاول و ٥ جوائز كل جائزة منهـا جنيه واحد

فى كل عدد من ( آخر ساعة ) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسـابقة قررت آخر ساعة زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..



المسابقة رقم ١٧

لحل هذه المسابقة امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على أن يكتمـل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هـذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونحن على استعداد لتلقى حلـول القراء على الفور على أن تصل الحلول خـلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. ونرجو أن ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة .

### الكلمات الافقية :

١ – كتاب اجنبى اثار ضجة فى انحاء العالم – سفينة ( معكوسة ) – كراهية .
٢ – عيد اجتماعى احتفلنا به فى الشهر الماضى .
٣ – نقى – تعيش فى المياه – من وسائل الانتقال .
٤ – رجع الصدى – موسيقار عالمى نبغ وهو طفل .
٥ – غطى – طـائر يعيش فى المناطق الباردة – حيوان قطبى ( معكوسة ) .
٦ – من وسائل الانتقال الآلية – شاغب ( معكوسة ) .
٧ – اكتمل – فنان – اشياء الزينة .
٨ – نصب حاكما – عنصر ضرورى لجسم الانسان .
٩ – مبان تشتهر بها مدينة نيويورك – آلة موسيقية شرقية ( معكوسة ) .
١٠ – وضاعة – مؤرخ بريطانى معروف – نصف كلمة وحوش .
١١ – رواية من تاليف يحيى حقى – اداة شرط .
١٢ – حرفان متشابهان – كتم ( معكوسة )
١٣ – ذيل – ملاكم يستعد كلاى للاقائه .
١٤ – الفزع ( معكوسة ) – ذات – شكر – آلة نسيج ( معكوسة ) .
١٥ – اربعة حروف متشابهة – مقرىء قرآن معروف .

### الكلمات الراسية :

١ – زعيم صينى كبير – رضخ .
٢ – مجلة ثقافية شهرية ( معكوسة ) – آلة موسيقية شرقية .
٣ – موعظة – ترتكب اثما ( معكوسة ) – عاصمة دولة اوروبية .
٤ – جواب – غيرة .
٥ – من اقرب المقـربين – من اصغر دول العالم .
٦ – ذكر النحل – جزء من سـورة قرآنية – غير ظاهر ( معكوسة ) .
٧ – منسية ( متفرقة ) – قطعا – مبلغون
٨ – اجسام ( معكوسة ) – الذنب .
٩ – محصول زراعى فى جنـوب شرق آسيا – عشية – ذقون ( معكوسة ) .
١٠ – حرفان متشابهان – كساء الطيور – انزل ( معكوسة ) – جارية ( معكوسة ) .
١١ – تشفق ( معكوسة ) – الاسم الثانى لطرب عربى ( معكوسة ) – عندى ( معكوسة )
١٢ – غير ناضج – قل – عربية ( متفرقة )
١٣ – نوع من القنابل – يقدسه المسيحيون ( معكوسة ) .
١٤ – ندوة – اداة نصب ( معكوسة ) – فن شعبى .
١٥ – حرفان متشابهان – كاتب انجليزى عرف باسلوبه الساخر – غير ناضج .

### حل المسابقة رقم ١٥ واسماء الفائزين



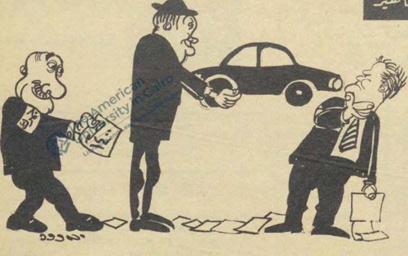
### اسماء الفـائزين فى المسابقة رقم ١٥

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها خيرى محمود شعيب – ٢ شارع سلامة حجازى – السيدة زينب القاهرة .

● الفائزون الخمسة وكل فائز منهم جائزته جنيه واحد هم : –

١ – احمد طوسون سليمان – ٢٢ أ شارع الشيخ قمر – السكاكينى القاهرة .
٢ – ابراهيم يحيى حجاج – ١٥ شارع محمد صدقى بالعمرانية – الجيزة .
٣ – محمد حمدى عبد الرحمن المصرى – نزيل رقم ١٧٢٤ بليمان طره .
٤ – محيى الدين عبـد الرحيم صقر – ٥ شـارع حمدى – طهطـا – محافظة سـوهاج
٥ – موريس ارمانيوس – ٩٣ شارع رمسيس – القاهرة .

من
مقاعد الجماهير



# توبة !!

مرة سالت نجيب محفوظ عما ترجم من ادبه فقال لى :

ـ والله لا أعرف .. اسمع عن اشياء كثيرة تترجم لى .. ولكنى لا أرى شيئا .. يعنى كله سماعى .

ولقد ظللت أنا كذلك اسمع كنجيب عن أشياء تترجم لى .حتى وقع فى يدى كتاب ارض النفاق مترجما الى اللغه الاردية فى الباكستان . وكل ما نالنى من حق الترجمة هو النسخة التى فى يدى .

ومنذ عام مضى طلب تليفزيون المانيا الديمقراطية شراء حق ترجمة مسرحية أقوى من الزمن الى الالمانية واذاعتها فى التليفزيون ووقعوا عقدا بأربعة آلاف مارك .

ولاول مرة احسست ان هناك عملية جادة للترجمة والنشر لعمل من اعمالى فى أوروبا وتجاوزت فرحتى بمجرد نشر عمل لى بلغة اجنبية الى فرحة الحصول على أجر هذا العمل وهى تساوى فرحة اول قرش يدخل جيب المؤلف عندما يبيع اول انتاج له للنشر .

وجلس مندوب التليفزيون أمامى يوقع العقد ثم ابدى ملاحظة بقوله :

ـ اجر النشر لايمكن اخراجه من المانيا .

وتساءلت فى دهشة :

ـ يعنى ايه .

ـ يعنى انك تستطيع ان تشترى من هناك اى شىء بهذا المبلغ ولكنك لاتستطيع ان تتسلمه نقدا .

وقبلت الشرط ببساطة ..

فلقد كانت فرحة النشر عندى أهم من الاجر .. ويتساوى عندى ان أتسلمه نقدا .. او اشترى به أشياء .. المهم ان هناك اجرا . حتى ولو لم اتسلمه

ومضت الشهور وعلمت ان عملية الترجمة قد تمت .. ثم وصلتنى رسالة تخطرنى بأنهم قد شحنوا لى عربة فورد بورج من انتاج ألمانيا الديمقراطية .

وبالطبع فرحت .

ورحت استفسر هنا وهناك عن العربة .. عن شكلها .. ومواصفاتها .. وقيل لى انها ثلاثة سلندر .. وان الاجزاء الاحتياطى غير متوافرة .. وكلام آخر غير مطمئن .

.. ولم يقلل ذلك من فرحتى بها ..

ماذا أريد أكثر من عربة .. نظير نشر مسرحية كان يمكن ان تنشر مجانا .. كما حدث فى أرض النفاق .. وكان يمكن ألا تنشر اصلا ..

ووصلت العربة ..

وقمت باجراءات استلامها من الميناء .

وقدرها الجمرك بمبلغ خمسمائة جنيه ..

مبلغ معقول .. يقارب حق النشر اللى دفع الى .

ولكن الشىء غير المعقول .. هو الجمرك المطلوب لها .. والمقدر بـ ٢٨٠ ٪ من ثمنها اى حوالى ١٤٠٠ جنيه .

ورحت أسأل . هل تساوى العربة مبلغ الالفى جنيه المدفوعة فيها وهى حق النشر والجمرك .

وقيل لى قطعا لا ..

هل تساوى حتى ثمن الجمرك

وقيل لى أيضا .. لا ..

وانا اقف الآن أمام العربة .. انظر اليها فى غيظ .. قائلا :

ـ طب .. أعمل فيكى ايه ؟.

وبدت لى كأنها موتوسيكل مجلس الفنون الذى شنع به كمال الملاخ والذى احترت فى التصرف فيه .

ولم يخطر ببالى ان نشر مسرحيتى بالالمانية يمكن ان يسبب لى هذه الخسارة ..

لو ان المسألة مجرد ضياع حق المسرحية .. فعوضى على الله ..

ولكن كيف احصل على الالف واربعمائة جنيه .. قيمة الجمرك .. التى لا تساويها العربة ..

ووجدت نفسى أمام أحد أمرين

اما ان أكتب الى التليفزيون الالمانى اخبره انى تبرعت له بحق المسرحية .. وارجوه ان يستعيد العربة .

أو ان آخذ العربة واقذف بها وراء أسوار الجمرك قائلا :

ـ خدوا عربتكم .. وحلوا .. عنى ..

وتوبة .. ان كنت ابيع مسرحيات لى فى أوروبا ..

يوسف السباعى


آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة . ٧٧٨٦

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م ٥٠٤ جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان
باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
( العادية ) فئة ٤٠ مليما

| | |
|---|---|
| سوريا | ٦٠ ق س. |
| لبنان | ٦٠ ق ل. |
| العراق | ٦٠ فلسا |
| الاردن | ٦٥ فلسا |
| الكويت | ١٠٠ فلس |
| السودان | ٥٠ مليما |
| ليبيا | ٦٠ مليما |
| الجزائر | ١٠٠ فرنك |
| عدن | ١٢٠ سنتا |
| البحرين | ١٠٠ فلس |
| قطر | ١٠٠ بيزا |

Henri Sandoz & Fils

17 JEWELS

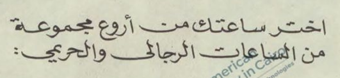
SWISS

ساندوز




سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة
من الساعات الرجالى والحريمي :






وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبيراكو - محلات زوديك
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص. ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزوقى - محلات نظير
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة



**جولدن لاين اوتوماتيك** : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

## مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى.

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسمياً ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ المضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد المبيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

**وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :**

عدن : ميك ايست ستورز ، شارع غانم ، ستيمر بوينت . عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : نصوح س . كيالى ، ١١ ، ١٢ مبنى مانجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جال ج . جيراكو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن الملا - ص . ب ٢١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : هاشم ا . ناجرد - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج جارمال - حلب
المغرب : شركة انترا تريدنج المتحدة - ٥ شارع دى فنيى - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . شيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

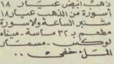
# Zodiac ⊕ زودياك











**كورسير أوتوماتيك**
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضئ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

**أولمبوس أوتوماتيك**
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد بنفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

**كرونومتر اوتوماتيك**
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse
ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا